

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM TUE. 21 OCT. 1980 VOL. XII NO. 3658 אל-אנבא. עתון יומי המחיר 1 שקל
القدس — الثلاثاء ٢١ تشرين اول ١٩٨٠ الموافق ١٢ ذي الحجة ١٤٠٠ هـ — العدد ٣٦٥٨ السنة الثانية عشرة

كارتر مستعد لرفع الحظر على تصدير السلع لايران في حالة الافراج عن الرهائن

واشنطن — صرح الرئيس الاميركي جيمي كارتر انه في حالة قيام ايران بالافراج عن الرهائن الاميركيين الذين تحتجزهم فانه سيفرج عن الممتلكات الايرانية المجمدة في الولايات المتحدة وسيلغي الحظر المفروض على تصدير السلع الى ايران وسيعمل على اعادة العلاقات التجارية بين البلدين الى مجراها الطبيعي ، واكد الرئيس كارتر انه من مصلحة الولايات المتحدة ان تكون ايران قوية وموحدة . وكان الرئيس الاميركي يتحدث في مقابلة تلفزيونية مساء أمس .
وقال السيد هاشم رفسنجاني رئيس مجلس الشورى الايراني امس ان اللجنة البرلمانية المكلفة باعداد تقرير حول مصير الرهائن الاميركيين ستنجز

البقية على ص ٨ ع ٦

قلق السعودية ودول الخليج من امكانية رفع أميركا الحظر على بيع الاسلحة لايران

لندن — قالت امس مصادر موثوق بها في منطقة الخليج الفارسي ان امكانية رفع الولايات المتحدة الحظر على بيع اسلحة لايران ، مقابل اطلاق سراح الرهائن الاميركيين تثير قلقا شديدا في السعودية وفي الدول العربية الصغيرة في الخليج . وقالت المصادر ان السعودية والامارات العربية في الخليج حافظت علنا على الحياد في الحرب بين العراق وايران مع انها تعطف على العراق وذلك لانها تخشى هجوما ايرانيا . وتخشى هذه الدول من ان ارساليات الاسلحة الاميركية لايران ستحول كفة الميزان لصالح ايران وتعزز نظام حكم للخميني . والمعروف ان الدول العربية في الخليج ، التي تنتج نحو ربع كميات

البقية على ص ٨ ع ٤

ماسكي يؤكد اهتمام أميركا بوحدة أراضي ايران
ويدعو الاتحاد السوفياتي لعدم التدخل في الحرب

شيكاغو — اعرب السيد ادموند ماسكي وزير الخارجية الاميركي امس عن قلقه ازاء تهديد الغزو العراقي للسيادة الاقليمية الايرانية وحذر من مخاطر الحرب الايرانية العراقية قائلا انها تهدد استقرار الخليج واستقلال وسلامة اصدقاء الولايات المتحدة في المنطقة واكد معارضة الحكومة الاميركية لتجزئة ايران قائلا ان الحفاظ على استقرارها ووحدة اراضيها هو في صالح استقرار المنطقة بكاملها . واشار السيد ماسكي الى ما كرره المسؤولون العراقيون من انه ليس لهم اية مطامع اقليمية في ايران وحذر من الاضرار التي تتعرض لها الدول المستوردة للنفط من العراق وايران .

وكرر وزير الخارجية الاميركي وجوب عدم تدخل الاتحاد السوفياتي في الحرب الايرانية العراقية ووجوب الافراج عن الرهائن الاميركيين المحتجزين في ايران .

وقال السيد ماسكي الذي كان يتحدث في محاضرة القاها امس في شيكاغو ان الولايات المتحدة تعمل لانهاء القتال من خلال الامم المتحدة والمساعي الدولية وتؤمن بوجوب وقف القتال بموجب شرطين هما عدم الاستيلاء على الاراضي بالقوة وتأكيد كل طرف عدم رغبة في التدخل في الشؤون الداخلية للطرف الاخر . واضاف السيد ماسكي ان الولايات المتحدة تعمل ايضا لضمان عدم توسع النزاع العراقي الايراني مؤكدا ان حكومته ستتابع ممارسة ضبط النفس وداعيا الحكومة السوفياتية الى ان تحذو حذوها .

وتعهد وزير الخارجية الاميركي بأن تقوم الولايات المتحدة بما هو ضروري لتأمين حرية الملاحة في مضيق هرمز محذرا من

البقية على ص ٨ ع ٣

كلمة الأنباء
الحقيقة المنسية

منذ ان برز النزاع العربي — الاسرائيلي على مسرح الشرق الاوسط ، وجميع أنظمة الحكم العربية والاسلامية ، تحاول ان تقنع نفسها ، وان تقنع معها العالم كله ، بان التناقضات بين اسرائيل ودول المنطقة هي الاساسية ، وهي التي تحمل في طياتها بذور الحروب والدمار ، وبالتالي امكانية قطع النفط عن العالم المتطور وغير المتطور ، لينهار الاقتصاد العالمي ، أو على الاقل ليتضعضع .

ولم تكتف انظمة الحكم في المنطقة بهذه الاقاويل ، وانما اضافت اليها ان النزاع الاسرائيلي — العربي ، هو الذي يمنع التطور والتقدم ، والسير باحوال شعوب المنطقة الى الافضل ، فذلك الصراع هو ، في راي تلك الانظمة ، المسئول عن الفقر والجهل والمرض والتأخر المنتشر في كل بلدان المنطقة .

على ان حرب الخليج ومضاعفاتها ، وردود الفعل عليها ، قد اكدت بطلان تلك الدعاوى ، وكشفت عن حقيقة كانت انظمة الحكم في الشرق الاوسط تحاول ان تخفيها ، وكان الرأي العام العالمي لا يكاد يفطن اليها ، واذا فطن ، فانه يحاول نسيانها ، حتى يمكن ان تسمى تلك الحقيقة بالحقيقة المنسية .

هذه الحقيقة تؤكد بوضوح ان التناقضات بين الانظمة هي الاصل ، وان العداء بينها هو الاساس ، بحيث ان عداء تلك الانظمة لاسرائيل يعتبر ثانويا وفرعيا ، والدلائل على ذلك تقدمها دول المنطقة كل يوم وكل ساعة ، بل وكل لحظة .

لقد خاض الاردن عدة حروب مع اسرائيل ، ولكنه في كل تلك الحروب لم يرفع شعارات القومية العربية ، ولم يسخر اعلامه وامكاناته كلها من أجل توحيد العرب ، بنفس الحماس الذي يبديه الان ضد ايران .

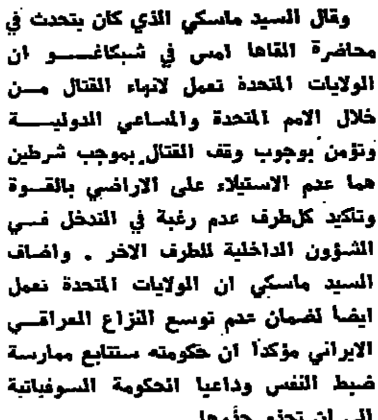
وليبيا وسوريا ، لم تقدما لمصر اثناء حرب الاستنزاف في عهد المرحوم جمال عبد الناصر واحدا من الالف مما تقدمه اليوم لايران .

والرئيس معمر القذافي لم يهب لمساعدة الرئيس المصري ، أو الرئيس السوري في حرب اكتوبر ، ولم يقم جسرا جويا مثل الجسر الذي يقيمه اليوم لتقديم العون لطهران .

ودول المنطقة ، منفردة ومجتمعة ، لم تقدم من المعونات المالية للذين تورطوا في حروب ضد اسرائيل ، ولو جزءا يسيرا من البلايين التي تقدمها اليوم للعراق وايران .

والان ، هل نبالغ اذا قلنا ان الصراع الحقيقي في الشرق الاوسط ، وان التناقضات الاساسية المسئولة عن بقاء الفقر والجهل والمرض ، وعن تهديد تزويد العالم بالنفط ، هي بين أنظمة المنطقة بعضها بعضا ، وليس بينها وبين اسرائيل ؟ أم أنهم يريدون ان تظل الحقيقة منسية ، ولكن الى متى ؟؟

الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد «الثاني من اليمين» ورئيس الحكومة الايرانية محمد علي رجائي «الثالث من اليمين» يستمعان الى موعظة دينية القاها الامام الاكبر لجامع الجزائر تدعو الى الوحدة والتضامن الاسلامي .



صدام حسين : العراق يتمتع بوضع اقتصادي متين رغم ظروف الحرب

بغداد — صرح الرئيس العراقي صدام حسين التكريتي بأن العراق كان وما زال يتمتع بوضع اقتصادي متين رغم ظروف الحرب التي يخوضها ضد ايران واكد ان الشعب العراقي مستعد للدفاع عن سيادته واستقلاله وقد ادلى الرئيس العراقي بهذا التصريح خلال اجتماعه في بغداد امس مع عدد من رؤساء المؤسسات الاعلامية في العراق . وحضر الاجتماع السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام العراقي .

غالي يزور اسرائيل خلال الاسابيع القليلة القادمة

القاهرة — اعلن الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية مساء امس عن نيته القيام بزيارة لاسرائيل خلال الاسابيع القليلة القادمة .
وقال الدكتور غالي في مقابلة تلفزيونية ان هذه الزيارة هي بمثابة رد على الزيارة التي قام بها السيد اسحق شمير وزير الخارجية في الشهر الماضي لمصر .

الملكة اليزابيث تختتم زيارة لايطاليا

بالرمو ، صقليا — اختتمت الملكة اليزابيث ملكة بريطانيا زيارة لايطاليا استغرقت ٧ ايام وابحرت في سفينتها الملكية « بريطانيا » للقيام بزيارات رسمية لتونس ، الجزائر والمغرب .
وكانت الملكة اليزابيث قد وصلت برفقة قرينها الامير فيليب الى جزيرة صقليا في ساعات الصباح واجتمع باعضاء الجالية البريطانية في الجزيرة .
وفي اثناء وجودها في ايطاليا اجرت الملكة اليزابيث حديثا خاصا مع قداسة البابا يوحنا بولس الثاني في الفاتيكان .

فتيات أفغانيات يتظاهرن في كابول ضد تواجد القوات السوفياتية

اسلام اباد — تظاهرت المئات من الفتيات الافغانيات يوم امس في شوارع كابول ، واطلقن نداءات تدعو القوات السوفياتية للانسحاب من افغانستان .
ويقول شهود عيان ان حوالي ٧٠٠ طالبة من مدارس العاصمة كابول تجمعن في السوق الرئيسية ، ولم تقم القوات الافغانية بتفريق المظاهرة .
وذكر ان المظاهرة سارت بهدوء دون الحاجة الى استخدام القوة .

حلف الاطلسي يقر عودة اليونان الى الجناح العسكري للحلف

بروكسل — جاء في بيان رسمي نشرته منظمة حلف شمال الاطلسي ان حلف الاطلسي صادق امس على عودة اليونان الى جناحه العسكري بعد غياب دام ست سنوات .
وكانت اليونان قد انسحبت من الجناح العسكري لحلف شمال الاطلسي في سنة ١٩٧٤ احتجاجا على التدخل التركي في قبرص .
وجاء في البيان « ان السكرتير العام لحلف شمال الاطلسي السيد جوزيف لونز اعلن امس ان لجنة الاطلسي للتخطيط الدفاعي صادقت على عودة القوات اليونانية الى [illegible] العسكري الموحد لحلف الاطلسي كنتيجة للاقتراح الذي اثاره القائد الاعلى للحلفاء في اوروبا ذلك الاقتراح الذي قبلته اليونان وحلف الاطلسي .
وقالت مصادر حلف شمال الاطلسي ان الطريقة المعقدة التي حددت لاعادة انضمام دولة عضو في الجناح العسكري للمنظمة قد اختصرت كي تستطيع اليونان العودة فورا .
واضافت المصادر بان الدبلوماسية

البقية على ص ٨ ع ٤

هزات أرضية تضرب اليابان دون وقوع اصابات

طوكيو — افادت السلطات اليابانية ان سلسلة من الهزات الارضية اجتاحت اليابان امس ولم تتسبب في اضرار جسيمة ولم تقع خسائر في الارواح .
وضرب الزلزال الاول جزيرة هانشيو التي تبعد ٣٢٠ كيلومترا الى جنوب طوكيو وبعد ذلك تسجلت هزتان اقل عنفا في منطقتين منفصلتين شمالي طوكيو .

ميثاق للامم المتحدة يحظر استعمال قنابل محرقة ضد مدنيين

جنيف — افلح دبلوماسيون من ٧٦ دولة في الوصول الى اتفاق بشأن منع استخدام قنابل محرقة ضد السكان المدنيين في اطار ميثاق الامم المتحدة تمت بلورته في جنيف خلال الشهر الحالي . وهذا اول حظر من هذا النوع منذ اكثر من ٥٠ عاما .
ويفرض الاتفاق ايضا قيودا على استعمال الغام برية .
وبموجب الاتفاق يحظر على القادة العسكريين القاء قنابل محرقة على اهداف مدنية في مناطق اهلة بالسكان المدنيين ، كما يحظر القاء قنابل محرقة على غابات الا اذا اتضح ان قوات العدو تختبئ هناك .
واعرب مندوب سويدي عن اسفه لان الحظر المفروض على قنابل محرقة لا يشمل الجنود ايضا .

جورج بوش :
سيادة اسرائيل ليست موضوعا للمفاوضات اسرائيل حجر الزاوية لبناء سلام دائم بالمنطقة

واشنطن — اعلن جورج بوش مرشح رونالد ريغان لمنصب نائب الرئيس الاميركي ، ليلة الاثنين امام جمهور يهودي ، أن الادارة الاميركية لن تعرض سلامة دولة اسرائيل للخطر مقابل النفط .
وفي خطاب القاه امام اعضاء الجمعية الصهيونية الاميركية ندد بوش بالسياسة الخارجية التي ينتهجها الرئيس كارتر
وقال ان على الولايات المتحدة ان تكون موضوعية في علاقاتها مع حليفاتها كلما تعرضت المصالح المتبادلة للخطر .
واضاف السيد بوش يقول « ليعلم اعداء السلام والحرية في الشرق الاوسط مع حماتهم السوفيات : ان سيادة اسرائيل ليست موضوعا للمفاوضات » .
وقال بوش : ان منظمة التحرير ليست سوى من قبيل كوكلوكس كلان دولي ،

البقية على ص ٨ ع ٤

جلود يجتمع مع رجائي في طرابلس الغرب

طرابلس الغرب — اجتمع الرائد عبد السلام جلود عضو الامانة العامة لمؤتمر الشعب العام في ليبيا مع السيد محمد علي رجائي رئيس الحكومة الايرانية . وكان السيد رجائي قد وصل الى طرابلس الغرب امس قادما من الجزائر في طريق عودته الى طهران بعد ان مثل ايران في اجتماع مجلس الامن الدولي يوم الجمعة الماضي لمناقشة النزاع الايراني العراقي.

براون يدعو للتوقيع على اتفاقية « سالت ٢ »

واشنطن — قال وزير الدفاع الامريكي السيد هارولد براون امس انه اذا رفضت اتفاقية « سالت ٢ » للحد من الاسلحة الاستراتيجية فستضطر الولايات المتحدة الى انفاق مبلغ اضافي يصل الى ١٠٠ مليار دولار للدفاع عنها ، لكي لا تكون قوتها اقل من قوة الاتحاد السوفياتي .
وحمل براون على مرشح الجمهوريين للرئاسة الاميركية رونالد ريغان « دون ان يذكر اسمه » الذي اثار اقتراح عدم المصادقة على اتفاقية « سالت ٢ » .

برقية تهنئة من رئيس الدولة للرئيس السادات

القدس — بعث امس السيد اسحق نافون رئيس الدولة ببرقية الى السيد انور السادات رئيس رئيس جمهورية مصر العربية هناه فيها بعيد الاضحى المبارك ، وقال الرئيس نافون في برقيته الى الرئيس السادات :
يسرني أن انتهز مناسبة عيد الاضحى المبارك لكي اعرب لسيادتكم ولعائلتكم وللشعب المصري النبيل عن أطيب تمنياتي القلبية وتهاني الشعب الاسرائيلي . وتابع الرئيس نافون يقول : انني آمل في أن ينعم شعب مصر في فترة رئاستكم المباركة بالسعادة والسلام والازدهار وأتمنى ان يمنحكم الباري عز وجل القوة والصحة لتحقيق امانيكم من أجل تقدم الشعب المصري في ظل قيادتكم الحكيمة .

العراق ينفي تسلمه اسلحة من روسيا

طوكيو — نفى امس هنا المبعوث العراقي الخاص ، جاسم محمد خلف ، أن يكون العراق قد تسلم أسلحة سوفيانية عن طريق الاردن من اجل مواصلة حربه في ايران .
وقال خلف للصحفيين ان بلاده لم تطلب ابدا مساعدة عسكرية او مالية من دول عربية اخرى من اجل محاربة الايرانيين
وفي مقابلة مع رئيس الحكومة اليابانية زنكو سوزوكي ، قال خلف ان العراق يرحب بالوساطة من جانب اية دولة كانت لوضع حد للحرب مع ايران .
واعترف خلف بان القوات العسكرية تستعمل اسلحة من انتاج الاتحاد السوفياتي ، غير انه اضاف « بان هذا الامر لا يمنعنا من شرا أسلحة من كل دولة اخرى ، مثل فرنسا » .
ويقوم خلف الان بجولة في دول اسيوية مبعوثا من قبل الرئيس العراقي صدام حسين التكريتي من أجل ايضاح موقف بلده في الحرب مع ايران .

مصر تضع استراتيجية
بديلة بالنسبة لمفاوضات الحكم الذاتي تحسبا لامكانية انتخاب ريغان

القاهرة — قال الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجيه امس ان الدبلوماسية المصرية على اتم الاستعداد لمواصلة الجهود من أجل التوصل الى سلام شامل في منطقة الشرق الاوسط دون الاخذ بالحسبان نتائج الحملة الانتخابية للرئاسة في الولايات المتحدة . واضاف الدكتور غالي ان مصر وضعت استراتيجية بديلة تحسبا لامكانية فوز المرشح الجمهوري رونالد ريغان في الانتخابات .
واعرب وزير الدولة المصري للشؤون الخارجيه عن ثقته في ان الجوله القادمه من محادثات الحكم الذاتي ستنعقد في موعدها المحدد اي في السابع عشر من شهر نوفمبر القادم حتى في حالة عدم انتخاب الرئيس كارتر مجددا .
واضاف الوزير المصري في مقابلة اذاعيه امس الى انه اذا انتخب الرئيس الامريكي الحالي لفترة رئاسة اخرى فلن تكون هناك تغييرات كبيره ويمكن مواصلة المحادثات حول اقامة الحكم الذاتي ولكن في حالة فوز السيد ريغان فسنطرا تغييرات في الزعامة الامريكية التي اجرينا معها مفاوضات خلال السنوات الثلاث الماضية .
واكد الدكتور غالي ان هذه التغييرات تتطلب وضع برنامج جديد ، والتعرف على الزعماء الجدد ، واجراء اتصالات معهم بهدف توضيح موقف مصر في الجهود السلمية
واعرب الدكتور غالي عن اعتقاده بان السيد سول لينوفيتس المبعوث الامريكي

البقية على ص ٨ ع ٥

الجمعية العامة تقرر ضم ٥ دول الى عضوية مجلس الامن

نيويورك — قررت الجمعية العامة للامم المتحدة ضم كل من ارلندا واسبانيا واليابان واوغندا الى عضوية مجلس الامن الدولي . ومن جهة اخرى اعلنت كوبا عدولها عن ترشيح نفسها لعضوية المجلس نيابة عن امريكا اللاتينية مما افسح المجال لضم كوستاريكا الى المجلس .

انتخاب لازار مويسوف رئيسا لجمهورية يوغوسلافيا لمدة سنة واحدة

بلغراد — انتخبت رئاسة الحزب الشيوعي اليوغسلافي امس السيد لازار مويسوف ، رجل قانون ودبلوماسي سابقا من اقليم مقدونيا — ٥٩ سنة — رئيسا للدولة لمدة ١٢ شهرا . وقد انتخبت رئاسة الحزب مويسوف في دورة عقدت في زغرب . ويخلف مويسوف ، مسبحان دورونسكي — ٦٠ سنة — الذي انتهت فترة رئاسته لسنة واحدة هذا الشهر ، وفقا لطريقة المناوبة التي انتهجها الرئيس المرحوم تيتو ، وهذه الطريقة تستهدف تلافي تركيز القوى في يد انسان واحد .
وكان السيد مويسوف قد انضم الى الحزب الشيوعي في ١٩٤٠ وبعد عام التحق بقوات المقاومة لتيتو التي حاربت قوات الاحتلال النازية .

اعتقال زعماء معارضة في الفيلبين في اعقاب محاولة اغتيال الرئيس

مانيلا — اصدر الرئيس الفيليبيني فرديناند ماركوس امس اوامره باعتقال ٣٠ شخصا بينهم زعماء بارزون للمعارضة ، في اعقاب الانفجار الذي وقع في مؤتمر وكلاء السفر الذي اشترك فيه .
وقررت المنظمة الامريكية لوكلاء السفر « استا » وقف المؤتمر في اعقاب الانفجار الذي وقع ليلة الاثنين والذي جرح فيه نحو ٢٠ شخصا بينهم ١٣ مواطنا اجنبيا .
وكان الرئيس ماركوس حاضرا اثناء الانفجار غير انه لم يصب باذى ، ونشر في اعقاب ذلك بيانا جاء فيه « لقد ارتكبت جريمة ضد الانسانية » .

القائد العام للضفة يرفض اعتراض القواسمي وملحم على قرار ابعادهما
الشوا وفريج يجتمعان اليوم برئيس الوزراء

اريحا — من مكتب الصحافة المتحدة — قرر امس القائد العام للضفة الغربية البريغادير بنيامين بن اليعزر قبول توصيات اللجنة الاستشارية العسكرية برفض اعتراض السيدين فهد القواسمي ومحمد حسن ملحم على قرار ابعادهما وقد تم ابلاغ محاميتهما فليتسيا لانغر بهذا القرار بعد ظهر امس . وقد وافق القائد العام على ارجاء تنفيذ ابعاد السيدين القواسمي وملحم لمدة يومين لاتاحة الفرصة امامهما للالتجاء لمحكمة العدل العليا .
وعلم أن السيدين رشاد الشوا والياس فريج رئيسي بلديتي غزة وبيت لحم سيقومان اليوم بمقابلة السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء بصفته وزيرا للدفاع لتناشدنه العمل على الغاء قرار الابعاد. وقد رفض السيد بيغن طلبا تقدم به السيدان القواسمي وملحم للاجتماع به . هذا وقد اعلنت المحامية فليتسيا لانغر بانها ستتوجه الى محكمة العدل العليا في حالة فشل مساعي رئيسي بلديتي غزة وبيت لحم لاستصدار امر احترازي يمنع بموجبه القائد العام من ابعاد موكليها الى الاردن . وكانت الحاكمية العسكرية قد منحت في وقت سابق المحامية لانغر مهلة مدتها ٤٨ ساعة تنتهي في الساعة الثانية من بعد ظهر يوم غد الاربعاء ، للالتجاء الى محكمة العدل العليا وخلال هذه المدة سيبقى السيدان القواسمي وملحم محتجزين في محطة العبور بالقرب من جسر اللنبي .
وكان القائد العام للضفة الغربية قد تسلم اول امس توصيات اللجنة الاستشارية العسكرية التي استمعت الى اعتراض المبعدين مدة عشر ساعات ، وبعد

البقية على ص ٨ ع ٥

الملك خالد يجتمع بوزير المالية العراقي

الرياض — اجتمع الملك خالد ملك العربية السعودية مساء امس مع وزير المالية العراقي السيد ثامر رزوقي وحضر الاجتماع الامير فهد ولي العهد السعودي ووزيرا الدفاع والمالية ورئيس الحرس الوطني السعودي .

المطران مكسيموس سلوم اثر عودته من روما :

قداسة البابا يوحنا بولس الثاني يعد بزيارة الديار المقدسة في الوقت المناسب

حيفا ــ من شفيق منصور ــ عاد الى البلاد مساء امس قادما من روما عن طريق مطار بن غوريون سيادة المطران مكسيموس سلوم رئيس طائفة الروم الكاثوليك في اسرائيل بعد زيارة لحاضرة الفاتيكان والمعاهد الكنسية في روما وما جاورها استغرقت اسبوعا كاملا .

وفي حديث خاص للانباء صرح سيادته بان قداسة البابا يوحنا بولس الثاني قد استقبل في حاضرة الفاتيكان وفد مطارنة المشرق برئاسة غبطة البطريرك مكسيموس الخامس حكيم . وقد ضم الوفد اصحاب السيادة المطارنة جاورجيوس حداد مطران صور وميشيل حكيم مطران ــ صيدا ، وسابا يواكيم مطران عمان ، وجولينوس غايف مطران حمص ، ومكسيموس سلوم مطران الجليل ، وهيلاريون كبوشي مطران القدس السابق .

واضاف سيادته أن غبطة البطريرك حكيم قد القى كلمة اثناء اللقاء اشاد في سياقها بالرعاية الابوية الصادقة التي يحملها قداسة البابا وخص بالذكر تنقلاته وتجولاته في شتى دول العالم لتفقد أبناء رعيته ونشر الرسالة السماوية التي تدعو الى المحبة والاخاء بين بني البشر . كما تكلم بهذا المعنى أيضا سائر الاساقفة .

وتحدث المطران سلوم عن أوضاع أبرشية الروم الكاثوليك من الناحيتين الروحية والاجتماعية واشار الى أهمية تحقيق السلام الشامل والعادل في المنطقة كما وجه سيادته دعوة رسمية لقداسة البابا لزيارة الاماكن المقدسة .

كما اثار مطارنة لبنان مشكلة الازمة الداخلية في لبنان واهابوا بقداسة البابا ان لا يألوا جهدا في سبيل دعم المساعي السلمية الهادفة الى العودة بلبنان الى سابق وحدته الوطنية وسلامته الاقليمية واخوته بين الطوائف .

وذكر المطران سلوم أن قداسة البابا قد رد على الخطباء مؤكدا دعمه للجهود السلمية في المنطقة وتاييده لإعادة الوئام الى لبنان كما وعد بزيارة الديار المقدسة عندما تصبح الظروف مؤاتية لذلك .

وجوابا على سؤال ذكر المطران سلوم انه قام بعد المقابلة الرسمية في حاضرة الفاتيكان باجراء عدة لقاءات وسلسلة من الاتصالات مع المجامع الكنسية وبعض الرهبنات ، كما زار مختلف الاماكن الكنسية التاريخية في منطقة مدينة روما .

تصاريح عمل لمستخدمين اجانب في اسرائيل

القدس ــ بلغ عدد التوصيات التي اعطيت من قبل مصلحة التشغيل لمستخدمين اجانب الحصول على تصاريح عمل في اسرائيل في الاشهر يناير ــ ايلول ١٩٨٠ ، ١٠٢٨ توصيه بقي منها ٧٣٩ توصية سارية المفعول للاول من اكتوبر الجاري ، مقابل ١١٤٠ر١ توصية أعطيت في الفترة نفسها من العام المنصرم والتي بقي منها ١٣٥٣ر١ توصية سارية المفعول لشهر اكتوبر .

وفي فروع الصناعة تطوير الكنوز الطبيعية ، والتجارة اعطيت ٤٥٢ توصية بقي منها ٣٣٤ توصية سارية المفعول .

وفي فرع السياحة بقيت ١٦٤ توصية سارية المفعول مقابل ٣٦٩ في الفترة نفسها من العام المنصرم بما في ذلك ١٠٥ توصيات للعمل في الفنادق .

وتذكر ان هذه التوصيات باعطاء تصاريح عمل للاجانب لا تشمل المستخدمين في المطارات المقامة في النقب .

المباشرة ببناء المدرسة الابتدائية في الحي الشرقي من مدينة شفا عمرو

شفا عمرو ــ من معين ابو عبيد ــ باشر المقاول نجيب الياس بتنفيذ الاتفاقية التي وقعت بينه وبين بلدية شفا عمرو بالعمل على بناء المدرسة الابتدائية في الحي الشرقي من المدينة .

وعلم ان هذا المشروع الهام والحيوي لاهالي المدينة سيكلف البلدية مالا يقل عن ٣٥٠ الف شيكل . وردا على سؤال وجهه مراسلنا لرئيس بلدية شفا عمرو السيد ابراهيم نمر حسين عن المصدر الممول قال : بودي ان اقدم شكري وتقديري لوزارة المعارف والثقافة التي خصصت كافة نفقات المشروع وقدمت لنا ٧٥ بالمائة من المبلغ المذكور على شكل هبة و ٢٥ بالمائة من المبلغ على شكل قروض طويلة الامد .

شفا عمرو تحتفل بالذكرى الاولى لتاسيس مكتبتها العامة

شفا عمرو ــ من معين ابو عبيد ــ تحتفل مدينة شفا عمرو عامة تحت رعاية رئيس بلديتها السيد ابراهيم نمر حسين اليوم ، الثلاثاء ، بالذكرى الاولى لتاسيس مكتبة شفا عمرو العامة . وقد اتخذت ترتيبات خاصة لهذا الاحتفال ووجهت دعوات عامة وخاصة لاهالي شفا عمرو وخارجها . وتناشد بلدية شفا عمرو ومدير المكتبة السيد سليم نفاع الذي سهر على مصلحة المكتبة اهالي شفا عمرو والمناطق المجاورة ووزارة المعارف والثقافة التي ساعدت على اقامة هذه المكتبة وكل من يهمه الامر والعمل والتضحية من اجل رفع مستوى المكتبة وجعلها في طليعة المكتبات ودعمها ماديا ومعنويا ، وعلى ان جملة تبرعات واسعة النطاق للمكتبة قام بها طلاب جامعيون وثانويون استمرت اسبوعا .

ويتوقع ان تصل التبرعات حتى اليوم الى ٥٠ الف شيكل .

٦٥ بالمائة من الصناعة العسكرية في القدس توجه الى التصدير

القدس ــ ابلغ السيد عزرا يسودي ، المدير العام للصناعة العسكرية في القدس السيد نيسان هرباز ، سكرتير الهستدروت في القدس . ان ٦٥ بالمائة من انتاج الصناعة العسكرية توجه الى التصدير .

وعدد السيد يسودي الاسباب الاساسية التي تمكن الصناعة العسكرية في القدس من الوصول الى هذه النسبة العالية بينها تزويد على مستوى عالي وبسرعة على الرغم من المنافسة مع الولايات المتحدة ، فرنسا والمانيا الغربية .

وقال السيد يسودي ان منتجات التطوير المستقلة للصناعة العسكرية هي ذات اهمية عليا بالنسبة للعالم ، وان سعر المنتوجات التي تنتجها هي معقولة بالنسبة للسوق العالمية ، خاصة بالمقارنة مع اجرة العمل .

واشار السيد هرباز الى ان علاقات العمل مع الصناعة العسكرية في العاصمة هي من افضل العلاقات ، وعلى الرغم من التقليصات في الطاقة البشرية في مصانع عديدة فان الصناعة العسكرية لم تحتاج الى فصل عمال .

اعلان براءة

دورة القرع رام الله ــ انا حسين عيد محمد حسان من دورة القرع اعلن براءتي التامة من شقيقي موسى عيد محمد حسان واولاده عموما واعتبر نفسي غير مسؤول تجاههم سواء اكان ذلك عشائريا او قانونيا اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان .

حسين عيد محمد حسان
رقم هوية ٩٤٦٨٠٣٣١

الحكم بالسجن سنتين، وبغرامة ٣٢ الف شيكل على نائب قائد شرطة الجمارك في حيفا بتهمة الرشوة

حيفا ــ من شفيق منصور ــ ادانت المحكمة المركزية في حيفا السيد تسفي ميلر نائب قائد شرطة الجمارك في ميناء حيفا بتهمة الرشوة وحكمت عليه بالسجن الفعلي لمدة سنتين وبدفع غرامة مالية بقيمة ٣٢ الف شيكل أو بالحبس لمدة ستة اشهر عوضا عن ذلك .

وجاء في لائحة الاتهام أن المتهم ، مقابل رشوة بلغت ٣٣ الف ليرة ، قد ساعد باساليب معوجة على تهريب بضائع من ميناء حيفا بقيمة مليون ليرة تشتمل على اجهزة تلفزيون وسجائر ومشروبات روحية . ويفيد مراسلنا أن الادعاء العام طالب بانزال اقصى العقوبات بحق المتهم الذي اساء الى مركزه ومهنته واستغل وظيفته العالية في سبيل منافع شخصية في حين أن محامي الدفاع ناشد المحكمة الرأفة بالمتهم الذي تورط في هذه الاعمال المنافية للقانون .

انفجار عبوة ناسفة في جنين

جنين ــ عتيم ــ انفجرت امس عبوة ناسفة في مكاتب الترخيص التابعة للحكم العسكري في جنين . ولم تقع اصابات وقد تسببت اضرار لاثاث المكاتب ولم يكن موظفون في المكاتب اثناء الانفجار .

وقد اسرعت قوات الامن الى المكان واغلقت المنطقة وقامت باعمال تفتيش واعتقلت عددا من المشبوهين للتحقيق معهم

سفير رومانيا يعمل على توثيق العلاقات بين النقابات المهنية الرومانية وبين الهستدروت

تل ابيب ــ عتيم ــ وعد السفير الروماني في اسرائيل ، السيد قسطنطين فاسيليو ، بالعمل من اجل توثيق العلاقات وتبادل المعرفة بين النقابات المهنية في رومانيا وبين الهستدروت .

وقد جاء وعد السفير هذا في حفلة استقبال اقيمت على شرفه في مجلس عمال تل ابيب ــ يافا .

والقى سكرتير المجلس السيد دوف بن مئير كلمة ترحيبية اشار فيها الى العلاقات الودية القائمة بين رومانيا واسرائيل .

وفي ختام الحديث الذي اجراه السفير الروماني مع اعضاء سكرتارية مجلس عمال تل ابيب ــ يافا قام السفير وعقيلته بجولة في اماكن عمل مختلفة حيث اجتمعا بعمال ، وبممثلي لجان مستخدمين . ورافق السفير في جولته هذه السكرتير الاول في السفارة الرومانية ، السيد جورجيو يوجاندو ، وعقيلته .

كبار عاملي حزب « مبام » يهنئون المواطنين المسلمين والدروز بعيد الاضحى

عكا ــ من محمد عثمان ــ قام يوم امس سكرتير حزب العمال الموحد « مبام » وزير الصحة سابقا السيد فكتور شمطوب ، يرافقه كبار عاملي الحزب بزيارة لمدينة عكا حيث قاموا بتقديم التهاني لفضيلة قاضي عكا الشرعي واعضاء لجنة امناء الوقف الاسلامي بمناسبة عيد الاضحى المبارك . كما قام السيد شمطوب والوفد المرافق له بزيارة لبعض القرى العربية والدرزية في الشمال حيث قدموا التهاني بهذه المناسبة لعاملي الحزب في هذه القرى .

صحيفة « الميثاق » تحصل على امر احترازي من المحكمة العليا ضد وزير الدفاع وقائد الضفة

القدس ــ عتيم ــ أصدرت محكمة العدل العليا في القدس أمس أمرا احترازيا يدعو وزير الدفاع وقائد منطقة الضفة الغربية لبيان أسباب عدم السماح ببيع صحيفة « الميثاق » التي تصدر في شرقي القدس في الضفة الغربية . وأمهل القاضي شلومو لفين الذي أصدر الامر الاحترازي وزير الدفاع وقائد الضفة مدة ٣٠ يوما لبيان حججهما .

وجاء في الالتماس الذي قدمه أصحاب الصحيفة ورئيس تحريرها السيد محمود علي الخطيب أنهم تقدموا بتاريخ ٢٧ ــ ٩ ــ ٧٩ بطلب الى قائد الضفة الغربية للحصول على ترخيص بنشر الصحيفة وبيعها في الضفة الغربية ، غير أنهم حتى الان لم يتلقوا جوابا على طلبهم .

وجاء في الالتماس أن السلطات تميز بحق « الميثاق » بالنسبة الى صحف أخرى مثل القدس ، الفجر ، والشعب التي حصلت على ترخيصات بنشرها في الضفة .

اللجنة الوزارية للشؤون الاقتصادية تقرر رفع اسعار الخبز والزيت والمرغرينا والدجاج المجمد والمواصلات العامة

القدس ــ بحثت اللجنة الوزارية للشؤون الاقتصادية في الجلسة التي عقدت صباح امس في قضية تنسيق مدرج لاسعار مواد مدعومة وقررت بالاجماع ما يلي :

أ ــ رفع أسعار الخبز على اصنافه اعتبارا من يوم أمس كالاتي :

الخبز الموحد ــ ٤ر١ شيكل
الخبز الابيض ــ ٧ر١ شيكل
حـلة ــ ٢ شيكل

ب ــ رفع أسعار المواصلات العامة بنسبة ٢٥ بالمئة اعتبارا من يوم ٤ ــ ١١ ــ ١٩٨٠ .

ج ــ رفع أسعار الزيت للمستهلك بنسبة ١٠ بالمئة وأسعار المرغرينا بنسبة ٨ بالمئة .

د ــ رفع أسعار الدجاج المجمد بنسبة ١٨ بالمئة .

هـ ــ بيع الحبوب بتكليفها الكامل .

وقررت اللجنة الوزارية للشؤون الاقتصادية كذلك أن يكون باستطاعة كل وزير أن يقدم مقترحات أخرى لتقليصات في بنود مختلفة في ميزانية الدولة .

وقدم الى اللجنة الوزارية في جلستها أمس تقرير اللجنة الحكومية لفحص مكانة المعلم ومهنة التعليم « تقرير عصيوني » . وقد احيطت اللجنة علما أنه بموجب الاتفاقية التي تم التوصل اليها في ١٨ اذار ١٩٨٠ بين ممثلي أصحاب العمل ومنظمات المعلمين ، فقد اقيم طاقم مشترك للطرفين كلف ببحث توصيات « لجنة عصيوني » والذي سيوصي على طرق تنفيذها .

وستعود اللجنة الوزارية للبحث في استنتاجات « لجنة عصيوني » بعد انتهاء عمل الطاقم المشترك .

بعثة من يهود بريطانيا تزور الاحياء الفقيرة في اشكلون

اشكلون ــ عتيم ــ تصل غدا الاربعاء ، مجموعة أولى قوامها ٣٠ يهوديا بريطانيا لزيارة الاحياء الفقيرة في اشكلون .

ويبلغ مجموع الزائرين من جميع الاعمار الف شخص ، يقدمون في مجموعات مؤلفة من ٣٠ ــ ٤٠ شخصا . وسيمكث الضيوف لدى عائلات كثيرة الاولاد ، وعائلات تعاني من ضائقة مالية ، لدراسة مشاكلهم الحياتية . وستتلقى بعثات الجاليات اليهودية ايضاحات حول مشاريع انعاش الاحياء والترميمات التي تمت فيها .

وزير المعارف يقترح اقامة مهرجان شعبي لفرق من الهواة

القدس ــ اتفق وزير المعارف والثقافة السيد زبولون هامر ، مع مدير قسم الثقافة والفن في الوزارة ، السيد افنر شليف ، على أن تبادر وزارة المعارف باقامة مهرجان شعبي لفرق هواة المسرح، الموسيقى والغناء .

وقال الوزير في حديث أجراه مع مدير القسم انه يجري في البلاد نشاط فني غني ومتنوع جدا سواء في أوساط الشبيبة أو البالغين ، واضاف يقول ان الكثير من الحفلات الفنية هذه جديرة بأن تمثل أمام الجمهور في أرجاء البلاد .

واعرب وزير المعارف عن رأيه بان على وزارة المعارف أن تشجع هذا النشاط الفني وتعمل على تعميمه في جميع البلاد في اطار مهرجان شعبي مركزي يقام كل سنة في موعد محدد مقدما .

وطلب الوزير الاقدام بأسرع وقت على اعداد البرنامج المفصل لتنفيذ هذا المشروع .

مهرجان فني مشترك لطيرة الكرمل ودالية الكرمل ينظمه مجلس عمال الدالية

حيفا ــ لمراسلنا ــ بمناسبة مرور ثلاث سنوات على النشاطات الثقافية والتربوية المشتركة بين بلدتي طيرة الكرمل ودالية الكرمل وبمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك نظم مجلس عمال دالية الكرمل ليلة امس الاول مهرجانا كبيرا تخللته برامج فنية رائعة وقد حضره جمع غفير من المدعوين من اليهود والدروز ، واشترك فيه سكرتير مجلس عمال حيفا السيد موشي فرتمان ورئيس المجلس المحلي الشيخ نواف حلبي .

وقد افتتح المهرجان بكلمة القاها مصباح حلبي سكرتير مجلس عمال الدالية أشاد فيها باهمية مثل هذه اللقاءات التي تعزز عرى الصداقة والتفاهم بين الطوائف والشعوب ، كما تحدث سكرتير مجلس عمال طيرة الكرمل السيد حاييم سرورو وتبعه رئيس المجلس المحلي الشيخ نواف حلبي ومدير المحاكم الدينية الدرزية المحامي زكي كمال حيث أشادوا جميعهم بالنشاطات التي ترعاها الهستدروت في الوسطين العربي والدرزي وأثنوا على رعاية المؤسسات الحكومية والهستدروتية لمثل هذه المهرجانات .

وكانت كلمة الختام للسيد موشي فرتمان الذي نقل تهاني الهستدروت للمحتفلين مؤكدا بأن الهستدروت ستدعم مثل هذه النشاطات في المستقبل .

ويذكر أن مجلسي العمال في دالية الكرمل وطيرة الكرمل ينظمان منذ ثلاث سنوات نشاطات مشتركة وذلك تحت شعار « اتخذ لنفسك جارا » .

اطلس حيفا والكرمل تصدره شركة البحوث العلمية في جامعة حيفا

حيفا ــ من شفيق منصور ــ صدر عن شركة البحوث العلمية والعملية في جامعة حيفا أطلس حيفا والكرمل وهو كتاب يجمع بين دفتيه ٦٥ ورقة من الحجم الكبير والورق الصقيل زاخرة بالمعلومات القيمة عن مدينة حيفا ومزودا بالخرائط الاعلامية والحقائق والارقام عن جغرافية المكان وسكانه وتاريخه واثاره القديمة .

وبهذه المناسبة دعت جامعة حيفا الى مؤتمر صحفي عقد امس وتحدث فيه الدكتور ارنون سوفير والدكتور باروخ جفنس اللذان أعدا الاطلس وهما من كبار محاضري العلوم الجغرافية في جامعة حيفا .

والسيد اوري طاهون مدير شركة البحوث في الجامعة الذين تحدثوا باسهاب عن الهدف من اعداد هذا الاطلس الذي يعتبر الفريد من نوعه حتى الان في البلاد .

وذكر الدكتور سوفر أن الاطلس معد لتوفير المعلومات الاساسية والضرورية للطالب والمعلم والمحاضر والباحث والعالم .

وصرح الدكتور جفنس الذي عاد مؤخرا من مؤتمر دولي للجغرافيين عقد في اليابان بان نسخا من أطلس حيفا قد عرضت في المؤتمر الى جانب أطالس مماثلة عن عدة مدن كبرى في العالم وأن أطلس حيفا قد نال الاعجاب والتقدير نظرا لغزارة مادته وجمال اعداده وقال : ان الاطلس ستزود به مختلف الجامعات والمؤسسات الجغرافية والعلمية في العالم .

اما السيد طاهون فقد ذكر في سياق المؤتمر الصحفي بان الاطلس قد اعد في اللغتين العبرية والانجليزية لنشر اسم حيفا في شتى انحاء العالم وقال : ان الطبعة الاولى تشتمل على ٥ الاف نسخة ستباع في الاسواق بمبلغ ٢٢٥ شيكلا ومن الشركة مباشرة بمبلغ ١٧٥ شيكلا .

مباراة بطولة جيش الدفاع الاسرائيلي في القدرة القتالية

القدس ــ ستجري مباراة بطولة جيش الدفاع الاسرائيلي في القدرة القتالية على كأس رئيس الاركان العامة لجيش الدفاع الاسرائيلي ، في اوسع نطاق حتى الان ، وذلك في يومي الاربعاء والخميس من هذا الاسبوع بمشاركة اكثر من الف جندي .

وتقسم المباراة الى ٣ مستويات . ويشترك في المستوى الاول وحدات مختارة من جيش الدفاع ، تشترك للمرة الاولى في مثل هذه البطولة ، وفي المستوى الثاني يستضاف جنود ، واما في المستوى الثالث فتشترك المجندات .

وتستهدف مباراة البطولة التي ستجري في مدرسة التاهيل القتالي زيادة وعي اللياقة البدنية بين الجنود والقادة .

المؤتمر القطري لنقابة اطباء الجراحة افتتح أمس في « بيت روتشيلد » بحيفا

حيفا ــ من شفيق منصور ــ احتفل امس في قاعة قصر الثقافة « بيت روتشيلد » على جبل الكرمل بحيفا تحت رعاية وزير الصحة السيد اليعازر شوستاك ورئيس بلدية حيفا السيد اريه غورئيل ورئيس نقابة الاطباء في اسرائيل الدكتور رام يشاي ، بافتتاح المؤتمر القطري لنقابة أطباء الجراحة باشتراك مئات الاطباء والاخصائيين من شتى انحاء البلاد .

وصرح المتحدث بلسان المؤتمر بان ابحاثه ستستغرق يومين تناقش اثناءهما الاساليب الحديثة التي توصل اليها طب الجراحة وقال : ان من اهم المواضيع التي ستناقش احتمال حدوث اصابات جماعية لاسباب وكوارث طبيعية أو لاسباب تتعلق بالانسان كالحرب والاعمال التخريبية ومدى استعداد الاطباء والمستشفيات لاستقبال أعداد كبيرة من الجرحى وتوفير العلاج اللازم لهم بالسرعة الممكنة . واضاف : ان الاجهزة العلمية الدقيقة والحديثة التي اخترعت مؤخرا ومدى نجاعتها ستناقش ايضا ضمن ابحاث المؤتمر .

وجوابا على سؤال صحفي ذكر المتحدث أن موضوع استئصال الثدي المصاب بالسرطان أو اقتطاع أجزاء أخرى من جسم الانسان المصابة بهذا المرض الخبيث ستحتل جانبا هاما من ابحاث المؤتمر ومناقشاته . وصرح رئيس المؤتمر الدكتور برزيلاي انه في نطاق ابحاث المؤتمر ستنظم مائدة لمناقشة موضوع الطب ، القانون ، الدين ، السلوك المهني وآداب المهنة .

ويفيد مراسلنا أن نقابة الاطباء الجراحين تضم في عضويتها ٥٠٠ جراح و ٥٠٠ طبيب مساعد وهي تعقد مؤتمراتها مرة كل ثلاث سنوات . وكان المؤتمر الاخير قد عقد بالقدس عام ٧٧ .

منع مزارعي عرب الكعبية من استعمال مياه وادي الملك بسبب تلوثها

طبعون ــ من ياسر طباش ــ تذمر شديد يسود مزارعي عرب الكعبية والمنطقة المجاورة بسبب التحذير الذي أرسلته لهم وزارة الصحة مؤخرا لاستعمالهم مياه وادي الملك المار بالقرية والتي اثبتت التحاليل الاختبارية عدم صلاحيتها وتلوثها وينص هذا التحذير بالتوقف الفوري عن استعمال مياه هذا الوادي لاي غرض كان وعدم تسويق المزروعات المروية بمياهه واتلافها حالا خوفا من تفشي الامراض .

ويذكر أن عشرات المزارعين يعتاشون من هذه الاراضي الواقعة على جانبي الوادي طيلة السنين السابقة وان التوقف عن استغلالها يعتبر بمثابة قطع عيش عن عائلات هؤلاء المزارعين . ومن ناحية اخرى طالب المزارعون وزارة الصحة بمنع مزرعة الخنازير الواقعة بالقرب من ابتداء هذا الوادي من فض نفاياتها فيه الامر الذي ادى الى تلوث هذه المياه .

٥ قتلى و ١٠ جرحى في حادث طرق

تل ابيب ــ قتل ٥ أشخاص ، منهم أربعة أبناء عائلة واحدة ، وأصيب ١٠ أشخاص اخرين بجراح في حادث طرق وقع مساء أمس الاول في طريق الساحل، على بعد ٢ كيلو مترات جنوبي ملتقى طرق غبعات أولغا . وقد وقع هذا الحادث المفجع نتيجة اصطدام جبهوي بين سيارة تندر وسيارة ركاب من نوع غولف .

وكانت سيارة التندر تقل ١٠ أولاد من مؤسسة « ارزيم » وكانوا في طريقهم الى حيفا عائدين من علاج طبي ، وقد اصطدمت بسيارة غولف التي جاءت من حيفا باتجاه تل ابيب ووقع الاصطدام عندما حاولت سيارة التندر تجاوز سيارة أخرى وفي محاولتها هذه ابتعدت سيارة التندر عن السيارة الاخرى وعبرت الاتجاه الثاني واصطدمت بسيارة الغولف ، ومن قوة الاصطدام تحطمت السيارة الصغيرة وقتل جميع ركابها في الحال ، واصيب الاولاد العشرة الذين كانوا في سيارة التندر بجراح ، بينهم فتاة اصيبت بجراح بالغة ، وقد نقلوا الى مستشفى هليل يافي في الخضيرة ومستشفى رمبام بحيفا للمعالجة .

أقوال الصحف

تناولت الصحف المحلية الصادرة أمس مواضيع داخلية وخارجية اهمها :

- زيارة وزير خارجية الدنمرك لاسرائيل .
- زيادة اسعار المواد الاستهلاكية الاساسية .
- اوضاع شركة الكهرباء القطرية .
- الاقتراحات الرامية الى توحيد التكتل .
- الجيش الايراني في ضوء حرب الخليج .

يديعوت احرونوت — مشكلة التكتل

منذ زمن طويل تمارس القوائم الصغيرة داخل التكتل — هليكود — ضغوطا من اجل توحيد جميع اجنحة هذه الكتلة في حزب واحد وهذا الاسبوع طلبت قائمة «راڤي» هي الاخرى بتحقيق ذلك مهددة بالانفصال عن التكتل في حالة عدم الاستجابة لهذا المطلب .

ولعل جناح الاحرار . كما تقول صحيفة — يديعوت احرونوت — المسائية هو الوحيد في التكتل الذي يتردد في الموافقة على الاتحاد والتكتل لانها ترى أن من مصلحتها البقاء على الوضع الحالي أو خوض معركة الانتخابات بصورة مستقلة . ولكن هذا الاعتبار خاطىء من أساسه لان القوائم غير الكبيرة بما في ذلك الاحرار لن تحظى بتأييد واسع من قبل جمهور الناخبين زد على أن التجمع العمالي سيفوز بغالبية الاصوات في الانتخابات القادمة . ومن ناحية أخرى جناح — حيروت — في التكتل يبدي رغبة في توحيد جميع القوائم لانه في حالة عدم تحقيق ذلك سيضطر الى توزيع المقاعد النيابية على هذه القوائم .

عل همشمار — مناورة في النفاق

وعن قرار الحكومة رفع اسعار المواد الاستهلاكية كتبت صحيفة — عل همشمار — الناطقة بلسان حزب العمال الموحد مبام تقول : «لا شك ان بعض الوزراء يسألون انفسهم فيما اذا كان من الممكن مكافحة التضخم المالي عن طريق زيادة مستمرة في الاسعار ولكن هؤلاء الوزراء يلزمون الصمت حين يجري بحث موضوع الغلاء في الحكومة لان وزير المالية اعتاد التلويح بالاستقالة من الحكومة والانسحاب من التكتل عشية اجتماع الحكومة لاتخاذ قرار برفع أسعار المواد الاستهلاكية . ومضت الصحيفة تقول أن الحكومة لا تتخبط في ايجاد الحلول الملائمة للاوضاع الاقتصادية وانما في تسمية القرارات التي تتخذها ولا يهمنا أن تقرر رفع الاسعار بصورة تدريجية أو دفعة واحدة لان النتيجة واحدة وربات البيوت يعلمن جيدا أن ارجاء رفع الاسعار لمدة اسبوع أو أسبوعين لا يتعدى كونه مناورة من النفاق .

هارتس — رفع أسعار الكهرباء بعد دراسة أوضاع الشركة

اعضاء لجنة المالية التابعة للكنيست احسنوا صنعا عندما عارضوا طلب وزير الطاقة رفع اسعار الكهرباء بنسبة ١٤ بالمائة لان غالبية الاعضاء يقرون بان رفع أسعار الوقود يستلزم زيادة سعر التيار بنسبة ٩ بالمائة فقط وأن الزيادة الباقية لتغطية العجز المالي الذي تعاني منه شركة الكهرباء القطرية هي نتيجة ادارة الشركة بصورة غير سليمة ومنح المستخدمين علاوات كبيرة ويذهب البعض الى أبعد من ذلك بقولهم أن أوضاع شركة الكهرباء لا تختلف كثيرا عن أوضاع شركة العال للطيران التي يزداد عجزها المالي سنة بعد سنة . ومضت صحيفة — هارتس — المستقلة تقول أن اشتراط اللجنة المالية المصادقة على زيادة الاسعار بالغاء منح مستخدمي الشركة التيار الكهربائي مجانا غير كاف لان المشكلة لا تنحصر في هذا الامر فكافة الدلائل تشير الى وجود تقصير كبير في ادارة الشركة وتبذير لاموالها ورغم أن أكثر من اخصائي وخبير دعوا الى اعادة النظر في مشاريع وأعمال الشركة فان مجلس الادارة ووزير الطاقة لم يستجيبوا لهذه الدعوة . وأكدت الصحيفة أن العجز المالي المتواصل للشركة وانقطاع التيار اكثر من مرة في جميع انحاء البلاد وشراء محطات توليد بعشرات ملايين الدولارات دون التصديق على ذلك مسبقا يحتم اجراء دراسة جذرية ونزيهة من قبل عناصر خارجية لاوضاع الشركة ووضع الحلول اللازمة لاصلاح هذه الاوضاع .

دافار — زيارة صديق

وعن زيارة وزير خارجية الدنمرك السيدكال اولسن للبلاد كتبت صحيفة «دافار» الهستدروتية تقول :

أن السيد اولسن هو أول وزير خارجية أوروبي يزور اسرائيل بعد مؤتمر القمة لدول أوروبا التسع الذي عقد في البندقية ذلك المؤتمر الذي اتخذ قرارات حول اشراك منظمة التحرير في المفاوضات السلمية مما أثار موجة من الانتقادات من قبل حكومة اسرائيل والمعارضة . ان زعماء حزب العمل اوضحوا في اكثر من مناسبة انهم يعارضون موقف دول أوروبا من المنظمة ولكن رغم الخلافات في الراي مع هذه الدول فان ذلك لا يعني أن اسرائيل فقدت جميع اصدقائها في أوروبا والدنمرك تحتل مكانا بارزا من حيث صداقتها لاسرائيل وقد برزت صداقة الشعب الدنمركي للشعب اليهودي في عملية انقاذ يهود الدنمرك من براثن النازية ابان الحرب العالمية الثانية وسيكون السيد اولسن ضيف الشرف في الاحتفال الذي سيقام في الذكرى السنوية لعملية الانقاذ هذه . أن زيارة وزير خارجية الدنمرك لاسرائيل هي اثبات على أن هذه الصداقة مازالت قائمة مع أن ذلك لا يمنع الوزير من توجيه النقد لسياسة اسرائيل وتوجيه النصائح لها حول مواضيع شتى .

معاريف — الجيش الايراني لم يعد قائما

أين اختفى الجيش الايراني ؟؟ واي تفسير يمكن أن يعطي الايرانيون لعدم قدرتهم على جلب المزيد من المساعدات والتعزيزات للمدينتين الايرانيتين المحاصرتين عبدان وخرمشهر لتخفيف الضغط العراقي عنهما ؟

هكذا تساءلت صحيفة «معاريف» المسائية في بداية افتتاحيتها وقالت أن الجيش الايراني على مختلف أسلحته ومعداته الحديثة من ناحية الكم والكيف يعتبر واحدا من بين الجيوش الكبرى والمتطورة في العالم ولكن يبدو أن الانقلاب استطاع هدم قيادة الجيش الايراني وقلص عدد الضباط ولم يقتصر ذلك على القوات البرية بل شمل سلاح الجو الايراني الذي درب على ايدي الولايات المتحدة .

ومضت الصحيفة تقول : أن النداءات اليائسة التي يطلقها الزعماء الدينيون وغيرهم في ايران للسكان للتطوع والاسراع الى الجبهة الغربية تخلق انطباعا بأن مخازن الاسلحة مازالت قائمة ، ولكن التفكك والتدهور الذي آلت اليه القوات الايرانية لا يسمح لها باعادة النظام والتوجيه الى الحدود للقيام بالواجب ، وأكثر من مرة وجه راديو ايران الدعوة لقادة الجيش للتحرك نحو الجبهة والعمل على وصول الاسلحة الى منطقة القتال ، واذا كان بالامكان استخلاص النتائج فيمكن القول أن الجيش الايراني لم يعد قائما وأن عبء الحرب ملقى على عاتق الحرس الثوري وعلى متطوعين مدنيين .

واختتمت «معاريف» افتتاحيتها قائلة : هذه هي الصورة التي يمكن وصف الجيش الايراني بها اذا انه اصبح عاجزا عن تنظيم هجوم مضاد أو فتح جبهة اضافية لجر القوات العراقية من مشارف المدينتين المحاصرتين الى أماكن قتال اخرى .

حرب العراق وايران تهدد طريق النفط

حرب العراق وايران ، ما هي اسبابها وابعادها وما مدى خطورتها ؟

لاسباب ليست واضحة تماما للكثيرين ، استيقظ العداء التاريخي التقليدي بين العراق وايران منذ وصول الثورة الاسلامية الى الحكم في طهران اوائل العام الماضي . وتوتر الوضع بين البلدين ثم تدهور وتحول الى مناوشات عسكرية شبه يومية منذ ذلك التاريخ .

المناوشات شبه اليومية ، كانت تكبر او تصغر او تتغير حركتها العسكرية ، مرة برية ومرة جوية واحيانا بحرية ، وفقا للظروف . لكنها اصبحت اخيرا حربا حقيقية — ولو محدودة — وكان كل جيش على طرفي الحدود يريد تجربة دفاعات الاخر العسكرية ويريد معرفة كيف سيتحرك الجيش الاخر في ما لو اتسعت هذه الحرب المحدودة وتحولت الى حرب شاملة .

تدهور الوضع برغم محاولات توسط ، رفضت في بدايتها ، من هنا وهناك .

وقد اخذ نزاع الحدود بين العراق وايران حجمه العسكري الخطير الحالي ، عندما اعلن الرئيس الايراني أبو الحسن بني صدر أن بلاده لا تعترف باتفاق ٦ اذار (مارس) ١٩٧٥ الذي وقعه في الجزائر خلال انعقاد مؤتمر القمة الاول لدول «اوبيك» كل من نائب الرئيس العراقي (انذاك) صدام حسين وشاه ايران السابق محمد رضا بهلوي . وسارع صدام حسين الى اعلان الغاء هذا الاتفاق في اليوم نفسه .

وفي ١٧ ايلول (سبتمبر) الماضي ، اكد صدام حسين في خطاب القاه في الجلسة الاستثنائية للمجلس الوطني ، الغاء اتفاق الجزائر ، وبذلك عادت العلاقة القانونية في شط العرب الى ما كانت عليه قبل السادس من اذار (مارس) ١٩٧٥ .

وكشف صدام حسين في خطابه وضع الجيش العراقي في العمليات العسكرية ضد الاكراد في شمال العراق في العام الذي سبق توقيعه اتفاق الجزائر فقال أن الجيش خسر اكثر من ١٦ ألف اصابة بين قتيل وجريح وأن الخسائر بين المدنيين كانت ٦٠ الف اصابة بين قتيل وجريح . وقال ان الجيش العراقي خلال تلك الفترة كان يواجه وضع تناقص التجهيزات والذخيرة الاساسية وأن عتاد المدفعية الثقيلة اوشك على الانتهاء ولم يبق من القنابل الثقيلة في سلاح الطيران سوى ثلاث قنابل .

اثر هذا ، وضع كل بلد على حدوده كل امكاناته العسكرية لمواجهة هذه الحرب غير المعلنة ، فدعا بني صدر بصفته قائدا اعلى للقوات المسلحة الايرانية العسكريين من كل الرتب الذين انتهت خدمتهم عام ١٩٧٧ وما بعد الى العودة الى صفوف الجيش كما رفع بني صدر درجة تأهب الجيش الى درجتها القصوى .

والان على طرفي الحدود بين البلدين يتواجه الجيشان : العراقي ، في افضل ظروفه العسكرية والايراني الذي يعاني نقصا في الذخيرة وقطع الغيار وفي معنوياته بسبب التطهيرات المتواصلة في صفوفه التي جعلته في وضع غير مريح .

وافاد العراق من تخبط ايران الداخلي والخارجي ، فقام بحملة دبلوماسية واسعة شملت زيارات موفدي الرئيس العراقي الى كل العواصم العربية وبعض العواصم الغربية الرئيسية لشرح ما غمض من موقف العراق في هذا الموضوع . وكانت صحيفة «الثورة» الناطقة باسم حزب البعث الحاكم في العراق انتقدت بشدة «موقف بعض الحكام العرب من قرار العراق استرجاع اراضيه المغتصبة عن طريق القوة المسلحة بعدما استنفد وسائل استعادتها بالطرق السلمية» .

وكان العراق قد اعلن أن قواته اتمت الاستيلاء على قطاعي زين القوس وسيف سعد من مجموعة الاراضي التي يطالب بها العراق والتي تبلغ نحو ٥٠٠ كيلو متر مربع .

اتفاق الجزائر

اتفاق الجزائر تم التوصل اليه اثر محادثات بين صدام حسين وشاه ايران الراحل مهد لها الرئيس الجزائري الراحل هواري بومدين - وهو يتألف من اربعة بنود رئيسية هي :

١ — اجراء تخطيط نهائي لحدود العراق وايران البرية ، بناء على بروتوكول القسطنطينية لسنة ١٩١٣ ومحاضر لجنة تحديد الحدود لسنة ١٩١٤ .

٢ — تحديد حدودهما النهرية حسب خط «تالوك» (وهو خط وسط المجرى الرئيسي الصالح للملاحة عند خفض المنسوب ابتداء من النقطة التي تنزل فيها الحدود البرية في شط العرب حتى البحر) .

٣ — بناء على هذا سيعيد الطرفان الامن والثقة المتبادلة على طول حدودهما المشتركة ويلتزمان باجراء رقابة مشددة وفعالة على حدودهما ، وذلك من اجل وضع حد نهائي لكل التسللات ذات الطابع التخريبي من حيث اتت .

٤ — اتفق الطرفان على اعتبار هذه الترتيبات المشار اليها اعلاه كعناصر لا تتجزأ لحل شامل وبالتالي فان اي مساس باحدى مقوماتها يتنافى بطبيعة الحال مع روح اتفاق الجزائر .

هذا الاتفاق ، برغم الظروف الصعبة التي كان العراق يعيشها عند توقيعه ، كان يعتبر متوازنا . وقد اعتبر العراق الان أن ايران اخلت بروح هذا الاتفاق بتمنعها عن اعادة الاراضي العراقية وبدعم العناصر المناهضة للحكم في العراق . اما البلدين المسلمين اللذين هما من الدول الرئيسية المصدرة للنفط اليها . وقد اعتبرت الدول الصناعية الغربية المعنية القرار العراقي الغاء اتفاق الجزائر وكأنه « اعلان حرب » .

المراقبون العسكريون الغربيون ، يرون ان الجيش العراقي الان قادر على الانتصار في المعارك البرية والجوية الا أن قوته البحرية لا تضاهي القوة البحرية الايرانية

الامبراطورية العثمانية . وبروتوكول القسطنطينية (اسطنبول) عام ١٩١٣ الذي يتحدث عنه اتفاق الجزائر يستند الى اتفاق بين الدولة العثمانية وبريطانيا عندما حاولت بريطانيا ، قبيل الحرب العالمية الاولى ، التغلب على النفوذ الالماني في منطقة شط العرب بعد حصول المانيا على امتياز مد سكة حديد بغداد . فجرت مفاوضات بين السير ادوارد غري وزير خارجية بريطانية وابراهيم حقي باشا موفد الدول العثمانية الى لندن ، ادت الى عقد اتفاقيات سرية منها اتفاق شط العرب الذي جاء فيه : «ان شط العرب سيبقى مفتوحا لسير السفن التي تنتسب الى جميع الدول وتؤلف الحكومة العثمانية لجنة عثمانية — بريطانية مشتركة لتنظيم وادارة شؤون السير والسفر في شط العرب من القرنة الى الخليج» .

اما محاضر لجنة تحديد الحدود لعام ١٩١٤ التي تحدث عنها اتفاق الجزائر ، فهي تشمل ٨٧ اجتماعا عقدتها اللجنة خلال تسعة اشهر تنقلت خلالها على طول خط الحدود بين البلدين صعودا ونزولا فتسلقت الجبال وعبرت الانهار والصحاري .

ويأتي اتفاق الجزائر على ذكر خط «تالوك» ، وهي كلمة المانية تلفظ اصلا «تالفيك» ويعني نصفها الاول وادي والثاني الطريق . وتعني الكلمة مجتمعة الخط الذي يمثل اعمق جزء من مجرى النهر . واعتاد العراق وايران على مر السنين رفض وقبول هذا الخط وفقا لمجريات الخلاف السياسي بين البلدين .

والغاء العمل باتفاق الجزائر ، يعني زوال ارضية تفاهم فريدة لم يكن من السهل التوصل اليها لعمق الخلافات المزمنة وتراكمها بين العراق وايران . وكان يمكن لهذه الوثيقة أن تكون منطلقا لاي تفاهم محتمل في المستقبل . اما وقد زالت فان كل ملف الخلافات بين البلدين سيعود الى استثارة العواطف لان هذه الخلافات لا تشمل فقط موضوع شط العرب بل هناك مشاكل الانهار الحدودية التي يبلغ عددها ٢٥ نهرا ومشاكل الحدود البرية حيث كان لايران مخافر داخل الاراضي العراقية . هذا عدا عن مشكلة الايرانيين الذين يقطنون العراق او الذين هم من اصل ايراني .

بعد الغاء اتفاق الجزائر لم يعد أمام العراق وايران سوى تقاطع السيوف عسكريا وسياسيا الى أن ينضج ظرف اخر يسمح بعقد اتفاق جزائر اخر .



على الحدود الايرانية — العراقية : جندي ايراني يراقب التحركات

ايران فتعتبر الخطوة العراقية كتمهيد لهجوم عسكري عراقي عليها وخاصة على اقليم خوزستان (عربستان) الغني بالبترول وبهدف تقييد نظام الحكم الاسلامي في ايران .

شط العرب ، الذي يجمع التقاء نهري دجلة والفرات قبل ان يصبا في البحر ، يبلغ طوله ١٦٠ كيلو مترا وهو يشكل بالنسبة الى العراق المنفذ البحري الوحيد اما طرفه الايراني فهو مرفأ خور رامشار حيث توجد مصفاة عبادان الكبرى اي ان شط العرب هو صلة الوصل بين الخارج ومرفأ البصرة العراقي واهم مصفاة للبترول في ايران .

ويبلغ طول حدود العراق وايران ١٢٨٠ كيلو مترا .

ردود الفعل

ومهما تكن نتيجة هذه الحرب الجديدة التي تزيد منطقة الشرق الاوسط توترا ولهيبا ، فانها قد لا تنتهي سياسيا كما قد يتوهمها احد لان الطرف العراقي مثل الطرف الايراني لهما اصدقاء واعداء ، معلنين ام لا ، قد يعملون بصورة غير منتظرة .

الغرب مثلا ، برغم عدائه للنظام الاسلامي في ايران وحربه الاقتصادية ضده ، يفضل الابقاء على ايران موحدة تكون بمثابة «المنطقة عازلة» بين الاتحاد السوفياتي ومنطقة النفط العربي لكن الحرب الحدودية بين العراق وايران سيفيد منها الغرب في النهاية ، لان الولايات المتحدة تنتظر أن تخفف طهران من تمسكها بالرهائن الاميركيين الذين سيدخلون الذكرى السنوية الاولى لقضيتهم بعد اسابيع قليلة . فالجيش الايراني مسلح كليا بالسلاح الاميركي وهو في حاجة ماسة الى قطع غيار وذخيرة لمعداته اذا كان عليه مواجهة الجيش العراقي في حرب مكشوفة .

الشرق ايضا ، قلق من الاوضاع على الحدود العراقية — الايرانية . وتذهب بعض المصادر الدبلوماسية الى الاعتقاد أن موسكو قد تعرض قريبا وساطتها بين بغداد وطهران ، لانها تفضل الا تتخذ جانبا في هذا النزاع وأن تحسن علاقاتها مع البلدين حيث تتعرض هذه العلاقات مع العراق الى شكوك بغداد بعد التدخل العسكري السوفياتي في افغانستان وتتعرض مع ايران الى هجوم مستمر بسبب افغانستان ايضا .

الدول الصناعية الغربية ، تنظر بخوف وقلق الى الوضع العسكري بين هذين

ان هي تدخلت . ويعتبرون أن العراق قد لا يدفع بخطر الحرب الواسعة اكثر حتى لا يعرض مرفأه البحري للخطر ويضطر بالتالي الى الاعتماد أكثر على انابيب النفط التي تمر بالاراضي السورية والتركية .

المراقبون الدبلوماسيون الغربيون ، يعتبرون من الناحية السياسية ان الرئيس العراقي يعني ما قاله انه لا يريد الحرب مع جارته ايران .

الخلاف حول شط العرب

الخلاف التقليدي بين العراق وايران حول شط العرب بدأ عمليا منذ انهيار

اما بروتوكول القسطنطينية لعام ١٩١٣ فينص على :

- اعادة جزيرة محلة والجزيرتين الواقعتين بين جزيرة محلة والضفة اليسرى من شط العرب (اي ساحل عبادان الايراني) الى ايران ، وكذلك الجزر الاربع الواقعة بين شطيط وجزيرة معاوية والجزيرتين الكائنتين مقابل منوحي والتابعتين لجزيرة عبادان .
- يبقى ميناء ومرسى المحمرة (الى اعلى واسفل ملتقى نهر كارون بشط العرب) تحت السلطة الايرانية عملا بما جاء في معاهدة ارضروم .

معظم العواصم العالمية الكبرى تعتقد ان التقدم العسكري العراقي سيتوقف عندما يستعيد العراق الاراضي التي يطالب بها . وتقول اوساط سياسية اوروبية ان طهران ان تخرج كل اسلحتها من اجل اراض كان عليها اعادتها بموجب اتفاق الجزائر . لكن ما يخيف الدوائر الاوروبية العليا هو قطع طريق النفط في حال تدهور الموقف العسكري بين البلدين بصورة اكثر خطورة مما هو عليه الان .

والى جانب المبارزة بالمدفعية البعيدة المدى ، فان المعارك الجوية تكاثرت وتدخلت القطع البحرية للبلدين لتزيد الوضع العسكري سوءا . واصبحت مدينة عبادان اكبر مرفأ ايراني ومصفاتها البترولية التي تعتبر اكبر مصفاة في العالم معرضة للسقوط بايدي القوات العراقية بين لحظة واخرى .

واصبحت الملاحة في شط العرب نهائيا تحت السيطرة العراقية ، بعدما منيت البحرية الايرانية بخسائر فادحة في قطعها التي شاركت في المعارك .

عن ((المجلة))

ادارة كارتر تنسق بين انصار الاصلاحيات ودعاة الانظمة اليمينية العسكرية

□ في مقال نشرته جريدة الـ «واشنطن بوست» الاميركية مؤخرا أكد المعلقان دولاند ايفانز وروبرت نوفاك أن قافلتين من السفن تحملان اسلحة سوفياتية مصدرها كوبا قامتا مؤخرا ، بافراغ حمولتهما سرا في نيكاراغوا ، تمهيدا لنقل السلاح الى رجال العصابات اليساريين في السلفادور . ولم يكشف المعلقان ، اللذان يعبران عادة عن وجهات نظر الاوساط اليمينية الاميركية المتصلبة ، عن مصدر معلوماتهما . غير انهما اوصيا بأن مصدر المعلومات هو اجهزة المخابرات الاميركية .

وقد استدعت هذه الرواية ردودا من مسؤولين اميركيين رفيعي المستوى «على اطلاع على معلومات المخابرات حول اميركا الوسطى» . ومفاد الردود ان تأكيدات المعلقين الصحفيين تذهب الى ابعد من اية معلومات مؤكدة لدى المخابرات الاميركية . أما المؤكد فهو انه ابان زيارة فيدل كاسترو لماناغوا في منتصف تموز ، للمشاركة في احتفالات السنة الاولى للثورة الساندينية اكتشفت المخابرات الاميركية وجود سفينتين كوبيتين بجوار نيكاراغوا ، غير انها لم تتوصل الى اية ادلة على أن السفينتين كانتا تحملان سلاحا للسلفادور .

وتأتي هذه الاخبار المتناقضة في وقت يبدو فيه الوضع السلفادوري في منتهى الخطورة . فالمجلس العسكري الحاكم ، الذي حاول أن يلعب لعبة الوسط بدعم من واشنطن ، يفقد السيطرة تدريجيا على البلاد لصالح الاستقطاب اليميني — اليساري السافر . ويتوقع اغلب المراقبين انفجار الوضع السلفادوري .

وزارة الدفاع مقابل وزارة الخارجية

لكن رغم جدية وخطورة الوضع في السلفادور ، فان الضجة المثارة حوله الان في واشنطن قد تعكس في حقيقتها خلافات الادارة الاميركية نفسها ، وقد تعبر اكثر عن الانشقاق الحاصل بين وزارة الدفاع ومعها وكالة المخابرات المركزية من جهة ، وبين وزارة الخارجية من جهة اخرى . وفي الوقت نفسه . فتعليق ايفانز ونوفاك وردود الفعل ضده ، تدخل ضمن الصراع السياسي الذي يمثله مرشحا الرئاسة جيمي كارتر ورونالد ريغان . وربما كان المقصود من اثارة ضجة حول تواطؤ كوبي — نيكاراغوي مع اليسار في السلفادور شل سياسة كارتر في اميركا الوسطى بانتظار انتهاء انتخابات الرئاسة .

فقد «سربت» مصادر حكومية مؤيدة للرئيس كارتر معلومات مفادها أن الجماعات «المحافظة» ضمن الجهاز التنفيذي تحاول عرقلة المساعدات التي يبلغ ٧٥ مليون دولار التي تنوي ادارة كارتر تقديمها لنيكاراغوا ، املا في أن رونالد ريغان سوف يفوز بانتخابات الرئاسة في تشرين الثاني المقبل وانه سوف يلغي المساعدة . واضافت المصادر نفسها أن مشروع المساعدات للحكومة الساندينية كان قد اثار تحفظات ، بل ومعارضة سافرة احيانا ، في اوساط مسؤولي وزارة الدفاع الى درجة اقل .

وحسب وجهة النظر هذه فبعض مسؤولي المخابرات والدفاع معادون لمنحى الرئيس كارتر الى درجة انهم يسعون لتصوير نيكاراغوا «كدمية سوفياتية وكوبية» توفر السلاح للثوار اليساريين في السلفادور . والغرض المباشر هو طبعا ايقاف المعونة عن نيكاراغوا ، علما بأن ضآلة هذه المعونة كانت موضع تنديد الرئيس المكسيكي في خطاب القاه قبل مدة . لكن الصراع بين انصار سياسة كارتر وخصوم هذه السياسة يتجاوز نيكاراغوا الى قضية اميركا الوسطى بأسرها . وهذا الصراع مستمر منذ بداية عهد كارتر ، غير انه اخذ طابع الحدة مع انتصار الثوره الساندينيه .

وموضوع الصراع الاوسع هو الاساليب التي ينبغي للولايات المتحدة أن تتبعها في معالجة العنف والجيشان في اميركا الوسطى : فهل ينبغي للولايات المتحدة أن «تساير» الساندينيين وسواهم من القوى الراديكاليه ، بحيث «تقبل» بقيام اصلاحات اجتماعية تقدمية مقابل موافقة هذه القوى على عدم اتباع سياسات مؤيدة للكوبيين او للسوفيات ؟ وفوائد هذه السياسة انها ستؤمن «الاستقرار» لدول المنطقة ، وانها قد تحسن صورة الاميركي البشع في نظر شعوب اميركا الوسطى ، واميركا اللاتينية عموما . ام ، وبالعكس ، هل ينبغي للولايات المتحدة أن تنبذ هذه القوى بوصفها «ادوات شيوعية» ، وان تسعى لعزلها واسقاطها بواسطة القوى العسكرية اليمينية ؟ وهذا الصراع الاخير هو طرح رونالد ريغان حتى الان .

تشير الدلائل حتى الان الى ان جيمي كارتر مصمم على متابعة برنامج العون لنيكاراغوا . ولهذا الغرض فاوساطه كانت مضطرة في الايام الاخيرة لتقديم صورة واقعية ومطمئنة عن نيكاراغوا . فالقوات المسلحة في نيكاراغوا اصغر حتى الان منها في اي بلد اخر في اميركا الوسطى ، لو استثنينا كوستاريكا التي لا تملك جيشا . وهذا يعني انها غير قادرة على مهاجمة الانظمه اليمينية في البلدان المجاورة ، في حين ان الولايات المتحدة تظل قادرة على تحريك جيوش هذه الانظمة ضد الساندينيين اذا انزعجت من سياستهم الخارجية . وتأكيدات ادارة كارتر بانها لا تملك معلومات حول عمليات تهريب سلاح كوبي للسلفادور عبر نيكاراغوا تخدم الغرض نفسه . فخصوم مشروع مساعدة نيكاراغوا اضافوا ، اثناء التصويت في الكونغرس ، بندا يفرض على نيكاراغوا «الا تقوم بمساعدة الحركات الثورية المنبثة في البلدان الاخرى» . ومقال الـ «واشنطن بوست» الموصى به يهدف اذا الى قطع الطريق قبل صدور شهادة حسن السلوك المطلوبة من ادارة كارتر .

عن ((الدستور)) اللندنية

أخبار.. وتحقيقات سياسية

اضواء جديدة على دور «المستشارين» الارجنتينيين ومهربي المخدرات في الانقلاب العسكري

□ «الاتحاد الديمقراطي والشعبي» الذي كان قد فاز بالانتخابات العامة في بوليفيا ، اعلن تشكيل «حكومة وحدة وطنية» في المنفى ، من اجل العمل للاطاحة بالحكم العسكري القائم في البلاد منذ ١٧ تموز الماضي . وخطوة تشكيل حكومة منفى ذات مغزى لانها تبين قناعة القوى الديمقراطية في بوليفيا بأن العسكريين لن يتخلوا بسهولة عن السلطة هذه المرة . وهذه الخطوة كانت ضرورية لسببين : اولا ، لمكافحة مشاعر اليأس لدى البوليفيين من امكانية صمود الديمقراطية في بلادهم . بعد مئتي انقلاب عسكري ! وثانيا ، لحشد قوى دولية مناهضة لديكتاتوريات اميركا الجنوبية التي كشفت المعلومات الاخيرة الواردة من لاباز مدى تورطها في عملية الاطاحة بالنظام المدني البوليفي .


فقراء المناجم : وقود الانقلابات في بوليفيا ..

ويقول مسؤولو حكومة المنفى البوليفية انهم تلقوا مساندة فعلية ، قد تتحول الى اعتراف ديبلوماسي ، من حكومات نيكاراغوا ، وغرانادا ، والاكوادور ، وبانما ، والمكسيك وكوستاريكا ، وكولومبيا ، وفنزويلا ، وجامايكا ، وخارج اميركا اللاتينية ، تتمتع المعارضة الديمقراطية «بعطف» الحكومتين الالمانية الغربية والاسبانية .

عودة الديمقراطية سوف تستغرق وقتا ..

داخل بوليفيا نفسها يبدو ان حكومة الاتحاد الوطني تتمتع بتأييد قوى اوسع من التكتل اليساري ــ الوسطي الذي كان قد فاز بالانتخابات السابقة للانقلاب . ويقف في طليعة القوى المؤيدة الاتحاد العمالي البوليفي ، وهو تاريخيا العمود الفقري للمجتمع المدني المعادي للعسكر في بوليفيا . وايضا طلاب المدارس والجامعات . ولكن ما يلفت النظر هو تشديد مسؤولي حكومة المنفى على ان قسما من رجال الاعمال ، وقطاعات من القوات المسلحة تساندهم .

بالمقابل فاسلوب الاطاحة بالحكم العسكري ما يزال غامضا ، وان كان واضحا منذ الان انه سوف يتسم «بالنفس الطويل» . فقد اعلن وزير خارجية حكومة المنفى «اننا نبحث عن الحل الاقل كلفة من زاوية الشعب البوليفي ، اي عن حل يتم التوصل اليه بطرق سلمية اذا امكن «لكن مثل هذا الحل ليس بديهيا : «فانقلاب ١٧ تموز ليس مجرد انقلاب اخر . انه شيء مختلف فهو بداية فصل جديد في تاريخ بوليفيا التي تتجه لان تصبح نقطة الرهان في الصراع بين الديمقراطية والديكتاتوريات العسكرية في اميركا الجنوبية ... وبالاخص فان الارجنتين التي كانت اول من اعترف بالنظام الجديد تسعى لتحويل بوليفيا الى «قطاع امني» لاحتواء العدوى الديمقراطية.

واستنادا الى هذا التحليل لمغزى الصراع البوليفي تتبدى ملامح اسلوب جديد لمجابهة العسكريين . «فتشكيل حكومة الوحدة الوطنية يعبر عن ارادتنا في أن نتوصل تدريجيا الى السيطرة على اجمالي الاراضي الوطنية بمساعدة جميع القوى الديمقراطية، وهذه نقطة انطلاق للكفاح ضد الدكتاتورية» .. وهذا الكلام عن السيطرة «التدريجية» على بوليفيا قد يشير الى انتفاضات مدنية ــ عسكرية تقيم مناطق محررة ، خصوصا في منطقة المناجم . وقد يعني أن هناك تفكيرا بحرب عصابات تتطور على الطريقة النيكاراغوية . وهو في اي حال مفعم بأصداء لم تعد اميركا اللاتينية تسمعها منذ فشل التجارب الثورية في اواخر الستينات.

مافيا .. وارجنتينيون

في جبهة النظام فابرز التطورات الاخيرة هي اتساع القمع العسكري ليطال الصحفيين الاجانب لانهم «يشهرون» بسمعة المسؤولين العسكريين . وقد اعتقل اكثر من صحفي اجنبي تمهيدا لمحاكمتهم ، في حين التجأ بضع عشرات منهم الى السفارات الاجنبية في لاباز .

وفي هذه الاثناء تكشفت معلومات جديدة ومثيرة عن دور «المستشارين» الارجنتينيين، وكذلك مهربي الكوكايين ، في الانقلاب البوليفي . والمعلومات الجديدة تؤكد صحة ما قاله سيلس سوازو الفائز بانتخابات رئاسة الجمهورية من أن بوليفيا «وقعت في ايدي المافيا والفاشيست العسكريين ، بمساعدة الارجنتينيين» . فوجود مافيا مهربي الكوكايين كان واضحا اثناء عملية الانقلاب، وهو ما يزال محسوسا بعدها . وقد اكد تقرير لعصبة حقوق الانسان في بوليفيا أن الكوماندوس الذي استولى على اذاعة اليسوعيين المعارضة في لاباز كان بقيادة مجرم محكوم بجريمة قتل كان موجودا في السجن حتى الانقلاب. وقد قام الكوماندوس بتدمير الاذاعة بالقنابل بعد أن ... اخذ من العاملين فيها ما معهم من اموال وساعات !! وفي الهجوم على مقر الاتحاد العمالي البوليفي ، فان احدا من المهاجمين لم يتوصل الى التعرف على مارسيلو سانتا كروز ، زعيم الحزب الاشتراكي ، الذي جرى اعدامه لاحقا . وهذا ما يؤكد أن القائمين بالعملية لم يكونوا تابعين لاجهزة وزارة الداخلية .. واخيرا ، فالدور «السياسي» للمافيا يبرز من خلال موجة السطو والنهب التي تسود لاباز منذ الانقلاب العسكري . ومن الواضح أن العسكريين، رغم شعارات «النظام والقانون» التي يرفعونها ، مضطرون لغض النظر عن «استباحة» المافيا للعاصمة ، اعترافا منهم بدورها في الانقلاب .

أن استخدام عصابات مدنية مسلحة يرتبط في ما يبدو بالطابع «الارجنتيني» لانقلاب بوليفيا . فالمدنيون المسلحون الذين اطاحوا بحكم الرئيس كامبورا في الارجنتين اتبعوا نفس اساليب الكوماندوس الذين اطاحوا بحكم الرئيس كامبورا في الارجنتين في ١٩٧٦ . والاهم ، فان حضور «المستشارين» الارجنتينيين كان كثيفا في مدينة ترينيداد حيث انطلق الانقلاب العسكري البوليفي .

وبشهادة سيدة انكليزية اعتقلت وتعرضت للتعذيب في لاباز ، قبل أن توضع خارج البلاد ، فان مسؤولي عمليات التعذيب كانوا من «المستشارين» الارجنتينيين .. والواقع أن اثار الارجنتينيين واضحة بصورة غير مباشرة من خلال العمليات الارهابية ، وحوادث القنابل ، وحفلات التعذيب ، والهجمات ضد صحف اليسار التي تشهدها بوليفيا الان ، والتي تمارس في الارجنتين منذ خمس سنوات .

أن دور الارجنتين يجد تفسيره في سببين : اولا ، فمجيء حكم يساري ــ وسطي في بوليفيا كان سيشكل تهديدا للحكم الارجنتيني ، وللانظمة الديكتاتورية في المنطقة . والعملية الارجنتينية في لاباز تشكل ضربة ضد القوى الديمقراطية في اميركا الجنوبية ، بقدر ما تشكل ، من جهة اخرى ، ضربة لخط وزارة الخارجية الاميركية (ومعها الاحزاب الاشتراكية ــ الديمقراطية الاوروبية) التي تدعو للاستغناء عن انظمة اقصى اليمين في اميركا اللاتينية.

أما السبب الثاني ، فيتعلق بالغاز البوليفي . فقد كان المرشح الناجح لانتخابات الرئاسة البوليفية قد اعلن انه سوف يقوم بمراجعة متأنية لاتفاقات بيع الغاز الطبيعي المعقودة مع الارجنتين . ومثل هذه المراجعة لن تعود واردة الان بعد أن سارعت الارجنتين للاعتراف بالنظام الجديد ، وبعد أن امدته بمساعدة فورية بلغت قيمتها ٢٠٠ مليون دولار .

بيار عقل
عن «الدستور» اللندنية


الحرب الاهلية في السلفادور

تحت اقدام «السيبة المثلثة الأقدام» : البرازيل - الارجنتين - التشيلي

عصر ازدهار العسكر يفرض سيطرته على اميركا اللاتينية

«عصر العسكر» لا يعرف ، في اي مكان من العالم ، الازدهار الذي يعرفه في أميركا اللاتينية .. ولا ينتظر ان يسلك طريق ، الافول في سنوات قريبة ! بل ان «ورشة» تدعيم جدرانه السميكة قائمة على قدم وساق .

فازاء المد الديموقراطي في البيرو ، والاكوادور ، وهندوراس ، اي ازاء انتقال الحكم فيها من العسكريين الى المدنيين ، اهتزت برازيليا وبونس ايرس ودقت الطبول العسكرية في ساحاتهما ومجرد بروز شبح جديد هو شبح عودة بوليفيا الى الحكم الديموقراطي ، جعل بونس ايرس تلقي بثقلها ، في ١٧ تموز ، في كفة عسكر بوليفيا ، الذي قام بحركة انقلابية دموية ، مازالت ذيولها تتفاعل .

وفي الثلث الاخير من اب ، تم لقاء «تاريخي (!!) على ارض البرازيل ، كادت انباؤه تطمس طمسا شبه كامل . والانباء القليلة التي تسربت ، عبر المعارضة البرازيلية ، تفيد أن الجنرال خورخيه فيديلا رئيس الارجنتين ، الذي حل ضيفا على الرئيس البرازيلي خاو فيغيريدو ، في ١٩ الى ٢٢ اب ، لم يكن «ضيفا» بالمعنى الحرفي للكلمة ، بل كان يحمل «حقيبة متفجرة» مليئة بخطط على مستوى القارة الاميركية اللاتينية ومشاريع اتفاقات من النوع «الساخن !» ويمكن تلخيص لقاء العمل الثنائي بين البلدين بالاتي :

١ ــ التنسيق الكامل بين قوى الامن الداخلي في البلدين لمجابهة المعارضة الداخلية .

٢ ــ تدعيم الانظمة العسكرية في القارة

٣ ــ التعاون نوويا : أ ــ بتبادل المعلومات التكنولوجية : ب ــ بتسليم الارجنتين «شقيقتها» البرازيل ، في العامين القادمين ، ٢٤٠ طنا من الاورانيوم المركز!

٤ ــ تركيز «اقدام السيبة» مع التشيلي وملاحقة التيارات السياسية ، المضطربة على أرض البيرو ، ملاحقة جديدة ، اي رصدها عن قرب (!؟) .

بعد هذا اللقاء «التاريخي» ، مباشرة سمعت التشيلي هذا «الوعيد» : سابقي في الحكم حتى عام ١٩٩٠ ، لان البلاد لا يوجد فيها ، بعد ، جيل جديد ، ناضج كفاية لتسلم الحكم !

بهذه الكلمات اعلن الجنرال بينوشه ــ دكتاتور التشيلي منذ ١٩٧٣ ــ تصميمه على البقاء في الحكم عشر سنوات اخرى ، قابلة التمديد ، طبعا ، اذا مد الله ، ومد الشعب ، بحياته ! وللانتقال من القول الى العمل ، «طبخ» بينوشه استفتاء «شعبيا» (كذا) ــ موعده ١١ ايلول ــ لقول «نعم» ، اي الموافقة على تعديل دستوري يتيح له المد بعمر دكتاتوريته ، تحت غطاء ديموقراطي مزعوم .

وقد افتت عمليات استقصاء الرأي «المفبركة» أن نتيجة الاستفتاء ستكون لصالح بينوشه !

ولم يفت «الجنرال» أن يعلن أنه يعد هذه الطبقة ، التي «ما تزال مضطربة ، وغير ناضجة» ، لتسلم الحكم .. عندما تنضج !

والاحزاب السياسية المعطلة ، او الممنوعة ، منذ سبع سنوات ، تتراوح مواقفها : بين معارضة التعديل معارضة مكشوفة ، وبين مقاطعة الاستفتاء .

و «الكنيسة» ، في التشيلي كلمتها السياسية وفعلا طالبت باستفتاء «نزيه» لا يترك مجالا لاي اعتراض ! ووضعت خمسة شروط ــ اعتبرتها ضرورية ــ حتى يأتي الاستفتاء «نظيفا» ، لكن ، يستحيل أن يقبل بينوشه بتعديل «مشروع التعديل» الذي وضعه بنفسه ولنفسه !

هذه عينة من التحرك العسكري الشامل على أرض أميركا اللاتينية ومن المسلم به أن البلدين ، اللذين يعطيان ، اليوم ، صورة عن مأساة هذه القارة ، هما السلفادور وبوليفيا ...

... ففي بوليفيا تمكن العسكر من سحق المقاومة الشعبية المسلحة ، على الاقل موقتا : وفي السلفادور ، انتقلت الحرب الاهلية من حرب مقنعة الى حرب معلنة ...

والعنصر المشترك ، الذي يشكل ارضية الاحداث الدائرة في أميركا اللاتينية ، هو اللاتوازن المخيف ، على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي ، بين اقلية من «المحظوظين» ، اقلية صغيرة ، وبين اكثرية من المحرومين ، اكثرية ساحقة ، معظمها من المزارعين (الاينديوس) .

والاقلية «تفضل» الاحتفاظ بالحكم ، عن طريق انتخابات «مدبرة» ، لكنها مستعدة دائما ، لان تعهد بمصالحها الى العسكر ، المستعدين دائما ، بدورهم ، للقيام بانقلاب ، عندما توشك الاوضاع ان تتجه لا نحو «ثورة» ، بل حتى نحو اي منعطف اصلاحي !

وهذا ما حدث في بوليفيا ، أرض الانقلابات الدائمة . فقد وقع الانقلاب التاسع والثمانون بعد المئة ، يوم ١٧ تموز حالما لاحت ، في الافق ، امكانية وصول رئيس جمهورية ، منتخب شعبيا ، يمثل الاتجاهات الاصلاحية . والرئيس ، هنا ليس غير سيليس سوازو ، الذي هو ، تأكيدا غير «ثوري» . فالرجل يحظى بتأييد الاحزاب الاكثر اعتدالا ، لكنه ليس مقبولا «اقليا» وبالتالي عسكريا ، بسبب ماضيه وخصوصا بسبب امكانية عودة البلاد الى الحكم المدني الديموقراطي .

فالانقلاب البوليفي ، «الاجتوائي» ، جاء في اطار «عنفي» ، لم تعرف مثله سائر الانقلابات في بوليفيا . كان من نمط الانقلاب التشيلي ، باعتراف دكتاتور بوليفيا الجديد الجنرال غارسيا ميزا ، الذي لا يخفي اعجابه بالجنرال بينوشه . فقد قتل الانقلابيون ، واعتالوا : نقابيين وسياسيين ورجال دين ، واعتقلوا ، وعذبوا ، المعارضين بعشرات المئات ، الى حد اجبارهم على التنكر علنا لمواقفهم السابقة واستخدام العسكر الميليشيات رديفة للجيش وحلوا الاحزاب والنقابات . وفي خلال ايام ، وقعت بوليفيا في وضع مأساوي ، مرشح للبقاء طويلا ، كما اثبتت التجربة التشيلية .

والسلفادور عاشت ، هي الاخرى ، في تشرين الاول ١٩٧٩ ــ اي في بداية ازمتها الراهنة ــ انقلابا عسكريا «احترازيا» ، لكن في اتجاه معاكس لانقلاب بوليفيا ، فالانقلاب قام به فريق من الضباط في مسعى لابعاد الدكتاتور الحاكم ، واستبدال نظامه بنظام اخر يخفف من وطأة الازمة الاجتماعية ، ويحقق بعض الاصلاحات الضرورية .

لكن ، تبين أن الانقلاب كان يحظى بتأييد واشنطن ــ وقيل من وحيها ــ في اطار سياسة «حقوق الانسان» ، التي اطلقها كارتر !! وقد نجح الانقلاب ، في البداية ، بيد أن حكومة النظام الجديد ، المؤلفة من عسكريين ومدنيين سرعان ما وجدت نفسها تواجه مشاكل حادة راحت تزداد تعقيدا . واذا بالمحاولة تنتهي الى الفشل .

فان مصالح «الاقلية» ردت على نواة الاصلاحات ، بتعقيمها ... وبتحريك العصابات اليمينية المسلحة ، في عملية تقتيل مخيفة ، ورد اليسار ، دفاعا عن النفس ، فكان أن وصلت السلفادور الى عتبة الحرب الاهلية المعلنة .

وامام اضرابات ابقت الجزء الاكبر من البلاد بدون ماء ، وبدون كهرباء ، اعلنت السلطات العسكرية الاحكام العرفية ، فيما اعلن أحد زعماء «المعارضة الاصلاحية» ، غوليلمو اونغو ، أن ضحايا الاقتتال ، خلال الاشهر الثمانية الاولى ، بلغ ٥ الاف نسمة!

وواضح أن انقلابات اليسار ، ام المعارضة الاصلاحية ، في أميركا اللاتينية، لها ايضا : وجه الحكم العسكري .

ففي تصريح للماجور امبرتو اورتيغا وزير الدفاع في نيكاراغوا ، والقائد العام للقوات الساندينية ، أن الحكم العسكري باق ، في البلاد ، حتى عام ١٩٨٥ ، فهذا التصريح جاء ليضع حدا للشائعات ، التي تجري في كانون الثاني ١٩٨٤ ، بل جاء ردا على المعارضة ، التي طالبت ، مؤخرا بوضع قانون «انتخابات نيابية تجري في نهاية ١٩٨١ ، كمقدمة لانتخابات رئاسية تجري بعدها بسنتين ام ثلاث سنوات والعسكر «اليميني» لا يكف عن القول أن مهمته هي السير بهذه القارة ، باتجاه العالم المعاصر ، اي باتجاه «التحديث والعصرنة» !

ففي دول «المخروط الجنوبي» : الارجنتين الاوروغواي ، التشيلي ... وامتدادا الى البرازيل الشاسعة ، والى جمهوريات برزخ أميركا الوسطى .. اي في دول أميركا اللاتينية ، الاكثر مساحة وسكانا ، نجد «الجزمة» العسكرية في رأس الهرم . ووراء هذا الاطار العام ، أوضاع تختلف باختلاف وضع كل بلد ، من حيث ظروفه التاريخية وتكوينه «الاثني» ونسبة تطوره ، الخ .

والعسكريون ، الذين يحكمون البرازيل منذ اكثر من ١٦ سنة ، يدعون انهم يسعون الى القيام ، بطريقتهم الخاصة ، بمهمة «التحديث» في هذا البلد ، الذي ينمو ، اقتصاديا وسكانيا ، بـ «الصخب» ، مع الاثار ، التي يتركها هذا الصخب على الاوضاع الاجتماعية ، خصوصا في بعض بؤر الفقر .

وفي الارجنتين ، التي لا تشهد نموا مماثلا لنمو البرازيل ، بل هي في وضع عكسي تماما ، فان الدولة ، التي كانت ، فيما مضى ، في طليعة دول أميركا اللاتينية سيرا الى الامام ، توقفت أمام أبواب العصر الصناعي ، ولم تخرج من التناقض بين ديماغوجية البيرونية ، وديماغوجية الانظمة العسكرية ، ذات الطابع المحافظ كالنظام الراهن ، الذي ينسب نفسه الى الديموقراطية ، ويخطط ، في واقع الامر ، الى تثبيت الانظمة العسكرية «اليمينية» في القارة الاميركية اللاتينية .

وفي البيرو ، قام ، عام ١٩٦٨ ، نظام عسكري ، «منن» نفسه ــ باسم الخط «البيروني» ــ بالعمل لاعادة الاعتبار الى الهنود الاصليين ، «الاينديوس» ، لكن المحاولة كان مكتوبا لها الفشل ، الامر الذي اضطر العسكر ، هذا العام ، الى اعادة السلطة الى المدنيين . لكن ثمة معلومات تفيد أن صراعا ، من النوع الحاد يجري في الدهاليز ، بين عسكر يميني متطرف وبين عسكر يساري عقائدي ، للقفز الى الحكم . ومن هنا قرار الارجنتين والبرازيل في رصد التيارات ، والتحركات في البيرو . !

وثمة حكومات مدنية ، تحكم كولومبيا ، وفنزويلا ، وثروات الارض الفنزويلية ساعدت في تسهيل تناوب الديموقراطيين المسيحيين والاشتراكيين الديموقراطيين على السلطة ، وهذا الوضع لا يروق الارجنتين والبرازيل ، والتشيلي !

وفي اميركا الوسطى ، التي تشبه في كثير من اوضاعها ، «اميركا الاندية» ، يبرز التناقض بين كوستاريكا ــ واحة الديموقراطية ــ وبين سائر الجمهوريات الواقعة تحت سيطرة طغم عسكرية ، تعمل في خدمة اوليغارشيات محلية ، ومصالح خاصة (وحسبنا ، هنا ، التذكير بالثروة الطائلة ، التي جمعها ال سوموزا) ولابد من الاشارة ، في هذا المجال ، الى أن كوستاريكا هي واحة شعب ابيض ، بينما سائر جمهوريات البرزخ هي أرض كثرة هندية تحت سيطرة بيضاء !

والوضع في «اميركا الاندية» وضع معقد ، تندمج فيه المشكلة «الاثنية» بالمشكلة الاجتماعية فان مجموع المزارعين «الاينديوس» هي الجموع المحرومة «التي ترتدي البرد ، وتتغذى بالجوع» ! وقد اخضعت ، منذ عهد الاحتلال الاسباني ، لسطوة الاقلية البيضاء .

وهذا العالم الكبير ، قبالة الولايات المتحدة ، جنوبا ، هو الذي تريد لـه «السيبة المثلثة الاقدام» ــ البرازيل ، والارجنتين ، والتشيلي ــ أن يبقى تحت «الجزمة العسكرية» ، التي تخضعه للاستنزاف التام ، وللموت البطيء ، بانتظار «تحديثه» !

وفوق هذا العالم ، المحكوم بالاعدام ، ترفرف ، في السماء ــ بعيدا عن الارض ــ ورقة «الحقوق الانسان» الكارترية ...

... فهذا البؤس كله ــ هذا القتل الجماعي ــ في أميركا اللاتينية ، هو ضريبة الدفاع عن «الحضارة في العالم» ، من اجل «الحرية» الانسان ... في «المطلق» !

... وعش رجبا تر عجبا !

جوزيف صفير
عن «الاسبوع العربي»

قبائل للعصابات في بريطانيا



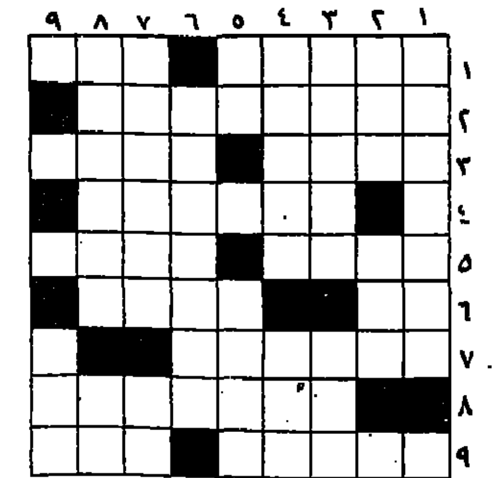
الجيل الجديد في بريطانيا ، عجيب غريب ، وهو نتيجة للتفكك الاسري وعدم رعاية الوالدين لاطفالهما ونتيجة للفراغ العاطفي والعائلي الذي يعيشه الابناء فقد اتجهوا الى تشكيل جماعات قبلية اشبه بالعصابات ليس لها من عمل سوى التحرش بالناس اعتباطا ولكل عصابة مميزاتها الخاصة من الملابس والموسيقى والنحرفات والاسماء وهم يخوضون فيما بينهم معارك طاحنة يذهب ضحيتها العشرات منهم ومن رجال البوليس دون ان يكون هناك سبب حقيقي للمعارك سوى التنفيس عن الطاقات المكبوتة لديهم ويساعدهم في نهج هذا السلوك البطالة المتفشية بينهم .

من اشهر هذه الجماعات في بريطانيا الان والتي استحوذت على شهرة واسعة بسبب معاركها الدائمة والدامية :

الموذز وتعني المحدثين والروكرز وتعني المعجبين بموسيقى الروك اند رول وجماعة حليقي الرؤوس الذين يتميزون برؤوسهم الحليقة وملابسهم الجلدية التي تعطيهم منظرا اشد قسوة وارهابا .

واحدث قبيلة واكثرها عنفا هي قبيلة الباتكس التي تعني الشجعان ، وقد وصل الامر بافراد هذه العصابة الى التحرش بكبار رجال الدولة كاللورد هيوم رئيس الوزراء السابق وهم يرتدون ملابس لها احزمة ومثقلة بالسلاسل الحديدية وملابس الفتيات محلاة بكميات كبيرة من الدبابيس .

الكلمات المتقاطعة



افقيا :

١ ــ قلة اكتراث ــ نجم كبير
٢ ــ مدينة القمار الاميركية
٣ ــ اوسع حقل بترولي في ليبيا ــ قائد السفينة
٤ ــ ولاية اميركية
٥ ــ تلصق صدرها بالارض ــ نسر
٦ ــ غرسب ــ اثر
٧ ــ عكسها شرطي جمرك
٨ ــ حامل البيرق
٩ ــ اذاعة ــ عطايا

عموديا :

١ ــ من اقدم المدن التاريخية في ليبيا
٢ ــ افزع ــ ظهر
٣ ــ نماذج ــ يرطب
٤ ــ منبت ذنب الطائر ــ ملة
٥ ــ يخصني ــ اعادة
٦ ــ لقب اجنبي
٧ ــ مااتلهم ــ نجبع
٨ ــ جدال للبيع او الشراء ــ حرف نصب
٩ ــ عاصمة غربية .

١٩٨٠-١٠-




الفنون الجميلة

باشراف: عبد العزيز مسك



مع الفنان السعودي محمد عبده

بدايتي كانت مع برنامج الاطفال ثم أنطلقت من لبنان والقاهرة

لقاء صحفي جرى اخيرا مـع الفنان السعودي، الكبير محمد عبده .. وذلك اثناء قيامه بزيارة خاصة قصيرة للندن .. لقاء محمد عبده دائما لقاء يتسم بالمحبة والصراحة والعفوية .. ومع محمد لا يشعر المرء حتى وان لم يكن قد التقاه .. ان هذا الشاب الحساس الخجول بعيد عنه .. بل على العكس من ذلك تماما فهو وجه مألوف ومريح ..

الدردشة القصيرة بدات من دون مقدمات .. ولماذا المقدمات ؟

« .. زيارتي الى لندن هذه المرة خاصة .. الا انني انوي القيام بزيارة عمل قريبة خلال الاشهر المقبلة ان شاء الله .. وقد حضرت مباشرة من القاهرة حيث احييت حفلتين احداهما في يوم ١٢ اب ـ اغسطس ـ في الهوليداي ان والثانية يوم ١٧ في سينما سفنكس

● **ما هي احدث الاغاني؟**

ـ الاغنية الاخيرة في متناول الجمهور الان هي في « الجو غيم » اما اغاني الموسم الجديد فمجموعة من الحاني ابرزها : « ساري » من كلمات الشاعر دايم السيف و « تجرح العيون » من كلمات الشاعر دايم السيف ايضا .

واغنية ثالثة من كلمات الامير بدر بن عبد المحسن ويقول مطلعها : « ما قلت لـه .. يـا حلـوتي » ثم هناك اغنية رابعة اسمها « الصبر » من كلمات ابراهيم خفاجي ..

● **اذا ترك لمحمد عبده ان يستعرض شريط ذكرياته منذ بداية المشوار .. فكيف يختصره ؟**

ـ البداية مثل بداية شخص في ظروف اسرة متوسطة الحال في جدة تعود اصولها الى الجنوب ، وشعور بوجود الموهبة الصوتية ، فمعارضة مبدئية من الاهل تلاها اقتناع .. الا ان البداية العملية الحقة فكانت مع برنامج الاطفال في الاذاعة وذلك قبل الستينات طبعا ! .. عام ١٩٦٢ جاءت الخطوة الثانية خارج المملكة وكانت في لبنان .. تجربتي الاولى لبنان وفيه اثبت نفسي تماما بحلول عام ١٩٦٩ .. بعد ذلك كانت الخطوة الثالثة .. وهي الانتشار العربي من القاهرة .. انطلاقتي من القاهرة عام ١٩٧٣ وما بعده كانت بالنسبة الي مرحلة الانتشار عربيا .. الاعلام المصري حتما كان له دور . وقد ظهرت يومذاك في مسلسل تلفزيوني وغنيت فيه « يا مركب الهند » .. واعتقد ان نضجي الفني بدا في هذه المرحلة .

● **كيف تنظر .. وانت المطرب السعودي المحترف الى جو العمل الفني في المملكة ؟**

ـ رايي الخاص ان الجو في بلد عريق بتقاليده وتدينه لا يقتنع باحتراف الفن ولا يشجع عليه .. فانتاج الهاوي اكثر من انتاج المحترف . خصوصا انه ثمة مجالات واسعة في الخارج غير متوفرة في المملكة بالنسبة للمحترف مثل السينما والتلفزيون والمسرح . اقول هذا على رغم ثقتي الكبيرة بالجمهور السعودي الذي يستسيغ الطرب المحلي ويتعشقه .. وفضلا عن ذلك لديه قابلية لاستقبال الاصوات الجديدة دوما ..

● **وكيف يقارن محمد عبده نفسه بزملائه المطربين السعوديين كطلال المداح مثلا ؟**

ـ المقارنة بيننا كاشخاص غير ذات موضوع .. فهي في هذا الاطار مقارنة اعمال وعندما يصبح الامر كذلك فان الجمهور هو الحكم هو يقرر وهو يضع شرائح المقارنة وابرزها اختيار الكلمة والتعامل معها وهذه شريحة اساسية ، وانا اقول هذا مع اعتقادي الراسخ بان الميدان يتسع لغير مطرب واحد .. الميدان رحب والجمهور يرحب بكل جديد .

● **كيف نظرتك الى مستوى الاغنية العربية الان ؟**

ـ ابرز ما يلاحظ في الفترة الراهنة ان الافضل ـ من حيث الكلمة بصورة خاصة ـ الاغنية السعودية والاغنية اللبنانية يقابل هذه بعض الهبوط في مستوى الاغنية المصرية .. الاغنية المصرية تعاني من هبوطها النوعي للاسف .. اقول هذا وقد لاحظت انتشار الاغنية اللبنانية والاغنية السعودية في مصر بشكل واضح حتى خارج القاهرة .. ولا يفوتني ان اذكر في هذا السياق الاغنية المغربية .. فهي اغنية متشبثة باصالتها وعراقتها وفي رايي المتواضع ان في بلاد المغرب العربي مطربين قادرين على منافسة كبار المطربين العرب .. كذلك فان لهجة الاداء والصوت فاجزم بان الاغنية المغربية ستنتشر اكثر اذا ما طوعت كلمتها ..

● **وما هو تقويم محمد عبده لابرز المطربين والمطربات العرب حاليا؟**

ـ كما لاحظت ابرز المطربين في مصر الان .. سمير صبري « ؟ » .. نعم سمير صبري اما بما يخص المطربات فان فيروز ووردة في القمة .. فيروز بمستواها الرفيع وصوتها المميز الذي تستعذبه النخبة ووردة بتطريبها الذي تستلذه العامة ..

● **وموضوع خلافة ام كلثوم ؟**

ـ ام كلثوم ؟ .. انها ام كلثوم وهي لن تكرر لا بمحاسنها ولا سيئاتها .

وردة الجزائرية والموجي يلتقيان بعد طول فراق

المطربة وردة الجزائرية ، والملحن الكبير محمد الموجي ، سيلتقيان في عمل جديد تغنيه وردة من الحان الموجي بعد فراق فني استمر اكثر من خمس سنوات هي عمر زواج وردة من بليغ حمدي .

وكانت وردة قد اتصلت مع الموجي بعد طلاقها من زوجها واتفقا على اغنية كتبها المرحوم مرسي جميل عزيز قبل وفاته .

المخرج فائق اسماعيل

مسرح « أطفالنا » في الرامة

بقلم المندوب الفني

« حين لم اجد اي مسرح قوامه الاطفال انفسهم اخذت على عاتقي ان اقيم هذا المسرح الفريد من نوعه في بلدي الرامه ومن بين ابناء وبنات المدارس الذين لا تتجاوز اعمارهم الثالثة عشرة » ..

هذا ما قاله لي المخرج المسرحي فائق اسماعيل في بداية لقائي به في منزله بالرامه ، واردف يقول :

ـ بلغ عمر مسرحنا هذا سنتين ، خلالها قدمنا ثلاث مسرحيات الاولى باسم المسرح بالذات « اطفالنا » ثم « الطبيب



المخرج فائق اسماعيل

رغما عنه » والثالثة بعنوان «دار للايجار» التي سنعرضها قريبا ، خرجنا باطفالنا الى عبلين وتركا وقد لاقى صغارنا كل التشجيع والتقدير .

وعن قابلية هؤلاء الصغار للتمثيل يضيف مدربهم ومرشدهم فائق :

ـ انني اجد لذة فائقة بتدريبي وارشادي للممثلين الصغار وارى ان العمل معهم اسهل بكثير من العمل مع الممثلين الكبار فهم اي الصغار لا يخلفون في المواعيد يحضرون البروفات بشكل دائم وتواصل ويطيعون المسؤولين ولا يكثرون من التذمر والتهديد بترك المسرحية حتى وهي في اخر مراجعاتها .

تخرج فائق في موضوع المسرح من معهد بيت « روتنبرغ » في حيفا ، تاليف مسرحيات ، اخراج ، وتمثيل .. ويأمل ان يواصل دراسته في معاهد مسرحية اكثر تقدما ..

وعن المجال الذي ظهر فيه يحدثنا فائق قائلا :

ـ كنت ممثلا في المسرح العربي في بيت الكرمة مدة سنتين ، وعملت في التلفزيون في حلقات « كان يا ما كان » ، كذلك اعمل مع بعض المنتجين في برامج التلفزيون اشتركت بعدد من المسرحيات في الرامة .

وعن المسرحيات التي كتبها واخرجها فائق يقول :

ـ كتبت ثلاث مسرحيات خلال المشاهد القصيرة والتمثيليات المدرسية ، «الغريب» وهي اسكتش غنائي تنتظر ملحنا وكادرا غنائيا لتقديمها للجمهور ، ثم « عروس الجليل » الاسم الذي كنت اول من اختاره لبلدي ثم تناقلته الالسن والصحف والمناشير الامر الذي هو موضوع اعتزازي وفخري بانني كنت اول من عرف قيمة بلدي الجمالية كفردوس لا يخبو جمالها ، عرضت هذه المسرحية مرتين في الرامه ثم مرة في معليا ومرتين في شفاعمرو ومرة في عكا . اما « صرخة اذار » المسرحية التي اعتبرها القسم الثاني من مسرحية « عروس الجليل » فاننا نعد العدة لاخراجها على المسرح المحلي عندنا .

يرى الاخ فائق انه كما تقام مهرجانات للفرق المدرسية للانشاد ومهرجانات غنائية للصغار يجب ان تقام ايضا ايام تسمى « اسبوع المسرح للصغار » يكون بمثابة مرآة تعكس مواهب اولادنا وتنميها وتشجعها وتلفت انتباه المسؤولين الى ما يمكن عمله من هذه المواهب البارزة .

كذلك فانني لا ارى ما يمنع ايضا ، كما تقام المسابقات في الرياضة : كرة القدم والسباحة وغيرها ، وكما يقام « اسبوع الكتاب العربي » مثلا ان يكون هناك ايضا اسبوع للمسرح للكبار ، يقدم فيه مسرحيات على مدى اسبوع ، وتوزع على المشتركين الجوائز والهدايا تقديرا لمواهبهم .

وجدير بالذكر ان هذه الاعمال الفنية التي يقوم بها فائق ورفاقه هي في الواقع اعمال تطوعية يدعم بعضها المجلس المحلي كما ان العمل يؤديه المخرج والممثلون في ظروف صعبة فهم بحاجة الى قاعة ومسرح وكل التجهيزات اللازمة من اضاءة وديكور ... الخ .

املنا كبير في ان تتاح الفرصة للمواهب الفنية في الرامه للظهور في ظروف اكثر سهولة بحيث تتعاون مختلف الجهات على سد الفراغ وتغطية العجز .

فائق اسماعيل مع الصغير اميل غالب في مسرحية « اطفالنا »

ثلاث مسرحيات في مسرح الاطفال والشبيبة

نقد مسرحي : بقلم اريه نفشي

ضمن مجهودات وزارة المعارف والثقافة المتواصلة من اجل تنويع مصادر ومنابع التعليم والتثقيف والارشاد للجيل الناشيء يعمل مسرح فني خاص بادارة الممثلة الكبيرة اورنا بورات بدأب على عرض مسرحيات واعمال فنية مناسبة ملائمة فنيا وادبيا للاطفال والشبيبة ، وليس لهذا المسرح مقر مستقر بل هو يطوف ويتجول في جميع انحاء البلاد لكي يتسنى لاطفالنا الطلاب مشاهدته والاستمتاع بعروضه اينما كانوا ، وهذه المرة اتطرق لثلاث مسرحيات تعرض حاليا على خشبة هذا المسرح ضمن البرنامج الفني السنوي لهذه المؤسسة التي تحتفل هذه الايام بعيد ميلادها العاشر .

ـ المسرحية الاولى « ماتي وميلي » من تاليف فولكر لودويك واخراج سيتي بينس ، المسرحية تروي قصة الاخوين ماتي وميلي وعلاقاتهما بالطفل الجاد الجديد ذي التصرفات الشاذة علاقات تبدأ بالخصومة والتردد والعداء وتنتهي بالمحبة والصداقة والتقارب هذا من جهة .

وعلى مستوى اخر تتطرق المسرحية الى العلاقات بين جيل الاطفال وجيل الاباء وما تحمل من مشاكل وسوء تفاهم الى هنا يمكننا ان نبارك جهود المسؤولين لهذا العمل التربوي الفني ، ولكن هل هذا يعني اباحة استعمال كلمات والفاظ رخيصة جارحة ، كما هو الحال في بعض مواقف هذه المسرحية ؟

قطعا لا ، كان من الافضل والارجح شجب هذه الالفاظ التي ليس لها اي مبرر فني او ادبي وابدالها بالفاظ وعبارات الطف واللين لكي يستوعبها اطفالنا ويستفيدوا منها ومن العبر التي تكمن في جوهرها .

المسرحية الثانية هي ملك المرجان للكاتب المسرحي جيمس براون واخراج ليونارد شاخ ، المسرحية تسلط الاضواء على عائلة مكونة من ثلاثة اخوة وتروي حياتهم اليومية على شاطيء جزيرة المرجان ، وكيف يضطهد الاخوان الاكبر اخاهما الصغير ، وتسرد ماربهم لاستغلال قلبه الحنون واخلاصه لكي يجمعوا المزيد من المال .

النهاية فيها العظة والعبرة وفيها ينتصر الحق ويزول الباطل وتتجلى للجميع حقيقة معروفة وهي « من يريد الشر لاخيه لا بد ان يقع فيه » شدت اعجابي وانتباهي اكثر من المسرحية الاولى وهكذا كان رد فعل المشاهدين الاطفال ايضا ، الديكور اضفى على احداث القصة جوا خياليا شاعريا جميلا وملونا ، التمثيل كان متقنا معبرا في اغلبية المواقف .

المسرحية الثالثة باسم مدينة الصلع للكاتب الاسرائيلي افرايم سيدون واخراج سيتي بينس ، هذه المسرحية الكوميدية الغنائية الاجتماعية هي المع المسرحيات الثلاث من حيث مضمونها ورسالتها من حيث الجهود والامكانيات التي بذلت في اعدادها وتقديمها على المسرح ، السيد سيدون يروي لنا قصة تدور احداثها في مدينة خيالية جميع سكانها من الصلع الذين لم يروا شكل شعرة ، ومن خلال حملة الانتخابات التي تجري في تلك المدينة لانتخاب رئيس لها يكشف المؤلف النقاب عن الرسالة التي تحملها مسرحيته ، الرسالة التي تدعو الى عدم اضطهاد الاقليات والتحلي بالاعتدال ورحابة الصدر تجاه كل ظاهره اجتماعية او دينيه او عقائدية ، رسالة تشجب التفريق العنصري وتدعو الى التعايش السلمي والمحبة بين جميع مخلوقات الله ، التمثيل الكوميدي المبالغ فيه احيانا والاخراج الحكيم استطاعا ابراز صورة واضحة مغناة ي وابعاد المسرحية للاطفال المتفرجين بدون الانزلاق الى التعقد في التفكير المسرحي ، ثلاث مسرحيات جديرة بالمشاهدة من قبل جمهور الطلاب واولياء امورهم ، مسرحيات فيها عناصر ايجابية عديدة تتركز كليا على الارشاد والتثقيف والتربية ، عناصر لا شك في اهميتها في تنمية نفسية الطفل وتغذية عقله وبواطنه السيكولوجية ، وتستحوذ قطعا على قلوب ومشاعر اطفالنا الصغار.

كلمة اخيرة اود ان اوجهها لاخواننا مدراء المدارس والعاملين في حقل التعليم والتربية في الوسط العربي في اسرائيل بعد ان اجريت عدة مكالمات هاتفية مع المسؤولين لمسرح الاطفال والشبيبة تبين لي بانهم على استعداد تام وجاد لعرض اعمالهم المسرحية في الوسط العربي الاسرائيلي وذلك بشرط ان توجه لهم دعوة بهذا الشان .

ممكن الاتصال بالمؤسسة هاتفيا على رقم ٢٩٤٦٠٦ بداله تل ابيب .




مشهد من مسرحية « ماتي وميلي »

تكوينات شرقية

علي الجابري بين روما وبغداد

انجازاته تحمل طيورا وطبيعة رمزية

في روما حيث المدينة متحف والحياة الفنية صاخبة الا انها مليئة بالتجدد والبحث ، حيث نرى طلاب الفنون التشكيلية يتسلقون النصب والتماثيل وينقلون على دفاترهم اعمال الفنانين الخالدة ، وحيث ينبع كل يوم جديد يحاول محاكاة العظمة الفنية الزاخرة في مدينة الامبراطورية العتيدة ، في هذه الاجواء يعيش عدد من الفنانين العرب ، يعملون ويدرسون ويتدربون .

● **حدثنا عن دراستك اولا ؟**

ـ تلقيت المبادىء الاولى للرسم والنحت في معهد الفنون الجميلة في بغداد حيث الممت بالنحت والرسم والغرافيك والسيراميك . وعام ١٩٧٠ سافرت الى روما على حسابي الخاص لدراسة النحت . وفي ١٩٧٤ درست الديكور في روما ايضا .

● **ومشاركاتك في المعارض ؟**

ـ في كل هذه المراحل التي ذكرت كنت اشترك في المعارض الجماعية . وعندما كنت طالبا في قسم النحت عام ١٩٧٣ نلت مدالية ذهبية : وخلال دراستي كنت اقوم باعمال تجارية لكسب لقمة العيش : ثم اشتركت في معارض دولية منها الولايات المتحدة الاميركية والمانيا وسويسرا ولوكسمبورغ ولدي الان عروض لاقامة معارض في ايطاليا والبرتغال

● **كيف تعيش في روما ؟**

ـ اتحرك في حرية : لدي ستوديو خاص بي وغاليري حيث اعرض رسومي ومنحوتاتي لفنانين عرب واجانب ، اضافة الى محاضرات عن الفن العربي والعراقي انظمها من وقت لاخر .

● **ما هي التاثيرات الاساسية في اعمالك ؟**

ـ كانت اعمالي الاولى في بغداد متاثرة بالاكاديمية الكلاسيكية . وفي روما تاثرت بالفنون المسيحية ثم حاولت تطوير اعمالي في الاتجاه السومري - البابلي - الاشوري - العربي ومنحنى تاثير اوروبا الاكاديمي فرصة ادخال العناصر الرمزية الى عملي . وفي روما اليوم انا منخرط في حركة رمزية حديثة ضمن مجموعة من الفنانين بينهم ايطاليون والمان .

● **حول اي محور تدور اعمالك الاخيرة ؟**

ـ اخر الاعمال التي قمت بها تدور حول مسائل متعلقة بالعمارة

علي الجابري

واقوم بتجارب تتعلق بالنحت كمنظر طبيعي ليست له ابعاد بنائيه فحسب بل يحتوي على ايماءات طبيعية ورموز شرقية ، النور والظل والعصافير والاشجار وسواها من مؤثرات الطبيعة . وهذا يخدم البنائية اكثر من النحت العام بسبب علاقته بالطبيعة والهندسة .

● **هل عرضت مثل هذه الاعمال؟**

ـ عام ١٩٧٦ مثلت العراق في معرض بينال البندقية حيث عرضت تمثالين واحد حول تاميم البترول يتكون من عمود يحمل منجزات الثورة والعمل الثاني برميل تخرج منه الجثث كرمز الى تحول مال البترول الى ثمن للاسلحة عكس ما حصل في العراق ، وقد فاز هذا العمل بالجائزة الاولى لانه عالج موضوعا طرحته البينال .. والموضوع الذي اشير اليه هنا هو استعمال المواد المحلية المباشرة او مواد البيئة في صياغة الموضوع .

● **هل تعتقد انك خرجت من تاثيرات الاكاديمية الى اكتشاف هويتك الخاصة ؟**

ـ خروج بسيط بمعدل ٢٥ في المئة تقريبا ، لكنني شاب وفي مرحلة نضوج وتبقى التاثيرات قديمها وحديثها واضحة في اعمالي فالفنان لا يصل الى مرحلة الاسلوب الشخصي ، وانا اعتقد ان الفنان عنصر قابل للنمو والتطور يبقى على مدى حياته باحثا عن اسلوب وميزات جديدة .

● **ما هي مشاريعك في المدى القريب ؟**

ـ انا مستقر في روما في الوقت الحاضر واذا عدت الى العراق اريد ان اعيش كفنان بدون ان تكون لي علاقة بالدوائر الرسمية او الوظائف ، ووجودي في روما يبدو لي احيانا كوجود اي فنان في جنوب العراق . وانا في روما مواظب على متابعة انباء بلدي والوطن العربي .

● **ما هي اخر اعمالك على صعيد العراق ؟**

ـ فاز تصميمان لي لنصبين واحد لابن المجدي والثاني للحسن المراكشي وكلاهما فلكيان . كما اقوم بنشاط على صعيد مسابقات دول عدم الانحياز . وفي روما اشترك في لجنة تاسيس المركز المركز الثقافي العراقي . واهيء معرض الخط في الشهر الثاني عشر من هذا العام . سيقام في بغداد ضمن سياسة التبادل الثقافي بين البلدين .

حوادث السير في العالم مجزرة دامية
التقدم الطبي وقف متعطلاً امام حوادث السير

نشرت احصاءات فرنسية يقشعرلها البدن ، ففي ولة متوسـطةكفرنسا يموت كل سنة بحوادث السير ١٢ الف انسان ويصـابـبجراح مختلفة الخطورة اكثر مـنمئة الف . ومن اولئك الجرحـى نحو ١٢٠٠٠ سيبقون مشوهين او عاجزين مدى الحياة .

ومما يزيد في خطورة هذه الافة انها تقع بالدرجة الاولى على الشبيبة وخاصة على سائقي الدراجات النارية .

بالمقارنة مع الامراض ان كل حـادث سيارة خطير يقصر العمر بمعدل ٣٦ عاما بينما لا يقصر السرطان الا بمعدل ١٣ عاما والسكتة القلبية « الجلطة » لا تقصره الا بمعدل ٩ اعوام .

تدل الاحصاءات ان نصف سائقـي السـارات سيكونون ذات يوم ضحيــة حادث خطير ، وان نصف الضحايا ستبقى لديهم اثار دائمة في جسدهم .

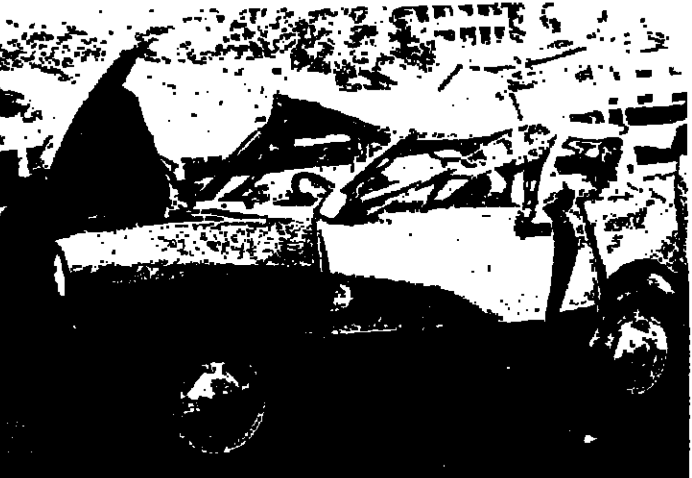
على الصعيد المالي تكلف حوادث السير كل سنة مبلغ ٤٠ مليار فرنك ، حيث ان الدولة مضطرة الى العناية بالمجروحين ، وشركات التامين مضطرة الى دفـــع التعويضات المالية القانونية لاهل الضحية او لعائلتها ، كانت منظمة الصحـــة العالمية قد نشرت احصاءات سنة ١٩٧٦ واكدت فيها ان عدد ضحايا حـــوادث السير يبلغ مليونين وخمسمئة الــف فـي العالم كل سنة ، وان نصف وفيـــات الاحداث في اوروبا « بين سن السادســة عشرة والتاسعة عشرة » تعود الى حوادث

والمعجب هو ان الموت الطبيعــي « بالامراض » لم يزل يتراجع وان نسبـة وفيات الاطفال لم تزل تتضاءل « ٨ مـن الف في اوروبا » بينما لم يزل عدد الوفيات بحوادث السير يتزايد ، ولذلك يتساءل بعض الفلاسفة عن فائدة التقدم الطبـي اذا كانت حوادث السير تعطل هـــذه الفائـــدة ؟ ..

هل يمكن المجتمعات المتحضرة ان تجتنب هذا الوبــاء ؟ .

اجابت منظمة الصحة الدولية بان هذا الوباء ليس محتوما وان الانسان يســـعه اجتنابه ، وخلافا لما يظن ليست البــلدان النامية بمامن منه ، ففي كينيا وغابون يموت بحوادث السير اكثر مما يموت فـي بريطانيا بالنسبة لعدد السكان ولعـــدد الســـيارات !

يفسر علماء الاجتماع هذه « المجزرة » بانها نوع من رجوع البشرية الى العهود القديمة التي كانت الشعوب تضحي فيهـا بعدد من شبيبتها لارضاء الالهة ، حتى كان انسان العصر الحديث يتصرف وكانه يؤمن بضرورة التضحية بعدد من النــاس ولا سيما الشباب ، فلا بد من القول ان ضحايا حوادث الدراجات النارية مثـلا قلما يجاوزون سن العشرين ، وكمـا كان الاقدمون يقدمون الشبان على محرقة معابد الالهة، كذلك اصبح المحدثون يقدمون ذات الضحايا الفتية على محرقة الحضارة الصناعيـــة .



القاضى عفا عن المغنى وأعطاه ثمن قيثارة

المغني الشعبي «راندولف ميلر» استدعي للمحكمة مؤخرا .. ولكنه عزف على اوتار قلب القاضـــي « ديفد هوبكن » ، فبعد ان سمـع بتفاصيل محنة المغني الويلـزي عفا عنه وامر باعطائه ايضا ٦٥ جنيها لشراء القيثارة التي يريد .

وبعد نطق الحكم بثلاث ساعات انطلق ميلر فرحا الـــى شارع مارلبورو في لندن واخذ يعزف على قيثارته الجديدة ويغني الحانـا يمتدح فيها القاضي هوبكنز وصار يردد ويقول: يجب ان يكون للقاضي قلبا من الذهب .. ما كنت اتصور ان القى هذه المعاملة الانسانية ، وقال ميلر للقاضي اثناء المحاكمة مضى علي عام كامل .. وانا بدون عمل .. لاني لا املك قيثارة .. وهذا ما ازعجني وضيق خلقي .. القاضي هوبكنز ابلغه اولا الخبر السيء وطلب منه دفع ٢٤ جنيها غرامة لتعاطيه المخدرات .. وجاء بعدها الخبر الحسن عندما امـر القاضي باعطاء ميلر مبلغ ٦٥ جنيها استرلينيا تصرف اليه من صندوق الاحسـان .. وذكر ميلر الــذي سبق ومارس الغناء الشعبي فـي مقاطعة سوانسي مسقط رأسه : قبل قدومه الى لندن ، انه دفـع مقدما ١٠ جنيهات استرلينية مـن ثمن قيثارة مستعملة .. ولكنه لم يستلمها الا بعد ان دفع ٦٥ جنيها اخرى ، وهذا هو المبلغ الــذي حصل عليه عن طريق المحكمة .





ماذا يحدث في رأسك/

عنـدمـا تحلـم؟

على رغم ان العلم لا يــزال بعيدا عن تفسير طبيعة الاحلام تفسيرا شاملا الا اننا نعرف مـن الابحاث التي تجري في هذا الحقل أن معظم الاحلام تعكس الى حـدما الامور التي شغلت بالنـا في اليوم او اليومين السابقين كالاحداث لمعظم الناس تعبر الاحلام عـن والافكار والمشاعر . وبالنسبة ذاتها في شكل خاص من اللغـة المصورة وانا مقتنعة بان لكـل حالم مجموعته من الرموز . لذلك لكي نفهم احلامنا يجب أن نفهـم ايضا لغتنا الداخلية .

لقد تطورت معالجتي للاحلام بشكــل تدريجي . أمضيت خمس سنوات في المختبر وانا ادرس حركات عيون الاشخــاص النائمين بواسطة اجهزة الكترونية واجمع احلامهم . ونتيجة لذلك اتبعت طريقة من التحليل الفرويدي (نسبة الى العالــم الشهير فرويد) تضبط احلامي في نظريــة محددة . ثم عمدت منذ عدة سنوات مـع فريق من الاخصائيين والمهتمين بالموضوع ممن لا يؤمنون بالطرق المتصلبة الـــى اكتشاف معنى الاحلام .

وقد انتهينا عن طريق نظرية المحاولـة والخطا الى الاستنتاج بان اضمن دليـل لمعنى حلم ما هو شعور الحالم نفســه وتقييمه الذي يعرف في قرارة نفسه معنى الحلم . وفيما يلي بعض الايضاحات التي توصلنا اليها لفهم وتفسير الاحلام .

● واذا كان الحلم يشير الى شخص او شيء حقيقي في حياتك فيجب أن تاخذه على حرفيته . واذا كان من غير الممكن اخـذ الصورة بحرفيتها عندئذ فانها ترمز الـى شخص او شيء في حياتك الخارجية او الى جزء من شخصيتك الذاتية يحـاول باطنك لفت انتباهك اليه . مثال ذلك اذا حلمت بممثل ليس له وجود في حياتك حاول أن تكتشف اذا كان هناك شخص يدعى باسمه . واذا لم تجد اي دليل على وجود ذلك الشخص اسأل نفسك ماذا يعني اسم ذلك الممثل فقد يرمز الى معنى او الى صفة .

● الاحلام تتولد دائما من شيء في اذهاننا ساعة حدوثها . فالصور والاشخاص الذين كانوا فيما مضى اجزاء صحيحة من حياتنا يظهرون في احلامنا اما لانهم يمثلون صوت الماضي الذي يعيش فينا ويؤثر على سلوكنا الحاضر واما لان شيئا في وضعنا الحاضر يذكرنا بوضع مماثل في الماضي .

● في بعض الاحيان تعطينا لهجة الحلم مفتاح المعنى الذي نرمز اليه مثلا ذلك اذا حلمت بكلب يهز ذنبه وشعرت بكآبة لانه لم يقترب مني عندما ناديته فان هذه الصورة قد تكون تعكس خيبة أملي من شخص عزيز علي لم يعرني اهتمامه في حفلة كنا فيها معا .

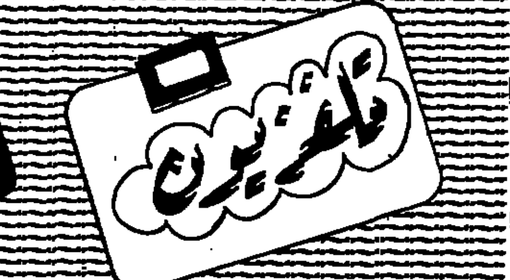
● أن الاحلام لا تتجسد لتخبرنا عـن أمور نعرفها تتعلق باشخاص في حياتنا او عن انفسنا . ولكنها قد تتجسد لتوضيح افكارنا او لتحثنا على عمل شيء يتعلـق بمسالة تقلق بالنا منذ زمن طويل . ولذلك فان رمز حلم ما لا يمكن تفسيره بصورة صحيحة الا عندما يكون مفهوما من قبـل الحالم نفسه من حيث حياته الحاضـرة ويدفعه الى تغيير حياته بشكل بناء .وانا اقترح على اي شخص يدرس للمعنى الذي يظن بان الحلم يشير اليه ثم الخطوات التي ينوي اتخاذها بهذا الخصوص .

ســلامة الحيتــان البريطانيــة !

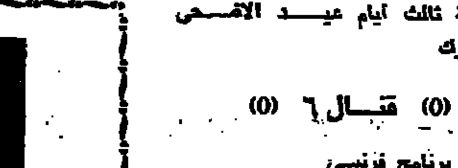
تظاهر عدد كبير من البريطانيين ليقولوا للمسؤولين : ارفعـوا ايديكم عن حيتاننا » .

وتسلح المتظاهرون الذين داروا في عدد من شوارع لندن ،بمجموعة من اليافطات والشعارات والالعاب التي تهاجم كل الخطوات الهادفـة الى القضاء على الحيتان البريطانية او اصطيادها .

وفي الصورة : مشهد من هـذه التظاهرة مع حوت كبير مــن القماش يحمل شعار المسيرة .



تلفزيون — راديو — سينما — مسرح



التلفزيون الاسرائيلي

٥٫٣٠ «اولاد حول العالم»
وفي هذه الحلقة قصة صبي من كينيا ، ينقش في الخشب ، وقصة صبيــة يتدربون على القيام باعمال البحـارة وذلك في باخرة تدريب . الفيلــم بالالوان ومترجم للعبرية فقط .

٥٫٥٥ البرنامج الرياضي للصغار
اسرع ، اعلى ، اقــوى

٦٫٣٠ موجز الانباء بالعربية

٦٫٣٢ افلام من الصور المتحركة

٦٫٤٥ تجديدات واختراعات :
وفي هذه الحلقة عن اهمية «الطــب الصناعي» الذي يعمل من اجل وقاية العامل الصناعي من جهة وتوجيــه المواطنين الى أماكن العمل التـــي تناسبهم .

٧٫٠٠ برنامج « الاســرة » ـــ
ويتضمن كالعادة الزوايا الشيقة التي تهم كل افراد العائلة .

٧٫٣٠ نشرة الانبــاء المصــورة بالعربية

٨٫٠٠ موجز الانباء بالعبرية

٨٫٠٢ تسع مربعات ـــ مسابقات مسلية ، مع جوائز

٨٫٣٠ « كولبوتيك » ـــ
برنامج يعنى بشؤون الاستهــــلاك وجودة الحياة .

٩٫٠٠ «نظــرة علـــى الانبــاء»
نشرة الانباء المصورة بالعبرية

٩٫٣٠ « كيساريا تغنـــي » ـــ
فيلم تسجيلي موسيقي يكشف عــن ظاهرة غريبة في مدرج كيساريا .المكان يخلق لدى زواره رغبة في الظهــور على المسرح والغناء . مصور الفيلم، منيرديسكين تعقب خلال اسبوع كامل سياحا من الولايات المتحدة واليابان وبريطانيا وكندا وبولندا وسجـــل تصرفاتهم في هذا المدرج الاثري الرائع.

١٠٫٠٠ شيرلي مكلين في «الليــدو»
برنامج ترفيهي

١١٫٠٥ «منزل الانكليزي قلعته »
مسلسل من ٣ حلقات يصور حدثـــا خياليا كاحتلال المانيا النازية لبريطانيا وكيف كانت ستتصرف استنادا الـــى تصرفات النازيين في الاقطار التـــي احتلوها خلال الحرب العالمية الثانية البرنامج بالالوان ومترجم للعربيـــة والعبرية .

التلفزيون الأردني



(0) قنال ٣ (0)

٤٫٠٠ برامج خاصة تعلن في حينـــه

بمناسبة ثالث أيام عيـــد الاضـحى المبارك

(0) قنــال ٦ (0)

٦٫٣٠	برنامج فرنسي
٧٫٠٠	الاخبار بالفرنسية
٧٫١٥	منوعات غربية
٧٫٣٠	الاخبار بالعبرية
٨٫٠٠	الخبار بالعربية
٨٫٣٠	مسلسل كوميدي
٩٫١٠	الحرب غير المعلنــة
١٠٫٠٠	الاخبار بالانكليزية
١٠٫١٥	فوتس لاندنج

التلفزيون التعليمي

٨٫١٠	لغة انكليزية ـــ الصف الخامس
٩٫٠٠	لغة انكليزية ـــ الصف الثامن
١٠٫١٠	لغة انكليزية ـــ الصف السادس
١٠٫٣٠	لغة انكليزية ـــ الصف التاسع
١١٫١٠	لغة انكليزية ـــ الصف السابع
١٢٫٠٠	لغة انكليزية ـــ الصف العاشر
٤٫٠٠	عجبا (ما بيتـــؤم)
٤٫٣٠	الجامعة المفتوحة : درس في الموسيقى يعقبه درس في العلوم الطبيعيـــة

راديـــو

0 البرنامج الاول 0

(الاخبار ـــ مرة كل ساعتين)

٦٫١٠	ساعة موسيقية
٧٫٠٧	صباح موسيقي : من الحـــان فيفالدي ، بتهوفن ، تشايكوفسكي وبـــاخ .
١٢٫٠٥	ملحـــن الاسبوع ـــ بتهوفن
١٫٠٠	الحان كلاسيكية خفيفة ـــ مـــن مؤلفات موتسارت وشوبرت
٤٫٠٥	الوان ـــ مد موسيقى الرقص
٨٫٣٠	كونسرت ـــ من مؤلفات موتسارت وباخ وهندميث وشوبرت
١٫١٠	سرينـاد لموتسارت

0 البرنامج الثاني 0

٦٫١٢	رياضة الصباح
٦٫٢٢	للمزارع
٦٫٤٥	ضوء اخضر ـــ للسائق والراكب
٧٫٠٠	هذا الصباح ـــ شريط انبـاء
٨٫١٠	كل الالوان ـــ مجلة الصباح
١٢٫٠٥	برنامج العامل وصاحب العمل
١٫٠٥	منتصف النهار ـــ شريط انباء
٢٫١٠	كل شيء مفتوح ـــ مجلة الظهيرة
٤٫١٠	تحقيق خاص ـــ عن الاطباء النفسانيين .
٥٫١٠	البحث عن الكنـــز
٧٫٠٠	هذا اليوم ـــ شريط انباء

١١٫٠٥	كلانا معا وكل لوحده ـــ برنامج يتضمـــن استشــارات فـــي شؤون الجنس والزواج .

0 البرنامج الثالث 0

٦٫١٠	اغاني الصباح
٨٫٠٥	البارحة فقط ـــ اغان قديمة
٩٫٠٥	ماذا ؟ التاسعة صباحا ؟ ـــ اغان ومسابقات
١١٫٠٥	اغان عبرية
٢٫٠٥	طلبات المستمعين
٣٫٠٥	اسطوانات جديدة
٤٫٠٥	مكان في القمة ، موكب الاغاني العبريـــة
٨٫٠٥	نبيذ معتق

صوت اسرائيل باللغـــة العربية

الاخبار بالعربية : ٦٫٣٠ ، ٧٫٣٠ ، ٩٫٣٠ ، ١١٫٣٠ ، ١٢٫٣٠ ، ١٥٫٣٠ ، ١٧٫٣٠ ، ١٩٫٣٠ ، ٢٠٫٣٠ ، ٢٢٫٣٠ ، ٢٤٫٠٠

٦٫٠٠	القرآن الكريم
٦٫١٠	اغـــان منوعـــة
٦٫٢٤	كلمة الصباح
٦٫٥٠	مع المزارع
٧٫٤٠	جولة في صحف الصباح
٨٫٠٠	من اغان العيد :
٩٫٠٠	احمر اصفر اخضر
٩٫١٠	اغان مختارة تبدأ باغنية اجري اجري لعبد الوهاب
٩٫٤٠	مونولجات فكاهية لسيد الملاح :
١٠٫٣٠	اغان منوعة
١١٫١٥	سلاما وتحية
١١٫٤٠	من القصائد الغنائية : خدعوها بقولهم حسناء ـــ محمد عبد الوهاب ـــ ساكن قصادي ـــ نجاة الصغيرة
١٢٫٠٠	من اسرائيل مع خالص الحب
١٢٫٣٠	من الحفلات الغنائية : لدياب مشهور ، سميرة توفيق ، محمد رشدي ، شادية ، ومحرم فـــؤاد .
١٫٢٤	ملاحظة
١٫٤٠	نشرة الاخبار + نشرة الادب والفن
١٫٥٥	هلت انوارك يا عيد ـــ نور الهدى
٣٫٠٠	المجلة الزراعية
٤٫٠٠	في موكب العلم
٤٫٣٠	من اغاني الخليج والسعودية
٤٫٥٥	وقفة مع اللغة
٥٫٠٠	مـــع الاحداث
٦٫١٠	رسائل المستمعين
٦٫١٥	عالم الصحافة
٦٫٣٠	عودت عيني ـــ ام كلثوم
٧٫١٥	حديث أبن الرافدين
٧٫٤٥	كلمة اليوم
٩٫٠٠	برنامج ما يطلبه المستمعون
١٠٫٠٠	من صندوق البريد
١٠٫١٥	اغنيتان لفيروز وسمير يزبك
١١٫٠٠	مجلة الموسيقى (اعادة)
١١٫٣٠	مطرب السهرة ـــ عبد الحليم حافظ من اغانيه : هي دي هي ، وحياة قلبي وافراحه ، على قد الشوق ، صافيني مرة ، الهوى هوايا .

اخترت لك

☐ شيرلي مكلين في الليدو
☐ التلفزيون الاسرائيلي
☐ العاشرة مساء

الممثلة السينمائية الشهيرة شيرلـــي مكلين تظهر براعتها في هذا البرنامج ، في لون اخر من الوان الفن ، الا وهـــو الاستعراض الموسيقي الغنائي . في هـذا البرنامج الترفيهي الذي يستمر اكثر مـن ساعة كاملة تستضيف النجمة السينمائية عددا من نجوم الغناء والرقص البارزين وفي مقدمتهم توم جونس وجوني مارتيـــن . والبرنامج بالالوان .

★ دور السينما / حيفا

ساعات العرض عادة : (٤ ـــ ٥٫٤٥ ـــ ٩)

اور : تــاس
اويـــون : اي جنس
اورلي : وديعة صغيرة
امفيتياطـــرون : ساتورن ٣
أرمون : بسيكـــو لهيتشكوك
غال ـــ اور : سباق ضد الزمن ٧٫٠٠
مصيدة لجليسة اطفال ٩٫٠٠
حين : العبها يا سام
بوريا : نورما راي
ميرون : الشهوة تتاجج لدى النساء
عتسمون : السعي الى القمة
ممي : قصة حب
بنير : ماس مع كل شيء
رون : بذرة البراءة
شفيت الكرمل : ١٩٠٠
كيرن أور : أن تكون هناك
مركـــاز : امراة متزوجة تبحث ...
متميد : العرض الكبير لالفيس
ستوديو : أن تكون هناك
سينما ١ : صرخة صامتة
سينما ٢ : كريمر ضد كريمر
بنير : تجـــوال
باري : هضبة دوترشيب (طول اليوم)
تسافون : ناس (٦ ـــ ٩)
شاحف : منهاتـــن
رامات انيف : اختفاء عجيب
تخليت : الاخوان ماركس ـــ حساء بط
تل ابيب : قارة بلا رحمة
تمار : شهوة بلا حدود (طول اليوم)
تسليـــل : جنون الحب .

★ مسارح

● تل أبيب

هبيما : الليلة الـ ١٢ لشكسبير
هكاوي : يوسف والقميص الملون
هبيما (القاعة الصغيرة) : نعيـــم

● القدس

مسرح اورشليم : «هجشاش هاحفير» اغان واسكتشات
تسافتا : تروفادور

● حيفا

المسرح البلدي : ايمان وحب وامل

★ دور السينما / القدس

ساعات العرض عادة : (٤ ـــ ٧ ـــ ٩)

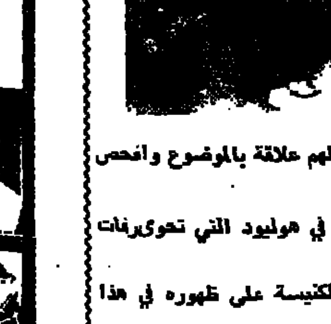
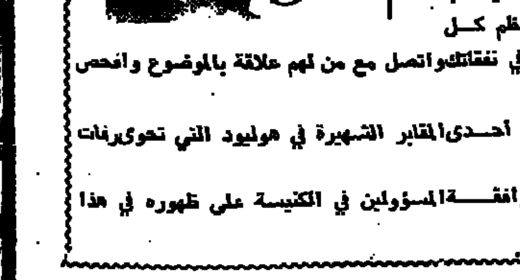
اديسون : ليلى والمجنون ٦٫٣٠ ـــ ٩٫٠٠
الحمراء : عالم عيال .. عيال ٢٫٣٠ ـــ ٧٫٣٠ الاصابع الحديدية .
القدس : الطفل المخطوف ٢٫٣٠ ـــ ٧٫١٥
النزهة : عمل ايه الحب في بابا ٢٫٣٠ ـــ ٧٫٣٠ عصابة النساء
اوريون : العاب ليلية
أورنـــاع روز
أورغيل : من اجل حفنة دولارات
رون : شعـــر
كفيـــر : أن تكون هناك
مبانـــي الامة : صديق أمريكي
ميشتل : الجيجلو الامريكي
هبيـــرا : بذرة البراءة
سمـــادار : السائـــق
عيـــدن : بسيكو لهيتشكوك

★ دور السينما / تل ابيب

ساعات العرض : (٤٫٠٠ ـــ ٧٫٣٠ ـــ ٩٫٣٠)

اوفير : الخطر الكبير
أوزلي : بذرة البراءة
اللنبي : لمن تقرع الاجراس
استر : خيانة في القمة
بـــن يهودا : روز
غوردون : الفرار الى السعادة
غات : ماس مع كل شيء
ديكـــل : عالم مجنون
درايف اين (سينما السيارات)
عدل للجميع : ٧٫٣٠ ـــ ٩٫٣٠
خلـــوة الحب ١٢٫٠٠ ليـــلا
هـــود : رسائل قتل
زميـــر : جزيرة المتـــع
حين : مؤامرات دوليـــة
ليمور : الجيجلـــو الامريكـــي
مغربي : الفصل الثاني لنيل سايمون
متحف تل ابيب : ترانسيت
مكسيـــم : نوريت

هنا وهناك

● مارغو همينغواي النجمة السينمائية وحفيدة الكاتب والروائي الشهير ارنست همينغواي تركت الولايات المتحدة واستوطنت فرنسا ، مع زوجها الفرنسي الاصل برنار فوشيه . وقد التقى برنار بمارغو فـــي المكسيك وتزوجها في الولايات المتحـــدة ، ويعيشان اليوم في بلدة صغيرة على مقربة من باريس.

● دهش مشاهدو التلفزيون في هوليوود مؤخرا عندما شاهدوا على الشاشة الصغيرة قسا هو القس جوال مكولان يقدم اعلانا دعائيا عن ... مقبرة !

يقول القس وعمره ٣٣ سنة انه يظهر أمام عدسات التلفزيون للمشاهد «يصعب عليك التحكم في مشاعرك وانت تنظم كـل ما يتعلق بالجنازة .. لكن تحكم في نفقاتك واتصل مع من لهم علاقة بالموضوع وافحص الاسعار ..

وهنا يظهر على الشاشة اسم احـدى المقابر الشهيرة في هوليود التي تحوي رفات عدد من مشاهير النجوم .

يقول القس مكولان انه تلقى موافقـــة المسؤولين في الكنيسة على ظهوره في هذا الاعلان التلفزيوني .







لا بـــد ان يعـــود ...

بقلم : أمين شنار

ما الذي أعاده .. وهو يعلم انه ليس في انتظاره سوى العقاب !.
بل لم يكن بمقدور (ارثر وايت) الا ان يعود ..
لقد غادر بريطانيا ، منذ سنين ، ومعه مائة وخمسون الف الجنيهات ، من اموال الشركة التي كان يعمل محاسبا فيها ، وبصحبته عشيقته التي زينت له السرقة ، واغرته بمباهج الرحلة التي سيمنحانها العمر كله .. ولكن ما هي ذي الرحلة تبلغ منتهاها .. وكذلك النقود .. وعصة الحب .. وعنفوان الطيش والاحلام .. وكان لا بد ان يعود .

ضاقت به الارض على رحبها ، لان نفسه انتهت الى قراره الحضيض .. الى مكان اضيق من (حرم ابره) مسدود : — تنكرت له العشيقه الاثيرة وقد غدا خاوي الوفاض .. وفي عيون الليل والنهار والاشجار والاطفال والشوارع التي تجتره صبح مساء، كان يرى جريمته ..

مطاردا كان ، بلا أمل .. وعاد .. وفي انتظاره كانت زوجته واطفاله وزملاؤه وخطيئته التي ضربت بجذورها في الارض وازهرت واتمرت شوكا وعلقما ..

* ● *

وانت .. يا ضائع العمر .. متى تعود .. وكل ما فيك امانة واجبة الاداء ؟ حياتك لله الحي ، بها يحيي موات كل لحظة .. اذا انبت اليه .. واستقمت .. سمعك السميع .. والفؤاد ، والبصر .. وسائر القوى لمن به الحول ، وسائر الاسماء .. فكيف يا غريب الدار ، ايها الانسان ، قد زعمت انها منك اليك . وانقطعت عن منبعها ، وما اتجهت للمصب ؟.

ها قد غدوت مبصرا بلا بصيرة .. وعاقلا بلا رشاد !. اذنك ليست للسمع .. ولا يدك للعطاء .. حتى لا تدري من اين ولا فيم خلقت !.

ماذا يوم تساقط عنك قواك ، فاذا انت تساق لواهبها ، كي تسأل عم فعلت ؟.

ماذا يوم حياتك الدنيا تفرغ منك وتسام ظلك ؟

ماذا يوم تسترد الارض بقايا جسمك .. ويقال : اخرج نفسك .. عارية عاجزة ذاهلة تتساءل اين انا ؟.. حي ام ميت ؟.

نفسك ، يومئذ ، لا تملك الا آثار خطاياها، بصمات دقائقها وثوانيها ،ولوعة التفاتاتها الشوهاء المصلوبة صوب مرابع دنياها وسراب خطاها !.

يا ويحها : خلقت لها السماء والدار الاخرة .. ولكنها اصرت على ان تكون الدنيا مثواها الاول والاخير .. فماذا عندما تمسي الارض نارا وزمهريرا وجحيما ؟ وماذا عندما تمسي الحياة الدنيا حلما مضى ، تجرر ذيول خطاياها فوق الزمن الاتي ... دون نهاية ؟.

* ● *

انت خلقت لربك ، لا لك .

كي تعبده .. تحيا باسمه .. تخرج ما استودعك من صبغته وكمالاته ... ولا طريق الى السماء لمن لم تكن السماء وجهته وغايته في كل حركة وسكنة ، وخفقة قلب .

□ ● □

(ارثر وايت) عاد باختياره .. ولكن متاخرا جدا .. عندما لم يجد خيارا اخر ، اليس ذلك اضطرارا ؟. عجبا ! كيف يضطر اولئك لاهل الارض ، ولا يضطرون لرب الارض والسماء ؟ ام تحجبهم الاسباب عن مسببها ومسخرها بنواميسه كيف يشاء ؟ كيف يلامسون ما يتصورونه (حقا) .. ويرونه اجزاء وتفاريق من وراء حجب وغشاوات شتى .. ولو عقلوا لعادوا بكليتهم الى (الحق) الواحد الذي لا يتعدد ولا يتجزأ .. ثم يصدرون عنه في كل ما يفعلون .. وذلك هو المؤمن ، وذلك اختياره : اختيار من يتلقى الامر ، فاذا الامر قضاء : (وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم) .

ولا بد لكل هارب من أن يعود .. ولكن شتان بين من ينادي من مكان قريب ، ومن ينادي من مكان بعيد .. شتان بين الغائب يعود الى اهله ، والمصر المستكبر يدع دعا الى سيده !.

ام يؤثرون ان يظلوا على امتداد صحاري الضنك غثاء هباء بددا ، تقذفهم فلاة الى فلاة ، وتطرحهم فتنة وتتلقفهم اخرى ، لا لشيء .. الا ليظهر كل بنفسه ، ويعبد هواه ؟؟ ولو كانت نفسه هي المتاهة .. وهواه هو الوهم ؟.

ايلعق الانسان جراحه بنشوة وتلذذ .. ويعتز باوجاعه ويزهو ؟. نعم ! يفعل الكبر ذلك واكثر منه .. ذلك لكي يقال : كل في مكانه .. فقد قست قلوبهم وطال عليهم الامد .. فما يتذكرون وما يبصرون .. كل في مكانه .. ولا توبة ولا انابة (انما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار. مهطعين مقنعي رؤوسهم لا يرتد اليهم طرفهم وافئدتهم هواء) ويقال لهم : (مكانكم انتم وشركاؤكم ! فزيلنا بينهم ، وقال شركاؤهم : ما كنتم ايانا تعبدون . فكفى بالله شهيدا بيننا وبينكم ان كنا عن عبادتكم لغافلين !. هنالك تبلو كل نفس ما اسلفت ، وردوا الى الله مولاهم الحق ، وضل عنهم ما كانوا يفترون . قل من يرزقكم من السماء والارض ؟ أمن يملك السمع والابصار ؟ ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ؟ أمن يدبر الامر ؟ فسيقولون الله ، فقل : افلا تتقون ؟. فذلكم الله ربكم الحق ، فماذا بعد الحق الا الضلال ؟ فانى تصرفون) ؟.

صفحة العصري

بين موقف وموقف

قالوا : لا تكتئب .. نصف الالف خمسمائة .. والاتي خير من الرائح ..

قال هينقة : عندما يطغى الالم على كل الاحاسيس والمشاعر ويدوس الغضب بكلكله كل الوجوه .. فان نصف الالف ستتحول الى ضعف الالف .. والذي يذهب لا يمكن تعويضه .

قالوا : لم نعهدك على مثل هذه الصورة ابدا .. فانت ايها الاحمق ممراح متسامح .

قال : عندما يتاكد من يقف قبالتي بان نصف الالف خمسمائة فعندها لن يكون لاعز الاشياء قيمة في نظري .. اما ان تحولوا الواحد في الالف بمختلف الاساليب الى نصف الالف وتطالبون مني ان اتنازل عن الالف في الالف فاي منطق يقبل هذا ؟ .. لقد ابتلعتم كل شيء واكلتم البيضة و « التقشيرة » وانكرتم الحلة واثرها .. وتأملون في تسامحي ؟

ان الناس ينظرون الى المتسامح في هذا الزمن على انه مغفل .. جبان .. بهلول .. انني ابحث الان عن التوازن .. فاللئيم الخبيث لا يعرف حدوده الا عندما يجد قبالته من هو اكثر لؤما وخبثا منه . انه منطق اعوج ولا حرج في التعامل احيانا مع الاعوجاج .

مع تحيات
هينقة

الاسلام وخلق الصمت

دراسة وتقديم : محمود دكيدك — القدس

قال تعالى « ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد » صدق الله العظيم ، ايحسب الانسان انه متروك يقول ما يشاء من غير محاسب على اقواله ؟ ان كان كذلك فما عمل هذا الرقيب العتيد اذن ؟ .. ان الانسان غير متروك يفعل ما يشاء ويقول ما يشاء ، وان عمل هذا الرقيب العتيد هو احصاء اقوال المرء ، ولا سيما التي يقصد من ورائها الافساد بين الناس ، ونشر العداوة والبغضاء بين العباد ، والتفريق بين الاخوة والاقرباء ، ان عمل هذا القرين الرقيب العتيد تسجيل كل ذلك في كتاب يقرأه المرء يوم القيامة ، ويحاسب على ما جاء فيه من قول او فعل ويجازى ان خيرا فخير وان شرا فشر .

عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال : قلت يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني من النار ، قال : « قد سالت عن عظيم » وانه ليسير على من يسره الله عليه ، تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت » ثم قال : الا ادلك على ابواب الخير : الصوم جنة والصدقة تطفىء الخطيئة كما تطفىء الماء النار ، وصلاة الرجل من جوف الليل ثم تلا : « تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون فلا تعلم نفس ما اخفى لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون ، ثم قال : الا اخبرك برأس الامر وعموده وذروة سنامه؟ قلت بلى يا رسول الله قال : « رأس الامر الاسلام ، وعموده الصلاة ، وذروة سنامه الجهاد ، ثم قال : الا اخبرك بملاك ذلك كله ؟ .. قلت بلى يا رسول الله فاخذ بلساني ثم قال : كف عليك هذا . قلت : يا رسول الله وانا لمؤاخذون بما نتكلم به ؟ فقال : ثكلتك امك وهل يكب الناس في النار على وجوههم او قال على مناخرهم الا حصائد السنتهم » ؟

جدير بالمؤمن الصادق ان يفكر بمصيره لما بعد الموت ويستبق الاسباب التي توجب رضاء الله والجنة ، وتباعده عن النار وغضب العزيز الجبار ، قال تعالى « واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ثم توفى كل نفس بما كسبت وهم لا يظلمون » وقد كان رسول الله « صلعم » معلما لجماعته ، اليه يلجأون لمعرفة احكام دينهم وما يجب عليهم ان يعملون في دنياهم حتى يضمنوا الجنة التي اعدت للمتقين ، وهذا معاذ بن جبل رضي الله عنه من اولئك الذين شرح الله صدورهم بالهدى يسأل رسول الله عن ذلك والرسول يكبر المسؤول عنه ويسند التوفيق للعمل به الى الله عز وجل ليستعين المرء به تعالى على الوصول لاهدافه ثم يجيبه ببيان هذه الحقائق والاسباب الاساسية لدخول الجنة والبعد عن النار والفوز في الدنيا والاخرة .

[illegible] ان يبين الرسول لمعاذ عن كل ما سأل يختم قوله له ببيان ما يحفظ عليه ثواب تلك الاعمال من التلف والضياع فقال له : كف عليك هذا واشار الى لسانه ، اي احفظه عن اللغو والخوض في الباطل والقدح في اعراض الناس ، وعن المحارم فاللسان وراء كل مشكلة من مشاكل الحياة للفرد والمجتمع وانه السبب فيما تعانيه معظم الاسر والافراد من متاعب وضياع جهود واحباط اعمال ، فاستهجن معاذ ان يكون اللسان بهذه الوبينة فعاد مستغربا وانا لمؤاخذون بما نتكلم به ؟ فيجيبه الرسول الكريم بان ما يجنيه الانسان بلسانه من اقوال الكفر والفساد والنفاق والغيبة والكذب والنميمة والوشاية والازدراء والكبر والصلف هي التي تدخله النار بشكل مهين مذل ، وقد قال الرسول « صلعم » في حديث اخر عن اللسان « ما اعطي العبد شرا من طلاقة اللسان » واي شر اكبر من العذاب الشديد ودخول النار بشكل مهين ، وقال بعضهم في طلاقة اللسان وضيق الصدر « من ضاق صدره اتسع لسانه ، ومن كثر كلامه كثر سقطه » وهذا يورده موارد الهلاك .

قال رسول الله « صلعم » ان الله يرضى لكم ثلاثا ويكره ثلاثا ، يرضى لكم ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئا وان تعتصموا بحبل الله ولا تفرقوا ، وان تناصحوا من ولاه الله عليكم ، ويكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال »

يدعو الرسول الكريم في هذا الحديث الى امور يرضاها الله ويثيب على عملها وينهى عن امور يكرهها الله ويعاقب من يرتكبها ، فاما الامور التي يكرهها ويعاقب عليها فهي كثرة الكلام ونقل كل ما يقال ونشر الشائعات لان كثرة الكلام لا تخلو من الغلو فيه وترديد الشائعات يلحق اضرارا بالافراد والجماعات قال عليه السلام « كفى بالمرء اثما ان يحدث بكل ما سمع » .

كذلك من الامور التي يكرهها الله ويعاقب عليها كثرة السؤال بدون فائدة لان هناك امورا لا يحب اصحابها ان تذاع بين الناس لان في اذاعتها ايذاء لهم فلا يجوز للمسلم ان يكثر من السؤال عن احوال الناس واستقصاء اخبارهم فقد يكون من تلك الاخبار ما لا تحمد اذاعته وهل هناك اداة غير اللسان تستعمل في مثل هذه الامور ؟

وقال رسول الله « صلعم » : « المسلم من سلم المسلمون من يده ولسانه » ، وسلامة المسلمين من لسان من يجوز ان نسميه حقا مسلما تكون بصونه لسانه عن الكذب فلا يقول الا صدقا ، وبصونه لسانه عن الغيبة فلا يذكر غائبا الا بخير ، وبصونه لسانه عن السخرية بالناس فلا يهزأ بهم ، وبصونه لسانه عن النميمة فلا يفسد بين الناس ، وبصونه لسانه عن الشتم فلا يسب احدا ، وبصونه عن التلفظ بالالفاظ البذيئة فلا ينطق بها ، وبصونه لسانه عن ان يلقب الناس بالقاب لا يحبونها ، وبصونه لسانه عن كل شيء يسيء الى الناس .

قال رسول الله « صلعم » : « ليس الشديد بالصرعة ، انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب » اي ان النبي عليه السلام لا يرى القوي هو الذي يصرع الاخرين ، وانما يرى ان القوي هو الذي يحفظ لسانه ويده حين الغضب فلا يقابل الاساءة بالاساءة .

المواقف التي لا يحمد السكوت فيها

اعلم انه ينبغي للعاقل المكلف ان يحفظ لسانه عن جميع الكلام الا كلاما تظهر المصلحة فيه ومتى استوى الكلام وتركه في المصلحة فالسنة الامساك عنه لانه قد يجر الكلام المباح الى حرام او مكروه بل هذا كثير في العادة ، والسلامة لا يعادلها شيء فقد قال الرسول « صلعم » في هذا المقام « رحم الله عبدا قال فغنم او سكت فسلم » .

وهل يحمد السكوت في كل المواقف ؟ لا فان هناك من المواقف التي يجب عدم السكوت فيها من ذلك ما جاء في قوله تعالى « لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم ، وكان الله سميعا عليما » .

اي ليس من الغيبة ان يذكر المسلم اساءة من ظلمه واساء اليه ليرفع الظلم عن نفسه ، ومن الخير للمسلم ان يعفو عمن ظلمه ولا يذكره بسوء ، ولكن عليه وهو يجهر بظلمه ان يحفظ لسانه من كل لفظ بذيء يسيء الى الاخرين .

اما الموقف الثاني الذي لا يحمد الصمت فيه فهو فيما قيل : الزم الصمت الا عن حق توضحه او باطل تدحضه او حكمة تنشرها او نعمة تذكرها ، وفي هذا المعنى ولا سيما في مواقف الحق فقد قال الرسول الكريم « الساكت عن الحق شيطان اخرس » .

هذا ما جاء في القران الكريم والحديث النبوي الشريف عن فضل الصمت اما ما جاء في الاثار فكثير ناتي على بعض فيه :

جاء في الاثر ان قس بن ساعدة واكثم بن صيفي اجتمعا فقال احدهما لصاحبه : كم وجدت في ابن ادم من العيوب فقال : هي اكثر من ان تحصر وقد وجدت خصلة ان استعملها الانسان سترت العيوب كلها قال : وما هي قال : حفظ اللسان .

وقيل لرجل بم سادكم الاحنف فوالله ما كان باكبركم سنا ولا باكثركم مالا فقال : بقوة سلطانه على لسانه .

شيء للتفكير

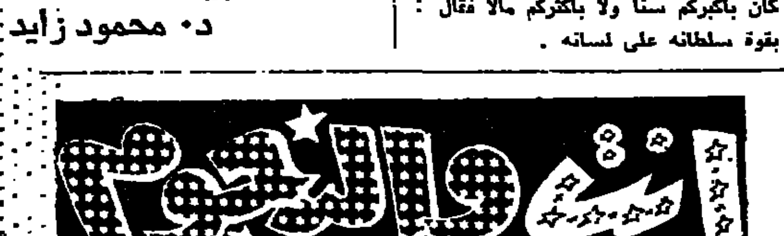
ما هو اعظم سجل للحياة الانسانيه ؟

قد يخيل الى البعض ان مثل هذا السجل لا وجود له الا في المحاكم او في دوائر الدولة او في كتب التاريخ . ولكن الحقيقة غير ذلك . فقد ثبت للعلماء ان اطول سجل بشري هو في ذاكرة الانسان . كما ثبت انه لو جمعت السجلات الاخرى لما الفت سوى جزء ضئيل من سجل الذاكرة . واعجب ما في الذاكرة انها تبدأ بتسجيل الوقائع على اختلافها منذ أن يدب الانسان على الارض ويفتح عينيه . وانها تسجل كل حدث مهما كان صغيرا ودقيقا . ومما يبعث على الدهشة حقا انها تستطيع أن تسجل في لحظات مئات الوقائع المتلاحقة . فقد استطاع الجنود الذين اجريت عليهم بعض التجارب ان يتذكروا ما حدث لهم لحظة انفجار قنبلة او ارتطام طائرة بالارض .

ويقول الاستاذ لورنس شري في مقال له بعنوان «سحر الذاكرة» انه ما لم تتأثر الذاكرة بعامل خارجي فانه باستطاعتها ان تستعيد كل صغيرة وكبيرة مما سجلته في اي وقت مهما كان بعيدا . وقد اثبت الدكتور وايلدر بنفيلد انه باستطاعة المصاب بالصرع اذا مس التيار الكهربائي مخه أن يستعيد مشاهد مفصلة من ماضيه . فقد استطاع احدهم ان يستعيد مشهد مباراة بيسبول كان قد شهدها منذ زمن طويل . واستطاعت احدى النساء ان تعود بذاكرتها الى حفلة موسيقية حضرتها واخذت تنشد احد الالحان التي عزفتها الاوركسترا ولا يظهر خلال التنويم المغناطيسي فالذين يجري تنويمهم يدهشون الحضور بقدرتهم على التذكر .

وقد القى العلماء مؤخرا اضواء جديدة على الذاكرة وعملها . ويذهب بعضهم الى انه من الممكن تقوية الذاكرة . فالدكتور ريتشارد وورتمن يرى ان للطعام علاقة بالذاكرة ، وان بعض عناصر الغذاء تقويها وتزيد في نشاطها . ويرى اخرون انه ليس صحيحا بأن تقدم العمر لا بد وان يضعف الذاكرة . وقد اجريت عدة تجارب على اشخاص خلال مدد طويلة فلم تبد عليهم اعراض ضعفها . على ان كثرة من العلماء يرون ان الذاكرة ليست مرادفة للذكاء . فقد يستطيع المرء ان يتذكر اشياء يعجز عن اكتشاف العلاقة بينها . وعسى أن يكتشف العلماء المزيد من اسرار هذه الالة الانسانية العجيبة .

د. محمود زايد



الحمل
الجو بالنسبة اليك ،نعيش في جو مليء مزعج منذ فترة قصيرة ، في وسعك ان تتخلص من هذاالجو الذي يضايق اذا كنت اكثر جدية ، ولا تحاول ان توجه الانتقادات للاخرين وعليك أن تكون اكثر اعتدالا في طموحاتك .

الثور
الفرصة امامك نادرة ، فلا تترك الحظ يضيع منك ، اعتمد حلولا عملية لحل اية مشكلة تعترضك وكن اكثر واقعية . كما عليك ان تتخلص من الاشياء التافهة .

الجوزاء
كن اكثر رصانة عند التعبير اذا اردت المحافظة على اصدقائك من مصلحتك ، لا تفكر قبل ان تبدأ باي نشاط غير مدروس جيدا حتى لا تقع في خيبة امل ، تقارب مع شخص كنت تبتعد وتنفر منه .

السرطان
حاول ان تتأمل جيدا في الحقائق التي امامك ، وفي امكانك الرد على هجمات اعدائك ، لا تستسلم أو تتهرب من مسؤولياتك باللجوء الى احلام غير واقعية ، ستتوتر قليلا بعد أن تواجه بعض المضايقات .

الاسد
لن تستطيع تجنب نزاعات وهذا سيسبب لك بعض التوتر . اراؤك هي المتميزة اذا استعملت الصبر بدلا من العنف تصرف بحذر على الصعيد العاطفي لان من مصلحتك ان تظهر انضباطا في التعبير عن عواطفك .

العذراء
حيويتك جيدة هذه الايام وفي امكانك فرض مشروع يهمك لم تحصل على موافقة عليه ، اعمل على تطوير حياتك الاجتماعية حظك المالي اكيد وجيد هذه الفترة ، وفي وسعك أن تأمل في المزيد من الرسوخ في وضعك المهني.

الميزان
الكواكب تؤثر عليك ايجابيا وتساعدك في تدعيم علاقاتك مع الاخرين ، وتتيح لك تخطي مشكلة مادية ، لا تقع في التشتت العاطفي واعرف الاصدقاء من غيرهم . كن حذرا قبل الخوض في اي شيء لان عواطفك تضلك .

العقرب
عليك ان تتخلى عن الشكوك التي تعيشها ، سيطر على زمام الامور [illegible] رصانة عند التعبير ، وخفف النقد في تفكيرك لا تكترث بالامور التافهة ، وكرس نفسك لتحقيق المشاريع المفيدة .

القوس
فترة مناسبة للعمل والانتاج ونشاطك يساعدك ، لا تخف من الاقدام ، وواظب على هذا النشاط لانك ستحقق بعض ما تريد نتيجة تأثير النجوم ، [illegible] تغيير مهم على حياتك العاطفية .

الجدي
لا تفرط في اظهار الشجاعة لانك بذلك تصل الى مواقف متطرفة تضطرك [illegible] فترة قصيرة علاقات اجتماعية كثيرة ، كما انها فترة جيدة على صعيد العمل، تخلص من الشك الذي ينتابك .

الدلو
نشاطك الحالي يتطلب القليل من الارادة في نشاطك عليك أن تتخلى عن الرغبات غير الواقعية في هذه الظروف . ستمر بعد انتهاء هذه الازمة [illegible]

الحوت
الحظ معك هذا اليوم وستخطى بعض المشكلات ، وستمد اليك [illegible] ولكن عليك ان تتجنب الاهمال الذي قد يؤثر على انجازاتك [illegible] الاصدقاء يساعدونك في حال مشكلة تشغلك كثيرا .

آراء ومواقف

الحزب العربي الاسرائيلي هدف .. وغاية

بقلم : نصر ناجي

مع اقتراب موعد الانتخابات للكنيست العاشرة ، بدأت هناك نشاطات وطرحت فكرة انشاء حزب عربي او حتى قائمة انتخابية تمثل المواطنين العرب في هذه البلاد ، وقد تضاربت الاراء حول هذا الهدف ، بين مؤيد ومتحفظ من هذه الفكرة ، كل يدعم موقفه بالادلة والبراهين حول جدوى قيام مثل هذا المشروع الى حيز التنفيذ ، واثاره التي سيتركها على العمل البرلماني في اسرائيل سلبا وايجابا .

ان الوضع السياسي الحالي [illegible] العربي ، وعلى ضوء العديد من [illegible] المجتمع الاسرائيلي ، ما دام العرب [illegible] يتيح بلورة هذا العمل واخراجه الى حيز الوجود ، وذلك لعدة اسباب منها : ان السكان العرب في اسرائيل ومنذ قيامها قد ارتبطوا باحزاب اسرائيلية يهودية كل حسب اهدافه ، وانطلاقا من المصلحة الشخصية الى حد بعيد .

ثانيا : أن هذه الاحزاب لم تكن تعبر عن طموحات وتطلعات ناخبيها العرب او تتعاطف مع مشاكلهم ، وتعمل على حلها في الوقت الذي عانى فيه المواطنون العرب من ازمات ، لسنا بحاجة الى ذكرها .

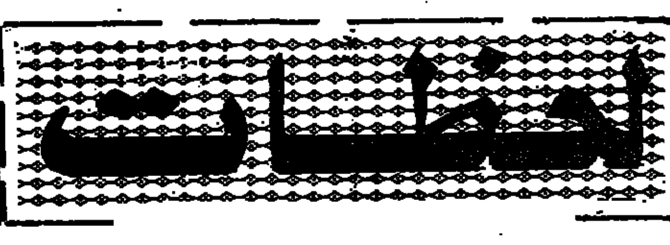
ثالثا : أن انشاء حزب عربي اسرائيلي او حتى قائمة انتخابية ، لا يتعارض مع [illegible] سيعبر عن أماني وامال المواطن العربي في العيش بسلام ووئام ومساواة في الحقوق والواجبات الى جانب اخيه المواطن الاسرائيلي في هذه البلاد، الامر الذي يدحض المزاعم التي تردد أن انشاء مثل هذا الحزب سيترك اثارا سلبية على الحياة المشتركة في اسرائيل .

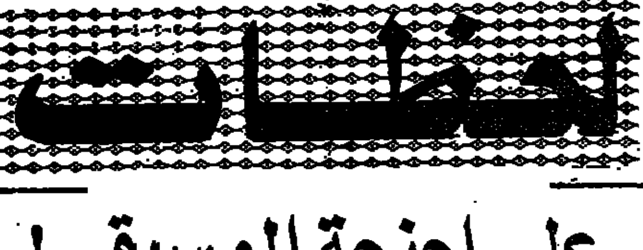
أن اصوات زهاء نصف مليون من المواطنين العرب تشكل نحو سبعة عشر مقعدا نيابيا ، هذا في الوقت الذي يعتبر الحزب الذي يمتلك ستة او خمسة مقاعد، قوة سياسية في الحياة البرلمانية ، بحيث سيكون امام هذه الكتلة العربية في البرلمان الاسرائيلي العديد من المسؤوليات التي ستعمل على حلها بصورة ايجابية لصالح ناخبيها ومجتمعها على حد سواء .. ومن الواضح أن الاقلية العربية في اسرائيل قطعت شوطا بعيدا من الانجازات خلال ٣٠ عاما وما زال هناك الكثير الذي تتوق الى انجازه في شتى الميادين ، الاسكانية ، والتطوير ، والتصنيع ، وحل مشاكل الاراضي وغيرها من المشاكل اليومية للمواطن .. وأن تكتلا كهذا يعمل لحل هذه المشاكل لا غبار عليه ، ومن خطل الراي القول بانه سيحدث عزلة او تقوقعا للمواطنين العرب في هذه البلاد .

ومن هذا المنطلق فان بلورة هذه الفكرة واخراجها الى حيز التنفيذ هي امل عزيز ما دامت الغاية منها وحدة الكلمة والصف والتكتل في اطار ديمقراطي لخدمة مصالحنا ، وما يعانيه المواطن العربي ، بعد أن ثبت ان التوزيع على الاحزاب اليهودية الاسرائيلية لم يحقق لنا الشيء الكثير ، وعلينا أن نتوخى جانب الحذر واليقظة لئلا ننساق بعيدا عن الاهداف التي نسعى الى تحقيقها من وراء انشاء هذا الحزب ، كيلا نعمد الى مجاراة المصالح الشخصية الانانية ، مما يترتب على ذلك خيبة أمل في النفوس قد تترك اثارها عشرات السنين .

وعلى الميادين لهذا الحزب أن يقوموا بتوسيع نشاطهم الاعلامي وشرح وجهة نظرها في هذا الصدد ، مع التأكيد على استقلالية هذا الحزب بعيدا عن اليسار واليمين ، ليأخذ هذا الحزب ، او هذه القائمة ، دوره القيادي المعبر عن الاغلبية في الوسط العربي .

ونحن على ثقة بان الاصوات المتحفظة او المعارضة لهذا الهدف ، انما تشكل عاملا ايجابيا في الحياة الديمقراطية ، وانها سرعان ما تعود الى المبادرة والمشاركة في هذا العمل القومي ، الذي سيساهم في دفع عجلة الحياة للمواطن العربي ، ويعمل على حل مشاكله ، بالتعاون مع شريكه في الوطن ... المواطن اليهودي ، لصالح الاقلية العربية ولصالح الدولة .. ولصالح الجميع في هذه الديار .. والله من وراء القصد .





على اجنحة الموسيقى !

افتتح الدكتور (جاكوب لونز) الاخصائي الامريكي في علم النفس، عيادة سياحية : تتيح لاولئك الذين يعذبهم القلق والفراغ . ولا تسمح لهم ظروفهم بالسفر والتجوال ،ان يقوموا برحلات واسعة النطاق الى اي بلد يشاؤون . دون ان يبرحوا امكنتهم في عيادة الدكتور لونز .. والمسألة في غاية البساطة: مقعد خاص مريح اقرب الى السرير . يسترخي فيه الزبون الطيب . ثم توضع على اذنيه سماعة موسيقية . ويطلب اليه أن يدير مؤشر جهاز بين يديه على موجه البلد الذي يود زيارته ؛ وما هي الا ثوان . حتى تحمله سحب الموسيقى على اجنحتها الهفهافة الى اسبانيا ليستمتع بمصارعة الثيران فيها . او الى جزر البهاما ليتقلب بين امواجها . او الى الريفييرا ليتمدد على رمالها اللازوردية .. او الى اي مكان يشاء ! .

وتمضي المدة المقررة في مثل لمح البصر ..
وتنتهي الزيارة .
تتوقف الموسيقى . ويسكت كل شيء . وينتهي الحلم . ويستيقظ النائم . ويجرجر ساقيه الى باب الخروج .. لمعاناة القلق والفراغ من جديد ..

يقول الدكتور لونز ان مشروعه هذا قد حقق نجاحا مذهلا .وارباحا خيالية لم تكن تخطر له ببال .. فالمقاعد مزدحمة باستمرار .ورنين الهاتف لا يتوقف .. فالراغبون في السفر كثر . وهم يحجزون مقاعدهم مقدما . وبالحاح شديد.. والتجربة مرشحة للانتشار ، والتعميم !.

ولم لا ؟ اليست هذه التجربة تلخيصا مكثفا بارعا للحياة عندما تتحول الى مجموعة من الاحلام السرابية التي تنتهي فجاة بالموت.
تلك سكونية العدم :. تخادع ارتاءها كل يوم بقناع جديد . قد اطبقت عليهم المصيدة فلا خلاص.
تجترهم الدقائق والساعات . وهم في مراقدهم واغلالهم لا يتزحزحون .

رغبات الحياة الدنيا محدودة . ومطامحها قاصرة . فماذا بعد الشبع الا الدوار ؟ ماذا بعد العمى الا المتاهة تنفر فاها في تبقية مجنونة ليس لها من قرار؟
تلك خطواتهم الثقيلة المترنحة ترتطم بالجدران .. الا تبصرونها؟
الا تسمعون صداها ؟
تحيط بهم الظلمات من كل مكان ..
(لا يقضى عليهم فيموتوا ، ولا يخفف عنهم من عذابها ، كذلك نجزي كل كفور . وهم يصطرخون فيها : ربنا اخرجنا نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل ! او لم نعمركم ؟ ما يتذكر فيه من تذكر ، وجاءكم النذير ، فذوقوا ، فما للظالمين من نصير) .

جهينة

صباح الخير

السرقة على مستوى عال

وزعت وكالات الانباء العالمية خبرا عن سرقة ١٤ مدالية من مرتبة نسر الازتك كان الرئيس المكسيكي خوسيه لوبيز بورتيلو يريد توزيعها على مسؤولين برازيليين خلال زيارته الرسمية للبرازيل .

والواقع ان البوليس لم يتأكد ما اذا كانت المداليات الذهبية قد سرقت او ضاعت على متن الطائرة التي اقلت الرئيس ، او اذا كان «اللصوص» يعرفون انهم سرقوا رئيس جمهورية .

واعاد حادث سرقة الرئيس المكسيكي الى الاذهان حوادث مشابهة قام فيها لص «غلبان» بسرقة رئيس او مسؤول مهم جدا دون ان يدري ، فوقع في الفخ قبل ان يبدأ .

وحدث مرة ان دخل لص بيت الرئيس الفرنسي الراحل شارل ديغول في كولومبية لي دو زيغليز، ونجأة دوت صفارات الانذار وهجم على اللص رجال المخابرات والشرطة ، واخذت الكلاب البوليسية تجوب الحديقة وهي تنبح وتفتش عن ضحية . وكاد الرجل ان يصاب بالسكتة القلبية فكل ما اراده هو الحصول على اناء فضي يبيعه ويعتاش بثمنه بضعة أيام .

وفي لبنان . ايام «العز» السابق عندما كان هناك جانبان للقانون، سطا لصوص في السنوات القليلة التي سبقت الحرب الاهلية على القصر الجمهوري الموقت في سن الفيل . وعلى منزل المدعي العام لبيروت ومنزل رئيس الشرطة السياحية ، ومنازل عدد لا يحصى من الوزراء والنواب .

وبالطبع . فلا شيء يمنع حماة القانون من أن يقعوا ضحية اللصوص ، كسائر المواطنين ، ولكن المفارقة في الموضوع تجعل المواطن العادي الذي سرق منزله ولم يكتشف السارقون يشعر بشيء من المساواة في المصيبة .

واحيانا يخون الحظ اللص لا مع رئيس الجمهورية المدعى العام بل مع مواطن ذي موهبة من نوع خاص . فقد حدث مرة أن نشل لص المال من جيب راكب اوتوبيس في القاهرة وانطلق يعدو دون أن يدري أن الضحية هو محمود عبد الكريم بطل الماراثون الذي قفز وراء اللص وامسك به قبل أن يبتعد مئة متر .

وعلى الرغم من قدم هذه القصة فانني لا ازال اذكرها واذكر معها قصة لص «غلبان» دخل منزلا في القاهرة ليسرقه ،فاستيقظ صاحبه وكان عبد الحميد الجندي بطل كمال الاجسام ، الذي نام شبه عار بسبب حرارة الصيف ، وفجأة وجد اللص امامه عملاقا من النوع الذي لا يراه الناس الا في الافلام . فتملكه الرعب ولم يستطع حتى الهرب .

والاكيد ان كل لص يستحق العقاب . واللص الذي يقفز عن سور قصر الرئاسة ليجد نصف الحرس الجمهوري وثلاث طائرات هليكوبتر ترصده ، ينال القصاص حتى تحويله الى المحكمة .

جهاد الخازن



تدنى نتائج البجروت بمدرسة «يني» الثانوية في كفر ياسيف

بقلم : أبن الاشعث

الاسم الكامل محفوظ في ملف التحـــرير .

كالعادة انتظر طلاب مدرسة « يني » الثانوية في كفــر ياسيف ومعلموهم نتائج امتحانات البجروت للسنة الدراسية الماضيـــة بفارغ الصبر ، فالطلاب بحاجة الى هذه العلامات كي يتمكنوا من الالتحاق بالجامعات والمعاهد العليا لاتمام دراستهم وتامين مستقبـــلهم ، والمعلمون كي يعلم المعلم الى اي مدى كان نجاحه في اداء رسالته .

ومن المعروف ان مدرســة «يني» ـ كفر ياسيف سارت على طريق الاصلاح منذ ثلاث سنوات، وانها من المدارس العربية الاولى التي نالت العلامة الواقية .

وفي مطلع هذا الشهــر بدات تصل نتائج البجروت المنتظرة ، وكانت صدمه اذهلت الطـــلاب والمعلمين معـــا ، وذلك لتدني النتائج وكثرة الرسوب ، وكانت الصدمة عنيفة جدا في الفـــرع العلمي بشكل خاص ، اذ ان طلاب هذا الفرع ـــ كما علمنا ـــ هـم خيرة الطلاب في المدرسة ، ويتفق جميع المعلمين على ان طـــلاب الفرع العلمي في السنة الماضيــة كانوا من اشد الطلاب ذكاء واكثرهم نشاطا واجتهادا كما انهم تميزوا بالسيرة الطيبة والخلق الحسن ، وبالرغم من هذا كله كانت نتائجهم متدنية ، اذ كانت نسبة النجـــاح ٧٥٪ بـــدلا من ١٠٠٪ او ٩٠٪ على الاقل . وكان هـــذا النجاح ايضا بفضل العلامـــة الواقيـــة العالية التي نالها الطلاب ، فلولا هذه العلامة لكانت نسبة السقوط عظيمة . والاسوا من ذلك هو ان معدلات النجاح كانت متدنية ، فمعدل نجاح اكثرية الطـــلاب لم يتجاوز ٧٠٪، والذين وصلوا الى معدلات ٨٠٪ او ٨٥٪ كانـــوا قـــلة قليلة .

وليس الوضع في الفرع الادبي بافضل حالا ، بل هو ادهى وأمر، فنسبة النجاح قد لا تصــل الى ١٥٪ !! واما عن معدلات الطلاب فلا تسل ، وكل هذا بالرغم مـــن وجود العلامة الواقية ! فلولاهـــا لكان الرسوم في امتحانات البجروت عاما تقريبا .

لا شك ان مثل هذه النتائـــج تعتبر مصيبة ، فمن هو المسئول؟ لقد تبين لنا من حديثنـــا مـــع المعلمين والطلاب بان الاسئلة لم تكن صعبة ولم تخرج عن نطـــاق المادة المطلوبة ، بل كانت عاديـــة تماما وحسب المنهاج ، فليس اذن باستطاعتنا ان نوجه اللـــوم الى دائرة المعارف ـــ كما هي العادة كل فشل ـــ لا سيما وقد ثبت لمعلمي المدرسة أن التصليـــح لم يكن مجحفا بل كان طبيعيا جدا .

ولكن الذي تبين ان هنـــاك اسبابا اخرى اتفق عليها معظـــم المعلمين والطلاب وتتمثل في دخول السياسة الى المدرســـة ، أو « تسييس المدرسة » على حـــد تعبير بعضهم ، ومنها :

١ ـــ انشغال الطلاب بالاضرابات واشغالهم بمتاهات سياسية لا طائل تحتها .

٢ ـــ انقسام الطلاب الى حزبين متخاصمين ـــ على اساس محلي: فهؤلاء جماعة الجبهـــة واولئك جماعة الجبهة المضادة ، وقـــد حدثت اضطرابات كثيرة في المدرسة على هذا الاساس . وعلى اساس سياسي عـــالمي ـــ كانشغالهم بغـــزو السوفيات لافغانستان ، والقضية الفلسطينية وغيرها من القضايا الجانبية الاخرى .

٣ ـــ انشغال قسم من الطلاب بالتنظيم الحزبي ، وخاصة الحزب الشيوعي . صحيـــح ان هـــذا النشاط يتم بعد الدوام المدرسي اليومي ولكنه يتـــم على حساب وقت الطالب الذي عليه ان يكرسه للدراسة والتحضير .

٤ ـــ ولقد ظهر اخيرا الانقسام الحزبي بين معلمي المدرسة ايضا، الى درجة انه تطور الى خصـــام مكشـــوف بين بعض المعلمين ، وصار التعامل بينهم على هـــذا الاساس ، ومـــن الطبيعي ان ينعكس ذلك على الطلاب .

٥ ـــ سياسة الياس واظهـــار المستقبل بانه اسود كله ، تـــلك التي يستقيها طلاب المدرسة من بعض الصحف الحزبية كالاتحـــاد والغد ، اذ ان هم هذه الصحـــف ابراز الجـــانب السلبي للتعـــليم العـــربي في اسرائيـــل وابراز « الجوانب المشرقة » في العـــالم الاشتراكي الحر » .

٦ ـــ ترفيع طلاب من صف الى صـــف بالرغـــم من رسوبهم . فبالرغم من وجود قانون عـــام للترفيع في المدارس الا انه يجري، في نهاية كل سنة ، ترفيع طلاب راسبين بالف حجة وحجة ، ولكن الجميع يعلم أن ترفيعهم يتم على اساس سياسي ، فاغلبهـــم ممن يوزعون جريدة معينة أو يحضرون الاجتماعات ! ومن الواضـــح أن تقدم مثل هؤلاء الطلاب لامتحـــان البجروت سيؤدي حتما الى تدني النتائـــج .

٧ ـــ يعتقد الكثير من الطلاب بان تطبيق الاصلاح في المدرســـة غير صحيح ، فمن المفـــروض أن يعطي الاصلاح الحق للطلاب في اختيار المواضيع ، وعدد الوحدات التي سيتقدم بها الطالب لامتحان البجروت ، ولكن ادارة المدرسة تفرض على الطـــلاب المواضيع والوحدات ، بحجة ان امكانيات المدرسة لا تكفي لاستيعاب الاصلاح كما يجب ، ونحن نتساءل: فاذا كانت امكانيات المدرسة لا تكفـــي لاستيعاب الاصلاح ولا تسمـــح بترك مهمة الاختيار كاملة للطالب فلماذا تم اختيارها اذن ؟ وكيـــف يطبق في المدرسة ؟ وهل المصالح الفردية هي التي تسيطر عـــلى الموضـــوع ؟

٨ ـــ عدم الاهتمام الكافي من قبل لجنة الاباء بوضع المدرسة ، وبشكل خـــاص سكوتها احيـــانا وتاييدها احيانا أخرى للنشـــاط الحزبي في المدرسة ، فهـــل لان اللجنة مبنية هي الاخـــرى على إساس حزبي معين ؟

فحرصا منا على مصلحة أولادنا نهيب بالمسئولين في وزارة المعارف بزيادة التفتيش في المدرسة لوضع حد للتدخل الحـــزبي السياسي ولمراقبة تطبيق الاصلاح كما يجب ونطالب بتحييد المدرســـة عـــن السياسة وترك طلابنا يهتمـــون بدروسهم وامتحاناتهم . ونطالب لجنة الاباء بالاهتمام بمصير الابناء واستخلاص النتائـــج . ونطالب طلابنا أولادنا بالاهتمام بدروسهم وواجباتهم المدرسية أولا فالحياة امامهم مزهرة مشرقة والمستقبـــل مستقبلهم ..



موسكو ـــ اختتم الرئيس الافغـــاني بابراك كرمـــال ، أمس زيارة لموســـكو استغرقت ٥ أيام وغـــادر الى تبليس ، عاصمة غروزيا جنوبي الاتحاد السوفياتي وكان في وداعه الرئيس السوفياتي ليونيد بريجنيف ، وزعماء سوفيات اخرون .

وقد نفى الزعماء السوفيات الانباء التي تحدثت عن محاولة تمرد وقعت في افغانستان اثناء غياب كرمال عن كابول .

ونشرت وكالة الانباء السوفياتية (تاس) نبا من نيودلهي ينفـــي الانباء القائلة ان ٨,٠٠٠ جندي افغاني في العاصمة كابول حاولوا التمرد في نهايـــة الاسبوع الماضي الا ان القوات السوفياتية قمعت محـــاولة التمرد هذه .

تقديم حلويات وفواكـــه لسجناء سجن الخليل بمناسبة عيد الاضحى

الخليل ـــ قام صباح امس الاستـــاذ صائب الناظر رئيس اتحاد الجمعيـــات الخيرية في محافظة الخليل برفقة اعضـــاء الاتحاد بزيارة سجن الخليل حيث قدمـــوا للسجناء الحلويات والفواكه بمناسبة عيد الاضحى المبارك .

مقتل ٨ من رجال الشرطة في اعمال عنف سياسية في غواتيمـــالا

غواتيمالا سيتي ـــ اعلن هنا امس ان ٨ من رجال الشرطة على الاقل واثنيـــن من المواطنين قد قتلوا في نهاية الاسبـــوع الماضي في اعمال عنف سياسية ، وذلك قبيل يوم الذكرى الثالثة للمؤامرة التـــي ادت الى الاطاحة بالنظام اليميني .

وقد قتل هؤلاء على ايدي يسارييـــن ويمينيين متطرفين . ويحاول اليساريـــون الان اسقاط نظام حكم الرئيس لوكـــاس غارسيه ، الذي يسانده الجيش . ومنذ بداية اعمال العنف السياسية في العـــام الماضي لاقى اكثر من الفي شيخص حتفهم .

★ تتمـــات ★ ★ تتمـــات ★

ماسكى يؤكد اهتمام اميركا

التشكيك في قدرة الولايات المتحدة علـــى تنفيذ هذا التعهد .

القوات البرية العراقية تحكم السيطرة علـــى خرمشهر

وذكرت الانباء الواردة من منطقة القتال في عبدان ان القوات البرية العراقيـــة تقدمت مسافة اضافية خلال يوم امـــس نحو عبدان تحت ستار من النار وذلـــك بهدف تشديد الطوق على المدينة الغنيـــة بالنفط . واضافت الانباء ان المدافعيـــن الايرانيين مازالوا يظهرون معارضة قويـــة للقوات العراقية الغازية ، وذكـــر ان القوات العراقية قد احكمت السيطرة على المناطق الحساسة في خرمشهر بعد انقضاء عدة ايام على بدء الاشتباكات وجها لوجه .

وصرح ضابط مدفعية عراقي امس بـــان قواته موجودة حاليا على بعد ٩ كيلومترات عن مدينة الاهواز عاصمة اقليم خوزستان واضاف انه قد انقطعت كافة طرق التموين عـــن المدينة .

الخميني يسمح للجنـــة وساطـــة تتالف من رؤساء الدول الاسلامية بزيـــارة طهـــران

ووافق اية الله خميني على السمـــاح للجنة وساطة تتالف من عدد من رؤســـاء الدول الاسلامية بزيارة طهران شريطة ان تنحصر مهمتها في التحقيق بما وصف بجرائم الغزو الذي امر به الرئيس العراقي صدام حسين التكريتي لايران . وكان السيـــد الحبيب الشطي الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي قد اجتمع مع الخميني في طهـــران امس وعرض عليه هذا الاقتراح .

واكد السيد الشطي للخميني خـــلال الاجتماع انه قد ان الاوان لانهاء الحـــرب العراقية الايرانية وحث السيد الشطـــي الزعيم الشيعي الايراني على الموافقـــة على وساطة مجموعة الدول الاسلامية .

واضاف الامين العام لمنظمة المؤتمـــر الاسلامي انه اذا ما اصبح واضحا بعـــد اجراء المفاوضات بان العراق هو الـــذي يرغب في مواصلة الحرب فانه سيكون من واجب الدول الاسلامية الوقوف ضـــد العدوان العراقي .

ونقل راديو طهران عن الخميني قوله في هذا الاجتماع انه ينبغي على الرئيـــس العراقي سحب قواته من الاراضـــي الايرانية ورفع يديه عن العراق والتخلـــي عن زمام السلطة واتاحة الفرصة للشعـــب العراقي لتقرير مصيره بنفسه .

وذكر راديو طهران ان مجلس الدفاع الايراني الاعلى قرر تغيير اسم مدينة خرمشهر الى « خينشهر » اي «مدينة الدماء» وذلك احتراما لدفاع الشعب البطولي .

واضاف الراديو ان المدافعين الايرانيين قتلوا عددا كبيرا من الجنود العراقييـــن وتكبدوا خسائر فادحة في الارواح .

ودعا القائد الايراني في منطقة القتال للتعجيل في ارسال التعزيزات الى المدينـــة المحاصرة ، واكد بيان مجلس الدفـــاع الايراني الاعلى ان سلاح الجو الايراني قصف امس رتلا للدبابات العراقية في نطاق الجهود التي تبذلها السلطات الايرانيـــة لنجدة حامية كل من عبدان وخرمشهر .

واضاف البيان ان الطائرات الايرانيـــة قصفت محطة للرادار ومصفاة للنفط الـــى الجنوب الشرقي من بغداد .

وقالت القيادة الايرانية ان قواتها قتلت ٢٢٥ جنديا عراقيا وان المدافعين عـــن جنوبي عبدان منعوا الدبابات العراقية من تطويق الخطوط الدفاعية الخارجية للمدينة.

ومن ناحية اخرى ذكر راديو بغـــداد ان القوات المدرعة العراقية شددت مـــن قبضتها امس على مدينتي عبدان وخرمشهر

راديو بغداد يدعو سكان عبـــدان الـــى الاستسلام

ووجه راديو بغداد نداء باللغة الفارسية الى سكان مدينة عبدان دعاهم فيه الـــى الاستسلام او الابتعاد عن المناطق التي تدور فيها المعارك بين القوات الايرانيـــة والعراقية ونصح الراديو مواطني المدينـــة اما بتجريد حراس الثورة من اسلحتهـــم وتسليمهم الى القوات العراقية او مغادرة منازلهم والتوجه الى مناطق امنة .

وقال راديو بغداد امس ان طائـــرات حربية عراقية ضربت امس المدفعية والاليات الايرانية المتمركزة على محور عبدان .

واضاف ان الغارة الجوية العراقيـــة الحقت بالقوات الايرانية خسائر جسيمـــة بالارواح . وان جميع الطائرات العراقية عادت الى قواعدها سالمة كما تم اسقـــاط طائرة مقاتلة ايرانية في القطاع الجنوبي من جبهة القتال وان خسائر القوات العراقية في معارك امس بلغت ١٥ قتيلا وتدمير ٣ اليات عراقية . اما خسائر القـــوات الايرانية فقد بلغت حسب البيان العراقي ١١ قتيلا وتدمير ٤ دبابات و ٤ اليـــات ومدفـــع واحد .

حلف الاطلسى

الهادئة التي انتهجها القائد الاعلى للحلفاء في أوروبا ، الجنرال برنارد روجرز، من الولايات المتحدة ، قد افلحت في اقنـــاع تركيا بعدم استعمال حق الفيتو ضد عودة اليونان وذلك قبل الاتفاق على تحـــديد مجالات المسئولية في بحر ايجـــه بين اليونان وتركيا من جديد ، وكانت تركيـــا قد طلبت مؤخرا توسيع مجالات مسئوليتها بالنسبـــة لتـــلك التي كانت لها قبـــل عام ١٩٧٤ .

ومن شأن انضمام اليونان من جـــديد الى الجناح العسكري لحلـــف شمـــال الاطلسى أن يحل احدى المشاكل الملحـــة لحلف الاطلسى وأن يسد فجوة في خـــط الدفاع للحلف .

وقد رحب الرئيس الاميركى جيمي كارتر امس بقرار اليونان العودة الى الجنـــاح العسكري لحلف شمال الاطلسى . وقال قبيل توجهه الى اجتماعات انتخابية في ثلاث ولايات ، « ان هذه خطوة كبيرة من اجل دفاع مناسب عن الجناح الجنوبى لاوروبا الغربيـــة » .

قـــلق السعوديـــة

النفط المستهلكة في العـــالم ، لا تعطف على نظام حـــكم الخميني الذي ساعد على ضعضعة حكم الحكام المحافظين في المنطقـــة ، وهذا العداء لحكم الخميني تشارك فيه هذه الدول والعراق .

وقالت المصادر انه لا يمكـــن عقد صفقة اميركية مع ايران مـــن اجل الافراج عن الرهائن الا على حساب الدول العربية في الخليج.

سيادة اسرائيـــل

واضاف ان ادارة كارتر تنتهج سياسة ذات مدلولين فيما يتعلق بوضع منظمة التحرير.

وقال بوش ان ادارة جمهورية ستعتبر اسرائيل « حجر الزاوية الوطيد الوحيـــد لبناء سلام دائم في الشرق الاوسط .

والقى السفير الاسرائيلي في واشنطـــن السيد افرايم عبرون ، كلمة بعد خطاب السيد بوش .

وزراء خارجية دول حلف وارسو يبحثون امكان عقد مؤتمر اوروبى لنزع السلاح

وارسو ـــ بدات في وارســـو امس اجتماعات وزراء خارجيـــة الدول الشيوعية السبع الاعضاء في حلف وارسو ، وذكرت وكالة الانباء البولندية الرسمية ان هذه الاجتماعات تكرس لبحث امـــور تتعلق بمؤتمر الامن الاوروبي الذي سيعقد في مدريد في الشهر القادم وبامكان عقد مؤتمر اوروبي لنزع السـلاح .

وقالت مصـــادر دبلوماسية في وارســـو ان اجتماعات وزراء خارجية حلـــف وارسو ستتناول ايضـــا الاضطرابات العمالية التي شهدتها بولندا مؤخرا . ويذكر ان السيد بينكوفسكي رئيس وزراء بولندا قد امتنع في مأدبـــة عشـاء اقامهـــا ليـــلة أول امس تكريما للمشتركين في هذه الاجتماعات . عن التطرق الى الاوضاع الداخلية في بلاده ، واشـــار الى الاوضـــاع المعقدة التي تسود الحلبة الدولية في الوقت الراهن . واكـــد السيد بينكوفسكي ان بولندا تسعى لتعزيز الوحدة بين دول حلف وارســـو .

سكان يميت يطلبون مبـــادرة حسنة من الرئيس السادات

يميت ـــ عتيم ـــ طلبت سكرتارية الشبيبة « معوز » في يميت مجددا امس من رئيس الدولة السيد اسحق نافون القيام بزيارة الى البلدة قبل توجهه الى مصر .

وذكر رئيس سكرتارية « معـــوز » لمراسل وكالة انباء عتيم ان سكان يميت كانوا قد طلبوا مؤخرا من الرئيس القدوم الى البلدة بمناسبة الذكرى الخامســـة لتاسيسها ولكنهم لم يحظوا برد علـــى طلبهم هـــذا .

وناشد سكان القرية في برقيتهم امـــس رئيس الدولة طلب مبادرة حسن نية من قبل مصر مقابل جميع المبادرات التي قامت بها اسرائيل في السابق ، وهي السماح لسكان يميت بالبقاء في اماكنهم ومنع اخلاء العائلات من بيوتهم وذلك لاثبات النوايـــا الحقيقية للسلام وكمبادرة حسنة لعلاقات الجوار التي تربط الدولتين .

★ تتمـــات ★

القائـــد العـــام للضفة

دراستها والتشاور مـــع رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن بصفته وزيرا للدفاع ومع رئيس أركان جيش الدفاع الاسرائيلي تقرر قبول توصيات اللجنة العسكرية التي تنص على عدم قبـــول اعتراض السيدين القواسمي وملحم بالنسبة لقرار الابعـــاد الذي صدر بحقهما في الثاني من شهر ايار الماضي . وقد اخذت اللجنة العسكرية في الحسبان لدى وضع توصياتها الإخيـــرة المستندات والشهادات التي قدمها المدعي العسكري العام لاعضاء اللجنة العسكرية والتي تضمنت تفاصيـــل للقاءات السيدين القواسمي وملحم بقادة منظمة التحـــرير في دمشق وبيروت ، والتصريحات المعادية لاسرائيل التي ادليا بها قبل وبعد ابعادهما.

وكان السيدان القواسمي وملحم قـــد نفيا أمام اللجنة العسكرية أن يكونا قـــد ادليا بهذه التصريحات ، واكدا انهما من انصار السلام ويؤمنان بحتمية التعـــايش السلمي بين الشعبين اليهودي والفلسطيني هذا وقد أعرب عـــدد من رؤساء البلديات والغرف التجارية والجمعيات الخيريـــة في الضفة والقطاع عن أسفهم الشديد لعدم قبول اعتراض السيدين القواسمي وملحم.

واعرب رئيس بلدية الخليل بالوكالة السيد عبد النبي النتشة عن امله أن يقوم رئيس الوزراء ووزير الدفاع بالغاء قرار ابعـــاد زميليه كمبادرة انسانية قبل تقديم الاستئناف لمحكمة العدل العليا .

وقال السيد مردخاي تسيبوري نائـــب وزير الدفاع ان الحكومة بذلت أكثر مـــن المطلوب منها عندما منحـــت للسيدين قواسمي وملحم العودة الى البـــلاد والاعتراض على قرار ابعادهما شخصيا ، واضاف انه منذ أن تم ابعادهما في شهـــر ايار الماضي تشهد الضفة الغربية وقطاع غزة فترة من الهدوء والمحافظـــة على الامن العام .

وقال عضو الكنيست روني ميلو مـــن « التكتل » ان قرار القائد العام للضفـــة عادل وانه يتوجب على الحكومة مواصلة سياستها الحالية في المناطق .

وتساءل عضو الكنيست يوسي سريـــد من « التجمع » عما اذا كان بالامكـــان اجراء حوار مع زعماء المناطق في المستقبل بعد ابعاد رئيسي بلديتي الخليل وحلحول اللذين كانا يعتبران من الشخصيـــات المعتـــدلة .

وقال عضو الكنيست ابا ايبن وزيـــر الخارجية الاسبق ان قرار رفض اعتراض السيدين قواسمي وملحم يعتبر خطا فادحا اكثر من القرار الذي اتخذ في حينـــه بابعادهما عن البلاد .

وقال فيكتور شمطوب ، السكرتير العام لحزب مبام ، ان قرار الحاكم العام للضفة الغربية ابعاد القواسمي وملحم من جديد هو خطا فادح ويشكل عقبة في الجهـــود المبذولة لبلورة زعامة فلسطينية معتدلة في المناطق يمكن أن يجري معها في المستقبل حوار ومفاوضات لحل المشكلة الفلسطينية في اطار سلام شامل في المنطقة .

مصر تضع

الخاص الى المحادثات سيستبدل بشخصية ثانيـــة فيما اذا تم انتخاب رونالد ريغان للرئاسة . واضاف ان السيد لينوفيتس سيقدم ورقة عمل امريكية جديدة الـــى الاطراف المتفاوضة خلال الجولة القادمـــة وذلك بهدف جسر الهوة بين مواقف مصـــر واسرائيـــل .

سبـــاق عـــدو فـــي الجليل الاعلى يجري يوم السبت القـــادم

كريات شمونه ـــ عتيم ـــ وعد اكثر من ١٠٠ شخص الاشتراك في سباق العـــدو اصبع الجليل لمسافة ٢١ كيلومترا الـــذي سيجري يوم السبت القادم . وبين المشتركين عدد من كبار العدائين في البلاد الذيـــن افادوا ان اشتراكهم في السباق هو تحضير اولي لسباق العدو الدولي حول بحيرة طبريا الذي سيجري قريبا .

وقال مركز « هبوعيل » في اصبع الجليل ميخا شتراوس ، ان السباق سيبدأ في حرش تالي ويمر بيبيت هليل ، كريـــات شمونه ، ومن هناك الى النقطة الختامية في مدرج كفار بلوم . وسيحصل كـــل مشترك على شهادة اشتراك .

وينظم السباق من قبل المجلس المحلـــي الجليل الاعلى ومركز « هبوعيل » .

مصر تحظر اعارة علمـــاء ذريين مصريين لدول عربية وأخـــرى

القاهرة ـــ ذكرت صحيفـــة الاخبـــار القاهرية امس ان الحكومة المصرية فرضت الحظر بصورة سرية على اعارة العلمـــاء الذريين المصريين لدول عربية واخرى وذلك من اجل المحافظة على الموارد العلمية في مصـــر .

واضافت الصحيفة انه تم فرض هـــذا الحظر قبل بضعة اشهر في اعقاب مقتـــل الدكتور يحيى مشهد المشد المصـــري الذي كان يعمل في المفاعل النووي العراقي في باريس .

وتقدر الصحف المصرية عدد العلمـــاء الذريين المصريين الذين يعملون فـــي دول عربية او هاجروا الى الولايات المتحـــدة واوروبا بحوالي ١٠٠ عالم .

ولم تذكر صحيفة « الاخبار » الناطقـــة بلسان الحزب الاشتراكي الحر المصـــري المعارض ما اذا كانت الحكومة المصريـــة تنوي اعادة العلماء المتواجدين في الخارج الـــى مصـــر .

الصحيفة الناطقة بلســـان الحزب الشيوعي البولنـــدي تتهم النقابات المهنية المستقلة

وارسو ـــ ذكرت صحيفة «تريبونا لودو» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي البولندي امس أن النقابات المهنية الحرة مسئولة عن تاخير الاعتراف الرسمي بالنقابات وليس الحـــاكم .

★ تتمـــات ★

كارتر مستعد لرفع

اعمالها حتى نهاية الاسبوع الجاري واضاف ان مجلـــس الشورى سيعالج هذا الموضوع بسرعـــة فائقـــة .

واكد السيد رفسنجاني الذي كان يتحدث في مقابلة اذاعية أمس ان اللجنة ستقدم خلال ايام معدودة توصياتها بصـــدد الشروط التي ستضعها ايران لاطـــلاق سراح الرهائن الاميـــركيين المحتجـــزين في ايران منذ حوالي عام . ورفض رئيس مجـــلس الشورى الالتزام بوقت محدد لانهاء دراسة وبحث هذه القضية في المجلس .

الانباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
عوبديا دانون
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع أوهيل يوسف ٣ تل ارزة
القدس / تلفون ٥٠٦١/ ٢٨٨٨٠٤ صندوق بريد
فرع الناصرة : مكتب الناصرة للدعاية
تلفون ٥٥٧٢٠ /٠٦٥-٢١
فرع تل أبيب : مكتب أراد للدعاية
شارع سوكولوف ٨٩ تلفون ٤٤٢٠٢٩-٠٣
الصف والترتيب في مطابع الانباء
طباعة أوفست مطابع سيرد مليوبوت
AL - ANBA
Daily Newspaper
Tel: 288804 - 5 - 6

لجنة الثقافة التابعة لمنظمـــة « يونسكو » تندد بسياسـة اسرائيل تجـــاه القدس

بلغراد ـــ صادقت لجنـــة الثقافة والاتصالات التابعة لمنظمة اليونسكـــو امس على قرار يندد بسياسة اسرائيـــل تجاه مدينة القدس .

وقد شجب السيد روبين ديوك رئيس الوفد الاميركي الى المؤتمر بشدة هـــذا القرار ووصفه بانه محاولة لاقحام منظمـــة اليونسكو في السياسة ، وكانت الولايـــات المتحدة واحدة من بين الدول الثلاث التي صوتت ضد القرار الذي قدمته ٢٧ دولة عربية وافريقية .

وخلال عملية التصويت النهائية ايـــدت ٧٨ دولة قرار التنديد باسرائيل بينمـــا امتنعت ٢٨ دولة معظمها اوروبية عـــن التصويت .

ومن المقرر ان يقدم هذا القرار خلال الايام القليلة القادمة لاقراره في منظمة اليونسكو بكامل اعضائها ، ويتوقع ان تتم المصادقة عليـــه .

وقال السيد تصفي وريلونسكي مندوب اسرائيل في المؤتمر انّ مضمون قرار منظمة اليونسكو لا ينطوي على اهمية لان هـــذه المنظمة لا تتمتع بصلاحية اقرار القـــرارات السياسية في الامم المتحدة .

٢٢ الف عامل اضافي لموســم قطف وتغليف الحمضيات

القدس ـــ تتوقع مصادر قسم التشغيل الزراعي التابع لمصلحة الاستخدام انـــه سيتطلب للعمل في موسم القطف والتغليف والتعليب هذا العام حوالي ٢١ الف عامل بما فيهم ٩ الاف عامل دائم يعملون في هذا الفرع ، كما كان عليه الحال في العـــام الماضي .

واضافت هذه المصادر انّ حجم التصدير الزراعي يقدر بحـــوالي ٤٨ ـــ ٤٩ مليون صندوق من الحمضيات . وذكر ان فـــرع القطف سيحتاج الى خمسة الاف عامـــل لهـــذا الموسم ، وفي العام الماضي كان معظم العاملين في هذا الفرع من عمـــال المناطق المدارة . اما في مصانع التغليـــف والتعليب فسيتم تشغيل طلاب المدارس الثانويـــين .

واعربت دائرة الاستخدام عن املهـــا في ان يؤدي الطلب المتوقع في عدد العمال الى تقليص نسبة البطالة التي ازدادت في الاونة الاخيرة .

« شباب الخليل » يفوز على « جبل الزيتـــون » بثلاثة اهداف مقابل هدفين

الخليل ـــ فاز فريق نادي شبـــاب الخليل الرياضي على فريق جبل الزيتون بثلاثة اهداف مقابل هدفين في مباراة كرة القدم التي جرت بينهما امس ضمن دوري الرابطـــة .